



france prix 1

www.echaab.dz

الأثنين 12 محرم 1442 هـ الموافق لـ 31 أوت 2020م العدد: 18341 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449



## برئاسة رئيس الجمهورية مجلس الوزراء يتخذ قرارات هامة

• حماية المواطنين من عصابات إجرامية  
• تستخدم المال الفاسد • مرافقة شركة  
صيدال بشكل خاص والأولوية للإنتاج  
الوطني للأدوية • التنسيق مع دول  
الجوار لمكافحة مهربي المهلوسات  
والمخدرات • إعادة إطلاق مشروع السد  
الأخضر  
ص 3

رئيسة فدرالية أولياء  
التلاميذ، خيار:  
الدخول المدرسي  
مرهون بنجاح الامتحانات

أحدث البروتوكول الصحي الذي وضعته وزارة  
التربية الوطنية للوقاية من فيروس كورونا،  
جدلا بعد الخلط بين بروتوكول الوقاية  
لاستقبال المترشحين لشهادتي التعليم  
المتوسط والبيكالوريا، والدخول المدرسي  
الذي شرع مديرو المدارس في التحضير له من  
خلال التعقيم الكلي للمؤسسات. وتؤكد رئيسة  
فدرالية أولياء التلاميذ، أن التركيز على  
البروتوكول الصحي للممتحنين من شأنه ضمان  
دخول مدرسي آمن.  
ص 5

الولاية تحتل صدارة إنتاج  
الإسمنت الأبيض ومواد البناء  
ثروة منجمية هائلة  
غير مستغلة بمعسكر

تتوفر ولاية معسكر على إمكانات منجمية  
هائلة، تؤهلها لتكون قطبا صناعيا واقتصاديا  
بامتياز، بغض النظر عن طبيعتها ومؤهلاتها  
الفلاحية. في وقت توجه الحكومة لاهتمامها  
صوب تنفيذ خطة الإنعاش الاقتصادي للخروج  
من التبعية المطلقة للمحروقات، حسب  
الخطاب السياسي الجديد الثري بقرارات  
جادة تنتظر التجسيد.  
ص 7

الوضعية الوبائية  
الإصابات الجديدة: 364  
حالات الشفاء: 261  
الوفيات: 10  
إجمالي الإصابات:  
44146  
المتماثلون للشفاء:  
30978

بشأن الإنعاش الاقتصادي

## «الكناس» يقدم تقاريره للرئيس تبون هذا الأسبوع

يُقدم المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، الذي تم تكليفه مؤخرا بمهمة الوسيط بين المتعاملين الاقتصاديين والحكومة، هذا الأسبوع، أربعة تقارير تتعلق بالوضعية السائدة والإنعاش الهيكلي للاقتصاد الوطني، حسب رئيس هذه الهيئة، رضا تير.  
ص 2

حسب دراسة علمية:

## دور الأطفال في تفشي كورونا لغز يحير العلماء



أشارت دراسة علمية في كوريا الجنوبية، إلى أن الأطفال يمكن أن يحملوا فيروس كورونا في أنوفهم لمدة تصل إلى ثلاثة أسابيع. وكانت دراسات سابقة خلصت إلى أن معظم الأطفال الذين يصابون بالفيروس تكون إصابتهم معتدلة أو لا تظهر عليهم أي أعراض. بيد أن هذه الكشف تلقي الضوء حول مسألة لم تحل بعد هي: إلى أي مدى يمكن للأطفال أن يتسببوا في نقل الفيروس إلى الآخرين وتفاشي المرض.  
ص 19

بعد اعتماد الرابطة الترتيب النهائي للموسم  
مولودية الجزائر تشارك في منافسة أبطال إفريقيا

مستشارك مولودية الجزائر بصفة رسمية في النسخة القادمة لرابطة  
الأبطال الإفريقية بعد اعتماد الرابطة المحترفة لكرة القدم، الترتيب  
النهائي للموسم الكروي، 2020-2019، بناء على قرار محكمة التحكيم  
الرياضي في قضية الداربي العاصمي، مولودية الجزائر- اتحاد الجزائر،  
وقانون معامل الانجاز، حسب ما أعلنت عنه، أمس، في بيان على موقعها  
الرسمي.  
ص 24

شخصيات ثقافية تدعو  
إلى تحريرها من التبعية  
التطبيع الإماراتي  
يخيم على جائزة  
بوكر للرواية  
ص 15

نزيه بن رمضان:  
دفتر شروط لأخلة  
العمل الجماعي

أكد نزيه بن رمضان مستشار رئيس  
الجمهورية مكلف بالحركة الجمعوية والجالية  
الوطنية بالخارج، أمس، أن التركيز الآن منصب  
على إعادة بناء الثقة بين الحركات الجمعوية  
ومؤسسات الدولة، وصولا إلى إنجاز تشاركية  
حقيقية تنتقل به من أدواره التي كانت تقتصر  
على النشاط الكلاسيكي المناسب إلى العمل  
المؤسساتي المحترف.  
ص 2

بولنوار:  
تنظيم تجارة  
المقايضة يقضي  
على التهريب في الجنوب

ص 7  
5000 مليار  
دينار في السوق  
الموازية  
نحتاج الشجاعة  
لتغيير أوراق العملة

تبخرت 6500 مليار دينار التي طبعها بنك  
الجزائر منذ 2017 تحت مسمى «التمويل غير  
التقليدي» في الطبعة كأنها خيط دخان.  
تلاشى المبلغ الكبير الذي قدمه الوزير الأول  
السابق أحمد أويحيى (حاليا رهن الحبس)  
على أنه «الوصفة السحرية» لإبعاد شبح  
إفلاس الاقتصاد، بعد أزمة انهيار أسعار  
النفط في 2014، لأنه كان العلاج الخطأ  
للسرطان الذي كان ينخر الاقتصاد الوطني،  
والذي هو الفساد والاستيراد العشوائي  
وسطوة الأوليغارشيا والتهرب الضريبي.  
ص 7

نائب رئيس حركة البناء الوطني.. قريمس لـ «الشعب»:

## مبادرة قوى الإصلاح تنبيه إلى المخاطر

## ■ التحالف في التشريعات والمحليات وارد

يخوض نائب رئيس حركة البناء الوطني عبد السلام قريمس، في الأسباب الحقيقية لتأسيس «مبادرة القوى الوطنية للإصلاح»، وفي المخاطر التي تهدد الجزائر والتي حركت النخبة لتنبية السلطات وتقديم مقترحات لتأمينها من كل ما يترتب بها سواء على الصعيد السياسي، الاقتصادي أو الصحي. ولم يستبعد قريمس في حوار لـ «الشعب»، استمرار العمل بالمبادرة بعد تعديل الدستور ودخول بعض مكوناتها في تحالفات حزبية جديدة للمشاركة في الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة.

حاورته: زهراء ب.

**الشعب: ما هي أسباب تأسيس مبادرة «القوى الوطنية للإصلاح»؟**

**عبد السلام قريمس:** بين البيان التأسيسي لمبادرة القوى الوطنية للإصلاح الصادر يوم 5 أوت 2020، ثم لقاء 50 مكونا، وبعده الندوة الكبيرة التي أعلن فيها ميلاد المبادرة وحضرها 100 مكون، أهم الأسباب التي دعت إلى تأسيسها، وهي المخاطر التي تعيشها الجزائر على الصعيد السياسي، الاقتصادي، الصحي، الأمني فحدود الجزائر كلها ملغمة ومشتعلة، لذلك رأينا أنه من واجب النخبة والمنظمات والجمعيات والأحزاب والكفاءات الوطنية من صحفيين، أكاديميين، حقوقيين التنبيه لهذه المخاطر وتقديم مقترحات للسلطات الرسمية.

توجت المبادرة بنجاح، فمنذ عقود لم يلتق فاعلون مختلفون في توجهاتهم السياسية وانتماءاتهم المهنية، ولكن في هذه المبادرة توافقت واتفقت النخب المشاركة حول ثلاث أولويات كانت أرضية لمبادرة ضمت 10 أهداف حتى تكسر الجمود السياسي للنخبة، وتحرك لفائدة الوطن.

في المحور الاقتصادي والاجتماعي، قدم المختصون والخبراء أكثر من 20 مقترحا عاجلا لرئيس الجمهورية حتى يأخذ بها، نبهوا فيها للعواقب والعراقيل في الميدان، وقد رأينا في اللقاء الأخير الذي جمع الحكومة بالشريك الاجتماعي وأرباب العمل تجاوبا وتقبلا لها، في حين تم تطبيق مقترحات المبادرة التي تخص التكفل بالوضع الصحي للمواطن.

أما المحور السياسي العاجل المتعلق بالإصلاح الدستوري، فرأينا أنه معرض للمخاطر، لأن الدستور السابق لغم بمواد وأسيء استعمال أخرى، لهذا قدما رؤية توافقية ومشروع دستور من قوى تملك قاعدة شعبية كبيرة خاصة وأن المبادرة تضمنت مشاركة شخصيتين ترشحتا للانتخابات الرئاسية عبد القادر بن قرينة، وعبد العزيز بلعيد، كما ضمت نقابات القضاة، التعليم العالي، الأطباء، وهيئات صحفية، يملكون قاعدة نضالية يمكن أن تلعب دورا في توعية الشعب.

خلاصة المبادرة عنوانها الوطن ليس لها لون سياسي محدد أو حزبي، أو نقابي، أو شخصية معينة بقدر ما هي مبادرة وطنية، هدفها أن تؤمن إصلاحا دستوريا يحترم مرجعية الشعب الجزائري المكروسة في بيان أول نوفمبر، يستجيب لتطلعات الشعب ومطالب الحراك حتى تكون السيادة للشعب، وتحترم كرامته، ويعيش في دولة فيها عدل وحرية وحقوق، الحكم فيها للمؤسسات وليس للفرد فنحن نريد أن تحكم الجزائر مؤسسات لها مصداقية وثقة من المواطن، تحترم إرادته السيدة الكاملة.

**بعض المتابعين للشأن السياسي رأوا أن المبادرة تبحث عن تموقع ليس إلا، أو تحاول تعويض ما يسمى بالأحزاب الفاعلة بعد غيابها بسبب مشاكل داخلية، ما ردمكم؟**

أولا ما هو المعيار الذي يقاس به ثقل الأحزاب السياسية، الكل مجمع على أن الانتخابات السابقة مزورة وغير حقيقية، وبالتالي ما يسمى بالأحزاب الثقيلة غير حقيقي، لأن الانتخابات كلها كانت كوطات، وحصص وشراء ذمم، وكانت توزع حسب الولاءات.

ولكن نقول لغير المتفائلين إن الجزائر ما بعد الحراك وما بعد الانتخابات الرئاسية ليست هي ما قبلها، وحركة البناء الوطني تحصلت على المرتبة الثانية في رئاسيات 2019، في وقت كان المسار الانتخابي مفتوحا للجميع، والكثير كان

اجتمع برؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني

## قوجيل: الجزائر أمام مشروع وطني كبير



رئيس مجلس الأمة بالنياحية، أمس، اجتماعا لمكتب المجلس موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصص لمناقشة ترتيبات افتتاح الدورة البرلمانية العادية لمجلس الأمة لسنة (2020 - 2021)، المقررة يوم الأربعاء 2 سبتمبر 2020، على الساعة الحادية عشر صباحا، بمقر مجلس الأمة. كما اجتمع قوجيل بمكتبي غرغوتي البرلمان وممثل الحكومة لضبط جدول أعمال الدورة البرلمانية المقبلة، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول برمجة النشاطات التشريعية والرقابية وتلك المتعلقة بترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية بمجلس الأمة خلال الدورة البرلمانية العادية (2020 - 2021).

الفتاح من نوفمبر المقبل حدثا فارقا في تاريخ بلادنا... والذي سيعتاز من هذه المرة والتدشين الرسمي لجامع الجزائر الأعظم في أحد أكبر تجليات الوفاء للشهداء والمجاهدين. وجدد مكتب مجلس الأمة، بهذه المناسبة انخراطه التام في مسعى رئيس الجمهورية من خلال تعديل عميق للدستور يتواءم ومتطلبات الجمهورية الجديدة، منوها بالتوجهات والقرارات التي أصدرها رئيس الجمهورية بمناسبة إشرافه على اجتماع الحكومة - الولاية والندوة الوطنية حول مخطط الانعاش الاقتصادي، وبالنتائج التي تمخضت عن هذين الاجتماعين.

و جاء هذا خلال ترؤس صالح قوجيل،

نزيه بن رمضان؛

## المجتمع المدني شريك في اتخاذ القرار

## ■ دفتر شروط لأخلة العمل الجماعي

تشأ حاليا على مستوى الأحياء تعبر عن ثقة المواطنين في رئيس الجمهورية، لافتا إلى أن هذه الجمعيات تضاف إلى التسيج الجماعي الذي يضم أزيد من 120 ألف جمعية بمختلف أشكالها وصيغها. بالمقابل، شدد ضيف الصباح على ضرورة أخلة العمل الجماعي عبر وضع دفتر شروط مضيافا بالقول «الآن نحن في مرحلة الكم ونتجه إلى مرحلة الكيف وصولا إلى مرحلة التشاركية التي تتطلب تنظيميا وتأطيرا وتنسيقا وتأهيلا أكثر. ويرى بن رمضان أن التنظيم الهيكلي المستقبلي للحركات الجمعوية الذي يكتسي صفة الديمومة سيساهم في تذليل كل العقبات التي تحول دون التنسيق بين

تتشأ حاليا على مستوى الأحياء تعبر عن ثقة المواطنين في رئيس الجمهورية، لافتا إلى أن هذه الجمعيات تضاف إلى التسيج الجماعي الذي يضم أزيد من 120 ألف جمعية بمختلف أشكالها وصيغها. بالمقابل، شدد ضيف الصباح على ضرورة أخلة العمل الجماعي عبر وضع دفتر شروط مضيافا بالقول «الآن نحن في مرحلة الكم ونتجه إلى مرحلة الكيف وصولا إلى مرحلة التشاركية التي تتطلب تنظيميا وتأطيرا وتنسيقا وتأهيلا أكثر. ويرى بن رمضان أن التنظيم الهيكلي المستقبلي للحركات الجمعوية الذي يكتسي صفة الديمومة سيساهم في تذليل كل العقبات التي تحول دون التنسيق بين

**أكد نزيه بن رمضان مستشار رئيس الجمهورية مكلف بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج، أمس، أن التركيز الآن منصب على إعادة بناء الثقة بين الحركات الجمعوية ومؤسسات الدولة وصولا إلى إنجاز تشاركية حقيقية تنتقل به من أدواره التي كانت مقتصرة على النشاط الكلاسيكي المناسباتي إلى العمل المؤسساتي الإحتراف بحيث يصبح مشاركا ومساهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.**

أوضح بن رمضان لدى نزوله ضيفا على برنامج «ضيف الصباح» الذي تبثه القناة الأولى، أمس، أن المرحلة التي تمر بها البلاد برهنت عن وجود وعي لدى فعاليات المجتمع المدني لكنها تحتاج إلى نوع من التنظيم والمراقبة وتأهيل للوصول إلى مستوى المشاركة الفعلية المتمثلة في المساهمة في اتخاذ القرار كما تعهد رئيس الجمهورية.

وأشار بن رمضان، في السياق إلى أن اهتمام رئيس الجمهورية بجمعيات المجتمع المدني هو رسالة للمدني لكنها تحتاج إلى نوع من التنظيم والمراقبة وتأهيل للوصول إلى مستوى المشاركة الفعلية المتمثلة في المساهمة في اتخاذ القرار كما تعهد رئيس الجمهورية.

و أكد بن رمضان، أن آلاف الجمعيات التي

## وفاة المجاهد مناد محمد تيسمسيلت

توفي، أمس، بمدينة تيسمسيلت، المجاهد مناد محمد، عن عمر ناهز 81 سنة إثر أزمة قلبية، حسبما أفاد به المتحف الولائي للمجاهد. وأوضح ذات المصدر بأن الفقيه الذي ولد في 1939 ببلدية أولاد بسام قد التحق بصوف الثورة التحريرية المجيدة سنة 1957 رفقة والده مناد محمد الذي استشهد داخل معتقل «عين الصفا» متأثرا بالتعذيب الذي تعرض له على يد جيش الاستعمار الفرنسي. وبعد الاستقلال واصل الفقيه تعليمه وأصبح معلما ثم مستشارا بالمعهد التكنولوجي ليمارس مهنة التدريس بالطور المتوسط ثم مديرا بمتوسطتين ببلديتي بوقايد والأمير عبد القادر بعاصمة الولاية. ووري الفقيه الثرى بمقبرة «سيدي الهواري» ببلدية تيسمسيلت، أمس، وفق نفس المصدر.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28 (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021) الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: http://www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

(021) 60.70.40

الإدارة والمالية

برئاسة رئيس الجمهورية

# مجلس الوزراء يتخذ قرارات هامة

■ مرافقة شركة صيدال بشكل خاص والأولوية للإنتاج الوطني للأدوية

■ التنسيق مع دول الجوار لمكافحة مهربي المهلوسات والمخدرات

■ إعادة إطلاق مشروع السد الأخضر

■ حماية المواطنين من عصابات إجرامية تستخدم المال الفاسد

تناول مجلس الوزراء، برئاسة الرئيس عبد المجيد تبون، أمس، عددا من المواضيع والملفات، منها مكافحة «عصابات الأحياء»، التي توظف مالا فاسدا، وضرورة إعادة الاعتبار لمؤسسة صيدال، ومنحها الأولوية في السياسية الصيدلانية، وفق المقاربة الاقتصادية الجديدة، مع إعادة إطلاق مشروع السد الأخضر، وقضايا أخرى.

رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، التوجيهات التالية للوزراء المعنيين للعمل بها تحت إشراف الوزير الأول.

**زيادة في الردع لحماية المواطنين ولا عفو على «العصابات»**

أولا: قطاع العدالة – التشديد على مكافحة تفشي ظاهرة النشاط الإجرامي لعصابات الأحياء التي عرفت تناميا في السنوات الأخيرة، خاصة في المدن الكبرى بسبب ضعف سلطة الدولة، مما يقتضي الزيادة في إجراءات الردع القانوني لحماية المواطنين وممتلكاتهم من هذه العصابات الإجرامية التي يستخدم فيها المال الفاسد لخلق البلبلة وتهريب السكان وترويج المخدرات. – منع استيراد أو بيع أو حيازة أو استعمال أو صناعة السلاح الأبيض من سيوف وخناجر قصد تزويد عصابات الأحياء به. – استثناء استفادة المعاقبين من هذه العصابات من إجراءات العفو.

– إقرار تدابير قانونية لحماية الأجهزة الأمنية بمختلف أسلاكها المكلفة بمواجهة هذه العصابات.

وفي هذا الشأن، أمر السيد رئيس الجمهورية بتكثيف عمل اللجنة الوطنية واللجان المحلية المستحدثة في مشروع الأمر المعروض للنقاش، وإشراك المجتمع المدني في محاربة هذه الجريمة التي تتراوح عقوبة الحبس المقترحة بشأنها من خمس سنوات إلى المؤبد في حالة القتل بالإضافة إلى الغرامة المالية التي تصل إلى مليوني دج.

**إعداد قانون ضد الاختطاف**

كما كلف الرئيس وزير العدل حافظ الأختام بالشروع في إعداد قانون ضد الاختطاف حماية لأمن المواطن وأبنائه.

وفيما يتعلق بتعديل قانون الإجراءات الجزائية، نوّه الرئيس بما ورد في هذا المشروع من تدابير للرفع من مردودية القضاء الجزائي بإنشاء قطبين جديدين مالي واقتصادي تكيفا مع التعقيدات والتحديات التي أصبحت تتسم بها الجريمة،

النص الكامل لبيان اجتماع مجلس الوزراء اجتمع مجلس الوزراء، الأحد، بتقنية التواصل المرئي عن بعد برئاسة عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، خصص لدراسة ومناقشة ثلاثة مشاريع أوامر تتعلق بقطاعي العدالة والصناعة الصيدلانية، إضافة إلى عرض حول قطاع البيئة ومشروع مرسوم رئاسي يخص قطاع المالية، حسب بيان لرئاسة الجمهورية فيما يلي نصه الكامل:

«عقد مجلس الوزراء الأحد 30 أوت 2020 اجتماعا بتقنية التواصل المرئي عن بعد برئاسة عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني.

وتضمن جدول الأعمال دراسة ومناقشة ثلاثة مشاريع أوامر، إثنان قدمهما وزير العدل حافظ الأختام، يتعلق الأول بالوقاية من عصابات الأحياء ومكافحتها، والثاني يعدل ويتمم الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 8 جوان 1966، والخاص بقانون الإجراءات الجزائية، من خلال تعزيز تخصص القضاء الجزائي باستحداث أقطاب جديدة، وتعديل الأحكام المتعلقة بامتياز التقاضي المعترف به لبعض الفئات من الموظفين السامين في الدولة، واستحداث أحكام جديدة تتعلق باستعمال المحادثة المرئية عن بعد في الإجراءات القضائية. أما المشروع الثالث الذي قدمه وزير الصناعة الصيدلانية، فيتعلق بتعديل وتنظيم القانون رقم 18-11 المؤرخ في 2 جويلية 2018، الخاص بالصحة.

وأدرج في جدول الأعمال أيضا استكمالا للإجتماع السابق، تقديم عرض من طرف وزيرة البيئة حول ورقة العمل لبعث وتطوير أنشطة قطاع البيئة في إطار المقاربة الجديدة الاقتصادية والاجتماعية، ومشروع مرسوم رئاسي عرضه وزير المالية يحدد التدابير المكيفة لإجراءات إبرام الصفقات العمومية في إطار الوقاية من انتشار وباء فيروس (كوفيد-19)، والتصدي له، بالإضافة إلى مشروع قدمه وزير الشؤون الخارجية للموافقة على الإتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية الموقع بكينغالي في 21 مارس 2018.

وبعد المناقشة والمصادقة، أسدى السيد



والتي تقتضي تكثيف وسائل وآليات التصدي لها.

**تكثيف سوق الدواء مع المقاربة الاقتصادية الجديدة**

ثانيا: قطاع الصناعة الصيدلانية أكد الرئيس أن سوق الدواء في الجزائر لا بد أن يتكيف مع المقاربة الاقتصادية الجديدة الهادفة إلى تشجيع الإنتاج الوطني بتوفير العملة الصعبة والعناية بصحة المواطن. وفي هذا الشأن أمر السيد الرئيس بما يلي:

– مرافقة شركة صيدال بشكل خاص لاستعادة ريادتها في إنتاج الأدوية واسترجاع حصتها السابقة من السوق الوطنية والتي كانت 03 بالمائة قبل أن تنخفض إلى 01 بالمائة بفعل التلاعبات لصالح الاستيراد.

– إعطاء الأولوية لرفع الإنتاج الوطني لصناعة الأدوية وتقليص فاتورة الاستيراد بـ 004 مليون دولار نهاية السنة الجارية.

**تنمية الصناعة الصيدلانية ومنع الاستيراد العشوائي**

– إيلاء الوكالة الوطنية للصناعة الصيدلانية التي أصبحت تحت وصاية وزارة الصناعة الصيدلانية صلاحيات لضبط وتنظيم السوق وتنمية الصناعة الصيدلانية. – إضافة مادة في المشروع المعروض للنقاش لمراقبة مخزون الأدوية لمنع الاستيراد العشوائي الذي يلاحظ في تداول الأدوية التي

انتهت صلاحيتها أو يتم تكديسها بدل إتلافها.

– التصدي للمخابر والولايات المتورطة في عمليات استيراد أدوية بطريقة سرية لمحاربة الإنتاج الوطني وتهريب العملة الصعبة.

– التركيز على فتح المجال أمام الشباب والمؤسسات الناشئة لولوج عالم الصناعة الصيدلانية وتصدير منتوجاتهم. – تشديد الرقابة بالتنسيق مع دول الجوار خاصة في الجنوب أمام مهربي المهلوسات والمخدرات المستعملة أحيانا كسلاح لزعزعة أمن واستقرار الدول.

**إعادة بعث مشروع السد الأخضر**

ثالثا: قطاع البيئة عقب عرض وزيرة البيئة لاستراتيجية القطاع الهادفة إلى توفير إطار معيشي نوعي للمواطن كأولوية قصوى، أمر الرئيس بـ: – الاهتمام أكثر بالمحيط البيئي والعمل بالتنسيق مع المجتمع المدني وتشجيعه لاستعادة الصورة الجمالية لمندنا.

– إعادة بعث مشروع السد الأخضر كأولوية لوقف زحف الرمال نحو الشمال.

– تنسيق سياسات الحفاظ على البيئة مع مختلف البرامج الدولية وإبراز الدور الجزائري في مكافحة الانبعاثات الغازية والالتزام بالاتفاقيات الدولية.

– تكليف الوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية بالانتقال إلى الجنوب لوضع خطة

مستعجلة لوقف درجة التلوث في المعالم الأثرية والسياحية، وتحسين شبكة مياه الصرف الصحي. – غرس ثقافة البيئة في الناشئة بالمدارس، لأن التحدي اليوم له طابع تربوي وحضاري بالأساس.

**إطار تنظيمي خاص وتكثيف قواعد منح الصفقات العمومية**

رابعا: قطاع المالية أكد الرئيس أنّ الوضعية الاستثنائية التي تمر بها البلاد منذ شهر مارس الماضي بسبب تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19) فرضت علينا وضع إطار تنظيمي خاص يسمح بتكثيف قواعد منح الصفقات العمومية المتعلقة بالعمليات المبرمجة، مع هذه الوضعية غير المسبوقة وإدارة التعامل معها بصفة سلسة وسريعة وشفافة لتسهيل مهمة الإدارات والمؤسسات العمومية.

**منطقة تجارة حرة بالجنوب انسجاما مع التوجه الاستراتيجي لسياساتنا الخارجية**

خامسا: منطقة التبادل الحر وبعد التصديق على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية والبروتوكولات الملحقة به، انسجاما مع التوجه الاستراتيجي لسياساتنا الخارجية.. أعطى الرئيس توجيهات إلى الوزراء المختصين تحت إشراف الوزير الأول للاستفادة من تجارب التبادل الحر التي عرفتها الجزائر مع المجموعات الإقليمية الأخرى للتأكد من المنشأ الأصلي الإفريقي للسلع والبضائع المتداولة في منطقة التبادل الحر، والتي لا يجب أن تقل نسبة إدماجها عن 70٪ حتى لا تسرب إلى السوق الوطنية، وعلى حساب الإنتاج المحلي مواد مصنوعة خارج القارة الإفريقية. والجدير بالذكر أن هذا الاتفاق الذي يدخل حيز التنفيذ في فاتح شهر جانفي 1202، سيمكن المتعاملين الاقتصاديين من ولوج الأسواق الإفريقية مستفيدين من جهود بلادهم في تعزيز البنية التحتية للقارة، سواء من خلال الطريق الصحراوي أو بتحديث شبكة السكك الحديدية ومشروع بناء ميناء الوسط الحمداية. ومن شأن ذلك أن يرفع حجم التبادل التجاري خارج المحروقات مع القارة الإفريقية الذي لا يزيد حاليا عن 3٪ سنويا.

وقبل رفع الجلسة، طلب رئيس الجمهورية من أعضاء الحكومة الإصغاء أكثر لانشغالات المواطنين والتكفل بها، وتجنب القرارات المتسرفة، خاصة والبلاد على أبواب مرحلة سياسية جديدة لوضع أسس دولة قوية وعادلة قادرة على تطبيق ديمقراطية جادة تحمي الحريات والحقوق وتكون في خدمة المواطن.»

صدر 43 نصا تطبيقيا قريبا

## وزير الطاقة: هدف في إعادة سوناطراك إلى أصلها

وفي رده عن سؤال حول أسعار الطاقة في السوق المحلية، ذكر السيد عطار بمشروع مراجعة التسعيرات الذي هو قيد الانتهاء منه، مبرزا بقوله «ينبغي أن ندرك بأن الكهرباء والغاز يباعان في الجزائر بثمن بخس: أي بمعدل سعر بيع يقدر بـ 4.02 دج للكيلواط، و0.32 دج للثرميت، وهولا يتعدى 20 بالمائة من الأسعار المطبقة في المناطق الأخرى». لذا فسيتم مراجعة هذه الأسعار حتى تكون «عقلانية» إلا أنها، يطمئن الوزير، «لن تعني البيوت أو المنازل».

وفي معرض حديثه عن الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل ربط مناطق الظل بالكهرباء والغاز، أوضح المسؤول أن مساعي الحكومة تتمثل في «تزويد هذه المداشر بغاز البروبان وغاز البوتان عوض الاستمرار في توصيل الأماكن النائية تماما بالغاز الطبيعي»، مع الاضطرار لتحمل إنجاز شبكة الأنابيب المكلفة جدا.

وأج

بمعدل أكبر بكثير من 42-43 دولارا»، متنبئا بأن هذا سيسمح بإقامة توازن لميزانيتنا التي تركزت على سعر 30 دولارا للبرميل الواحد، ومعترفًا أن البلد بحاجة لأن يريح 60 دولارا في البرميل الواحد على الأقل على مدار سنتين متتاليتين حتى يحقق توازن الميزانية المنشود.

**الغاز الصخري: دعم إضافي للأمن الطاقوي**

وردا عن سؤال حول مستقبل الغاز الصخري في الجزائر، أكد السيد عطار أن هذا الملف يشوبه الكثير من الافتراء، قائلا: «نحن نفتري على الغاز الصخري، مع أن المستقبل في الوقت الراهن في العالم أجمع هو الكهرباء» وما تقوم به سوناطراك حاليا بشأن الغاز الصخري هو تقييم الإمكانات ليس إلا». ولكن، يضيف المسؤول، «إذا ما اضطررنا للجوء إليه بعد 10 سنوات من اليوم، فسنقوم بذلك طبعًا، وهذا لا يعتبر ريعا وإنما دعما إضافيا للأمن الطاقوي لفترة ما بعد 2030».

رئيس مدير عام من 1997 الى 1999، اشار عطار الى «ندهور» في الشركة من حيث الفعالية. وتابع، «لقد وجدتها في وضعية متدهورة لاسيما من ناحية الفعالية وتجديد الاحتياطيّات، ناهيك عن تزايد الضغط عليها». واعتبر أنه حتى يتم استدراك نقائصها ودعم مكانتها، لا بد أن تركز سوناطراك مرة أخرى «على مهنتها القاعدية الخمس، ألا وهي: التقيب والإنتاج والنقل والتسويق والتحويل»، مستطردا بالقول «هذا هو هدي: أي أن سوناطراك ستبتعد شيئا فشيئا عن المهن الأخرى». وفي رده عن سؤال حول الوضع الراهن للسوق النفطية، نوه الوزير بالدور الذي أدته منظمة الدول المصدرة للبترول في استقرار السوق «ولاسيما دور السعودية وروسيا»، مؤكدا أنه تم تسجيل «أداء إيجابي» رغم الظروف الصحي العالمي. واعتبر أنه «إذا ما استمرت أسعار البترول على نفس الوتيرة، فسنختتم السنة الجارية

يدخل بعد حيز التنفيذ، لأن النصوص التنظيمية المتعلقة به لم تصدر بعد». وأضاف عطار قائلا، «تمت المصادقة على قانون المحروقات منذ 10 أشهر ولم يصدر أي نص تطبيقي لحد الآن»، مشيرا إلى أنه منذ توليه منصب الوزارة وضع الانتهاء من النصوص التطبيقية أولوية الأولى.

وتطرق الوزير في هذا الصدد، إلى إنشاء لجنة تسير مكونة من 40 إطارا يعملون دون هوادة على هذه النصوص. وفي سؤال عن رهان القانون الجديد قال الوزير، إن التطبيق الميداني هو ما يحدد العلاقات مع الشركاء. واستطرد في هذا السياق، «يجب محاربة البيروقراطية والتحلي بالشفافية مع الشركاء».

**يجب على سوناطراك التركيز على نشاطاتها الأولية**

وإجابة عن سؤال حول الوضعية الحالية لشركة سوناطراك، والتي شغل بها منصب

**تحدث وزير الطاقة عن «سوناطراك» وما حدث لها، في أوقات سابقة، وحدد هدفا في استراتيجيته الطاقوية، مبنيًا على هذه الشركة، التي توصف بالعملاقة في المحروقات، وقال إنه لا يستعد عن «إعادة سوناطراك إلى أصلها».**

أعلن عبد المجيد عطار، أمس، عن صدور، قبل نهاية السنة، 43 نصا تطبيقيا متعلقا بالقانون الجديد للمحروقات الذي تمت المصادقة عليه في سنة 2019.

وقال عطار في حصة « - ليومية لوسوار دالجيري، «نتمنى الانتهاء قريبا من إعداد 15 نصا ليتم بعدها تقديمها إلى الأمانة العامة للحكومة، في حين أنه سيكون 15 نصا جاهزا بحلول شهر أكتوبر، أما النصوص المتبقية فستصدر مع نهاية السنة».

ووصف الوزير التأخير في صدور النصوص التطبيقية لمختلف القوانين بالخطأ الفادح، مضيفا أن القانون الجديد للمحروقات «لم

## في إطار عملية واسعة لتطهير العقار الصناعي شطب ستة مشاريع استثمارية في تربية المائيات البحرية بومرداس

ومن عملية التوطين، لدفتر الشروط وتجاوز الفترة الزمنية المحددة لإعداد وإتمام الإجراءات الإدارية والشروع في الإنجاز وعدم دفع الاتاوات المالية المستحقة عن استغلال العقار.

من جهة أخرى، وفيما تعلق بالمشاريع الاستثمارية المتبقية من مجمل 44 مشروعاً التي حظيت بالموافقة، أكد قادري بأن العمل جارٍ من طرف المعنيين لتجسيدها ميدانياً، خاصة بعد استفادتهم من عقود الامتياز والتوطين ومن مختلف التسهيلات الإدارية لاستخراج شتى الوثائق الإدارية المتعلقة بمشاريعهم.

وتتعلق أهم هذه المشاريع المدرجة ضمن الإستراتيجية الوطنية لتنمية تربية المائيات بترية وإنتاج مختلف أنواع السمك والتعليب وورشات لصناعة وصيانة عتاد الصيد وصيانة السفن وإنتاج الثلج ومراكز للتكيف ونقاط لبيع وتسويق عتاد الصيد.

وتم في غضون السنة الماضية، يضيف المصدر، الانطلاق في أشغال إنجاز أربعة مشاريع استثمارية من مجمل هذه المشاريع على مستوى المنطقة المذكورة، تتمثل في إنجاز ورشات متخصصة في صناعة أجهزة ومعدات تربية واستزراع (أسماك) المائيات وتصنيع وصيانة مختلف عتاد الصيد البحري وفي صناعة معدات وأجهزة تلحيم مختلف السفن ومصنع لتحويل وحفظ وتجميد مختلف أنواع السمك.

ويترقب قادري أن يتم بعث إنجاز في غضون السنة الجارية أربعة مشاريع استثمارية أخرى، ليتم إطلاق باقي المشاريع الاستثمارية المذكورة «تدريجياً».

### مصالح أمن الأغواط

## حملات توعوية وتحسيسية متواصلة

التدريجي والمراقب للمساجد، مختلف الفضاءات والأماكن المحتضنة لبعض النشاطات الخدمانية والتجارية التي سمح بمزاوتها مؤخراً من قبل السلطات العليا للبلاد.

وفي ذات السياق، واصلت مصالح أمن الولاية أنشطتها التحسيسية التوعوية في مجالات السلامة المرورية، الاستعمال الآمن لشبكة الأنترنت والوقاية من مخاطر الألعاب الالكترونية وكذا الوقاية من مخاطر استهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية، من خلال المبادرات المنظمة في هذا الشأن التي تهدف إلى التحسيس والتوعية من مختلف المخاطر المتعلقة بالمجالات السالفة الذكر والتي تهدد أمن وصحة المواطنين.

وتأتي هذه المبادرة في إطار الحرص على أهمية وفعالية العمل والنشاط التوعوي التحسيسية وتجسيده بمقاربة جوارية اتصالية ومجتمعية تزامناً والظرف الراهن، بالاعتماد على الفضاء المفتوح لفائدة مختلف شرائح المجتمع، وعبر مختلف وسائل الإعلام وكذا مختلف الدعائم الاتصالية للمديرية العامة للأمن الوطني خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بهدف توعية المواطن الكريم من مختلف المخاطر التي تهدد أمنه وصحته، في هذا الإطار ومن أجل المساهمة في الوقاية من عدوى فيروس كورونا.

### نظرا للاضطرابات الجوية التي تشهدها الولاية

## أمن بومرداس يحسب سائقي المركبات

مرورية تمحورت حول عدم الإفراط في السرعة وعدم المغامرة باستعمال التجاوزات والمغامرات الخطيرة، للحد من تسجيل حوادث مرورية في الوسط الحضري.

كما تم توعيتهم بضرورة التقيد بالإجراءات الاحترازية الوقائية من انتشار وباء فيروس كورونا، بهدف غرس ثقافة أمنية مرورية وصحية لدى مستعملي الطرقات.

ألغيت ستة مشاريع استثمارية، مؤخراً، تخص بترية المائيات البحرية والقارية في إطار عملية واسعة لتطهير العقار الصناعي باشرتتها الجهات المعنية بولاية بومرداس بداية السنة الجارية، حسب المدير الولائي للصيد البحري وتربية المائيات.

قال قادري الشريف في تصريح لـ «أج» بأن اللجنة الولائية المكلفة بمنح الامتياز للاستثمار في مجالات تربية المائيات، «شطب وألغت ستة مشاريع استثمارية تابعة للقطاع الخاص استفادت من عقار صناعي على مستوى منطقة النشاطات المتخصصة في تربية المائيات بزموري شرقاً».

وبعدما أشار إلى أن المشاريع الملقاة هي من أصل 44 مشروعاً في المجال وافقت عليهم اللجنة المذكورة في السنتين الأخيرتين وتم توطينهم على مستوى منطقة النشاطات المتخصصة في تربية المائيات بزموري، كشف ذات المسؤول عن توجيه في نفس إطار تطهير العقار الصناعي 10 إدارات أخرى لمستثمرين في نفس الميادين لأسباب مختلفة.

وتتعلق المشاريع التي تم إلغاؤها وتلك التي وجهت لأصحابها إعدارات، استناداً إلى نفس المصدر، بالاستثمار في مجالات تربية المائيات البحرية والقارية في الأفضاص العائمة وبصيانة السفن الصغيرة وحفظ الأسماك ويمختلف حرف الصيد البحري وتربية المائيات.

وأرجع مسؤول قطاع الصيد البحري وتربية المائيات أسباب إلغاء هذه المشاريع وتوجيه إعدارات آخرين لعدم احترام المستثمرين، الذين استفادوا من الموافقة

بادرت مصالح أمن ولاية الأغواط بتنظيم العديد من الحملات التحسيسية التوعوية للوقاية من عدوى فيروس كورونا لفائدة المواطنين عبر مختلف الفضاءات والأماكن التي يتم التواجد عليها من قبلهم، مع استغلال مختلف المنابر والفضاءات الإعلامية لبحث وإيصال رسائل إعلامية هادفة للوقاية من هذه الجائحة.

تم خلال هذه العملية تقديم عديد النصائح والإرشادات الضرورية التي تدعوهم للتقيد والالتزام بالتدابير الوقائية من الفيروس، سيما ما تعلق منها باتخاذ إجراءات النظافة، الاستعمال الواسع للكمامات الوقائية، ضرورة تقادي كل أشكال التجمعات واحترام المسافة الوقائية الآمنة، احترام مواقيت الحجر المنزلي الجزئي، علاوة على مشاركة مصالح أمن الولاية في العديد من المبادرات ذات الصلة للوقاية من هذا الفيروس والحفاظ على الصحة العمومية.

وقامت مصالح أمن الولاية باتخاذ جميع التدابير والإجراءات الميدانية اللازمة لمراقبة المسعى التدريجي والممن الذي اعتمدته السلطات العمومية في تسيير أزمة كورونا، من خلال تطبيق البروتوكولات والإجراءات الصحية للوقاية من انتشار هذا الفيروس، لاسيما تعديل مواقيت الحجر الصحي، وأيضا الفتح

نظرا للاضطرابات الجوية التي تشهدها ولاية بومرداس، نظمت المصلحة الولائية للأمن العمومي لأمن بومرداس، حملة تحسيسية واسعة شملت مختلف نقاط المراقبة عبر إقليم وسط مدينة بومرداس، استهدفت فئة مستعملي الطرقات خاصة منها سواق المركبات بجميع أصنافها.

وتم خلال الحملة تقديم توصيات أمنية

### بشأن الإنعاش الاقتصادي

## «الكناس» يقدم تقاريره للرئيس تبون هذا الأسبوع

يقدم المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، الذي تم تكليفه مؤخراً بمهمة الوسيط بين المتعاملين الاقتصاديين والحكومة، هذا الأسبوع، أربعة تقارير تتعلق بالوضعية السائدة والإنعاش الهيكلي للاقتصاد الوطني، حسب رئيس هذه الهيئة، رضا تير.



«نحن هنا لحماية هذه الموارد (...) وأن الخدمات تسمح بهذه التنمية المعتدلة»، قبل أن يدعو إلى «استخدام الموارد البشرية الوطنية».

وفي معرض تحديد المهام الموكلة إلى المجلس، أوضح مسؤوله الأول أن «المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي يقوم باستيق ومراقبة الأحداث والسياسات العامة ورصدها، مشيراً إلى إعداد 50 بطاقة موضوعاتية تتعلق بهذه الأخيرة. وأشار إلى «إنها لوحة تحكم نضعها تحت تصرف رئيس الجمهورية والوزير الأول من منظور حديث، أوهي شبكة أنترانيت حكومية

نفتحها لهم لاستشارتهما مباشرة». وفي الوقت الذي سلط فيه الضوء على معايير «الكفاءة والتمثيل» التي تحدد أهلية أعضاء في المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، أكد رئيسه أن هذا الأخير «سيصبح هيئة مرموقة، وسلاحاً للمشاركة القوية والمواطنة

«نحن هنا لحماية هذه الموارد (...) وأن الخدمات تسمح بهذه التنمية المعتدلة»، قبل أن يدعو إلى «استخدام الموارد البشرية الوطنية».

وفي معرض تحديد المهام الموكلة إلى المجلس، أوضح مسؤوله الأول أن «المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي يقوم باستيق ومراقبة الأحداث والسياسات العامة ورصدها، مشيراً إلى إعداد 50 بطاقة موضوعاتية تتعلق بهذه الأخيرة. وأشار إلى «إنها لوحة تحكم نضعها تحت تصرف رئيس الجمهورية والوزير الأول من منظور حديث، أوهي شبكة أنترانيت حكومية

نفتحها لهم لاستشارتهما مباشرة». وفي الوقت الذي سلط فيه الضوء على معايير «الكفاءة والتمثيل» التي تحدد أهلية أعضاء في المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، أكد رئيسه أن هذا الأخير «سيصبح هيئة مرموقة، وسلاحاً للمشاركة القوية والمواطنة

### بموجب الإجراء الجديد وعن طريق بوابة "الهناء"

## سريان إرسال الشهادات المرضية عبر الأنترنت



ومنها رقمنة العطل المرضية وتحقيق نتائج إيجابية بخصوص سرعة معالجة ملفات المؤمن لهم اجتماعيا الناشطين.

وكانت ولاية ورقلة قد اختيرت ضمن أربع ولايات على المستوى الوطني كمناطق للشروع في تطبيق عملية إرسال شهادات التصريح بالعطل المرضية عن طريق شبكة الأنترنت، حيث يهم الأمر أيضا ولايات كل من الجزائر ووهران وقسنطينة، مثلما أشير إليه.

وأحصت وكالة ورقلة للصندوق الوطني للعمال الأجراء التي تضمن ستة مراكز للدفع و 12 ملحقة إلى غاية شهر يوليو الماضي مجموع 504.648 من المؤمن لهم اجتماعيا الناشطين، حسب مديرية الوكالة.

وأج

صرح تير على أثر القناة الثالثة للإذاعة الوطنية، أمس، أن «أربعة تقارير للمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي تتعلق بالوضعية والأهداف والتوصيات من أجل تحول وإنعاش هيكلي للاقتصاد، ستقدم هذا الأسبوع إلى رئيس الجمهورية الذي كلف المجلس بذلك خلال فترة «الحجر الصحي».

ويتعلق الأمر بشكل أدق، بتقارير تخص النظام الوطني للمعلومات الإحصائية، والنظام التعاوني في القطاع الفلاحي، والانتقال الطاقوي «من وجهة النظر السلوكية» وأخيراً في «ممارسة الأعمال التجارية». وأوضح أن هذا الأخير يحتوي على كافة «المعوقات» التي حددها المجلس من حيث مناخ الأعمال في الجزائر.

وأشار المتحدث، إلى نقل القسم المتعلق بممارسة الأعمال من وزارة الصناعة إلى المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، بناءً على طلب هذا الأخير. وأضاف أن التقارير المعنية قد تطلبت تجنيد أكثر من 250 إطار وزاري ونحو 20 إطاراً جزائرياً مقيماً بالخارج من النخبة الوطنية، عن طريق التناظر بالفيديو عن بعد وفي ظل «احترام قواعد التباعد الجسدي والتدابير الصحية السارية».

وأشار ضيف الإذاعة إلى أن المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي قد أشعر أربع مرات من قبل الوزير الأول، مضميناً أن المجلس المذكور يعمل على تحقيق أهداف رئيس الدولة في المجال الاقتصادي وذلك على المدى القصير جداً (31 ديسمبر 2020) والمدى القصير (2021) والمدى المتوسط (2022).

وفي معرض تطرقه لـ «تغيير طريقة عمل» المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي وأشار رئيسه إلى «أدوات حديثة من أجل تنمية اقتصادية لا تستنفذ مواردها الطبيعية». وأضاف:

شرعت وكالة ورقلة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، أمس، في العمل بتطبيق إرسال شهادات التصريح بالعطل المرضية عن طريق شبكة الأنترنت من طرف المؤمن اجتماعيا الناشطين. وفق ما أشار إليه المدير الولائي للصندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.

سيكون بإمكان المؤمن لهم اجتماعيا الناشطين والمنتسبين إلى وكالة ورقلة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بموجب الإجراء الجديد إرسال عن طريق بوابة "الهناء" بشبكة الأنترنت شهادات التصريح بالعطل المرضية مباشرة من مكان تواجدهم موفرين بذلك على أنفسهم عناء التنقل إلى مقر الوكالة أو مراكز الدفع التابعة لها. كما أن نفس الإجراء يعفيهم أيضا من إرسال تلك الشهادات المرضية عن طريق مكاتب البريد، كما أضاف عبد القادر حايك.

وفي هذا الصدد، فقد شرع منذ يوم 26 أغسطس الجاري في تنظيم حملة تحسيسية خاصة بهذه العملية الجديدة، حيث ينتظر أن تتواصل فعاليتها إلى غاية الثالث من شهر سبتمبر القادم، حسب حايك الذي أشار إلى أنه يتم في إطار هذه الحملة عرض أشرطة سمعية بصرية على مستوى كافة مراكز الدفع المتواجدة بالولاية تسمح للمؤمن لهم اجتماعيا بالاطلاع على الخطوات

النقابي والأستاذ فرقنيس :

## تطبيق البروتوكول الصحي مستحيل بالمؤسسات التربوية



يجزم النقابي نبيل فرقنيس والأستاذ بثانوية بجاية، باستحالة تطبيق البروتوكول الصحي الذي وضعته السلطة العمومية، بسبب نقص الموارد المالية لاقتناء أدوات التنظيف وكذا الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية، مطالبا بتوفير الأموال الكافية لتجهيز مراكز الامتحانات، لأن الوضعية هذه السنة تختلف عن السنوات الماضية على ضوء جائحة كورونا.

سهام . ب

من إدريين، أساتذة وعمال واعون بالمهمة، لكن لا بد من توفير الأموال الكافية والإمكانات اللازمة للأسرة التربوية والمرشعين وتجهيز مراكز الامتحانات، لأن الوضعية هذه السنة تختلف عن السنوات الماضية. في هذا الإطار، شدد المتحدث على التكفل النفسي، لأن الابتعاد عن مقاعد الدراسة لمدة 7 أشهر والعودة مباشرة إلى امتحانات مصيرية لدى التلميذ ليس بالأمر السهل، مضيفاً أنه حان الوقت للعمل الميداني وتجسيد التعليمات وأن لا تبقى مجرد أوامر. وقال أيضاً، إنه على العموم اتخذت إجراءات التباعد الاجتماعي وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة لا تتعدى 15 تلميذاً، وارتداء القناع إلزامي للجميع، وتوفير المحلول المعقم للأساتذة والتلاميذ. واعتبر النقابي النقل مشكلاً عويصا للعمال والتلاميذ الذين يجدون صعوبة كبيرة في التنقل خاصة بالمناطق الداخلية، لأن أغلب الخواص لم يعودوا للعمل، نظرا للمشروط الصحية المطلوبة من الوزارة.

## مدير المعهد الوطني لتكوين موظفي التربية : 140 ممتحن لتكوين مديري الابتدائي والمتوسط

وكان من المقرر إجراؤه أفريل الماضي، وتم تأجيله إلى هذا التاريخ بسبب جائحة كورونا، وهذا بعد تحضير وزارة التربية لبروتوكول صحي صارم، قامت بوضعه وزارة الصحة بإشراف مباشر وممضى من طرف الدكتور جمال الدين فورار، الناطق الرسمي للجنة العلمية لرصد ومتابعة انتشار فيروس كورونا.

وتم توجيه تعليمات صارمة لجميع مديري ومسؤولي المعاهد، الذين يتحملون تبعات أي تهاون أو تقصير. لهذا يقول سناسي، إننا «وفرنا بمدخل المعقم الكحولي، الكمادات، مقياس درجة الحرارة، تعقيم كل المعهد صباحا ومساءً، الدخول من باب والخروج من آخر، ولا يتعدى عدد الممتحنين 14 في كل قاعة».

في هذا السياق، يحرص المعهد - بحسب المتحدث - على التواصل المباشر مع الطلبة، وتم نشر تعليمات وتوجيهات لجميع متكوّني المعهد عبر صفحة المعهد في الفايسوك، مشيرا الى تسجيل حالة واحدة مؤكدة مصابة بفيروس كورونا، خرجت من المستشفى وهي الآن في الحجر الصحي، والقانون يكفل حق المريض.

وبحسب المدير، فإن المعهد يستقبل المتكويّن من ولايتي العاصمة وبومرداس فقط، لأنه لا يحتوي لا على إقامة ولا إطلاع مقارنة بمعهد البلدية. ويشرف على تكوين 200 متكون سنويا وفي مختلف الرتب، 11 متكوّنا برتبة ملحق رئيسي بالمخبر (8 إناث و3 ذكور)، 15 مشرفا رئيسيا للتربية (12 أنثى و3 ذكور)، وقد اتّوّا تكوينهم بالمعهد.

أما نواب المقتصدّين الذين استأنفوا تكوينهم في 25 أوت الجاري، فيبلغ عددهم 33 مكونا، 9 إناث و24 ذكرا، وهم على مشارف نهاية التكوين، وفي هذا الصدد تم فتح ملحقة تضم 7 نواب مقتصدّين ببومرداس. وبالنسبة لرتبة مديري متوسط وابتدائية، يضيف محدثا، فقد تمّ تكليفهم موقّتا بإدارة المؤسسات التربوية، نظرا لتأخّر إنهاء السنة التكوينية في انتظار النتائج النهائية لهذا الامتحان والترتيب الاستحقاق، كل هذه الإجراءات ستكون في غضون أسبوعين، بالتنسيق مع مصالح الوظيفة العمومية بحكم اتفاقية عمل والتي منحتهم كل التسهيلات.

أكد فرقنيس في تصريح لـ «الشعب»، أن المؤسسات التربوية ستكون عاجزة عن تطبيق البروتوكول الصحي، كون ميزانيات هذه الأخيرة لا تكفي ومحدودة جدا، خاصة منذ شهر جانفي 2018، حيث انخفضت بنسبة 50٪، ما يؤثر على عدم قدرة المؤسسات على جمع مواد التنظيف والتعقيم بشكل منتظم للأقسام.

يضاف إلى ذلك، النقص الكبير في مناصب العمال المهنيين، لذا يصعب على مسيري المؤسسات التربوية إعداد جدول زمني للعمال الذين يقومون بالنظافة، خاصة مع الحرارة الشديدة في هذا الشهر، مشيرا أنهم طالبوا في عديد المرات برفع هذه الميزانية. وأضاف محدثنا، أن أغلب المؤسسات التربوية تشكي من انعدام الأموال لشراء كل المستلزمات، وبحسبه، فإنه يجب مراجعة السياسة المتهجّة تجاه القطاع بتوفير الوسائل المادية والمعنوية.

وفي رده عن سؤال حول التحضيرات للامتحانات الرسمية لشهادتي التعليم المتوسط واليكالوريا في الأسبوع الأول من الشهر الداخل، أكد فرقنيس أن عمال القطاع

انطلقت، صباح أمس، بالمعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية، بالآبيار، بالعاصمة، امتحانات نهاية التكوين لمديري الطّورين الابتدائي والمتوسط، الخاص بولايتي الجزائر العاصمة شرق، غرب ووسط وبومرداس، بعد سنة كاملة من تكوين 140 مدير على مستوى المعهد، شمل 28 مدير متوسط، من بينهم 18 أنثى و10 ذكور، و112 مدير مدرسة ابتدائية ينقسمون بين 84 أنثى و29 ذكرا.

مريم بلغيث

أوضح مدير المعهد جمال سناني، في اتصال مع «الشعب»، أن الامتحان الذي يدوم 5 أيام،

## مع تراجع مداخيل الكثير منهم أسعار الكتب تؤولق أولياء التلاميذ

بتخفيفها هذه السنة، متسائلين عن الهدف من اقتناء كل هذه الكتب واللوازم واستعمالها جميعها خلال السنة الدراسية الواحدة.

وبحسب أولياء التلاميذ، فإن المشكلة لم تعد تقتصر فقط على ارتفاع أسعار الكتب المدرسية، بل شملت أيضا القائمة الطويلة للمواد المبرمجة والتي وصفوها بالمبالغ فيها، داعين الى إيجاد حل لهذا المشكل الذي يعاني منه التلاميذ والآباء على حد سواء، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة للمواطنين بسبب انتشار وباء كورونا وآثارها الاقتصادية على الفئات الهشة والتي لم تسلم منها حتى الطبقة المتوسطة. وتضمنت قائمة الكتب المدرسية بالنسبة للتلاميذ المتمدرسين في الطور الابتدائي للموسم الدراسي 2020/2021 عناوين تراوحت أسعارها ما بين 90 دج و280 دج، حيث سجلت الكتب الخاصة بالمواد الأساسية كاللغة العربية والرياضيات ارتفاعا كبيرا مقارنة بمواد أخرى كالترية المدنية والفرنسية.

الواحدة، وبالشكل الذي يضمن توزيعهم بطرق مدروسة تسمح لهم بالاستفادة الجماعية، ووفق ترتيبات بيداغوجية لتجاوز مشكل ضغط الوقت، مشيرة في سياق موصول إلى أهمية التحضير النفسي والبيداغوجي للمترشحين بعد قطعة 6 أشهر.

وأضافت، أن حصص المراجعة والتحضير النفسي داخل المؤسسات التربوية، التي انطلقت، أول أمس، تحضيراً لامتحانات شهادتي التعليم المتوسط واليكالوريا، جاءت في سياق الإجراءات الاستباقية التي وضعتها الوزارة الوصية تحسبا لاستمرار الأزمة الصحية. نفس الأمر بالنسبة لبروتوكول الدخول المدرسي الذي تنتظر. استطردت. من الجهات المعنية أن تعطينا التفاصيل النهائية حول الأوضاع التي يزاوّل فيها أبناءنا الدراسة.

وأكدت رئيسة الفدرالية ضرورة عرض بروتوكول الدخول المدرسي والموافقة عليه، خاصة وأن عملية تطبيقه ميدانيا أمر صعب، بالنظر إلى مشكل الاكتظاظ الذي تعاني منه أغلب المؤسسات التربوية، خاصة الجهة الغربية للعاصمة.

ويخصوص الإجراءات الوقائية، قالت رئيسة الوزراء واليكالوريا، والتي وضعتها الوزارة الوصية تحسبا لاستمرار الأزمة الصحية. نفس الأمر بالنسبة لبروتوكول الدخول المدرسي الذي تنتظر. استطردت. من الجهات المعنية أن تعطينا التفاصيل النهائية حول الأوضاع التي يزاوّل فيها أبناءنا الدراسة.

وأكدت رئيسة الفدرالية ضرورة عرض بروتوكول الدخول المدرسي والموافقة عليه، خاصة وأن عملية تطبيقه ميدانيا أمر صعب، بالنظر إلى مشكل الاكتظاظ الذي تعاني منه أغلب المؤسسات التربوية، خاصة الجهة الغربية للعاصمة. ويخصوص الإجراءات الوقائية، قالت رئيسة الوزراء واليكالوريا، والتي وضعتها الوزارة الوصية تحسبا لاستمرار الأزمة الصحية. نفس الأمر بالنسبة لبروتوكول الدخول المدرسي الذي تنتظر. استطردت. من الجهات المعنية أن تعطينا التفاصيل النهائية حول الأوضاع التي يزاوّل فيها أبناءنا الدراسة.

وأكدت رئيسة الفدرالية ضرورة عرض بروتوكول الدخول المدرسي والموافقة عليه، خاصة وأن عملية تطبيقه ميدانيا أمر صعب، بالنظر إلى مشكل الاكتظاظ الذي تعاني منه أغلب المؤسسات التربوية، خاصة الجهة الغربية للعاصمة. ويخصوص الإجراءات الوقائية، قالت رئيسة الوزراء واليكالوريا، والتي وضعتها الوزارة الوصية تحسبا لاستمرار الأزمة الصحية. نفس الأمر بالنسبة لبروتوكول الدخول المدرسي الذي تنتظر. استطردت. من الجهات المعنية أن تعطينا التفاصيل النهائية حول الأوضاع التي يزاوّل فيها أبناءنا الدراسة.

الى الصفر، لكن إمكانية نقل الأطفال للعدوى من الخارج إلى زملائه في أقسام موجودة. لذا يجب إطلاع آبائناهم بالأخطار المحيطة بهم، مع الأخذ بعين الاعتبار البروتوكول الصحي والإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية، خاصة فيما يتعلق بما يجب فعله بعد عودة الطفل من المدرسة، إذ يجب أن يتوجه مباشرة إلى الحمام لغسل يديه وجهه بالماء والصابون، لأن تركيبة كوفيد-19 تحتوي طبقة دهنية يزيلها الصابون، أو القضاء عليه تماما بالكحول الجراحي، لكن الغسل بالصابون يقوم بتشويه فيروس كورونا وبالتالي تجنب دخوله الى الأسر، كما يجب تعريض معطفه، سرواله وحذائه الى اشعة الشمس، لأن كوفيد-19 لا يستطيع العيش في اشعة الشمس الشديدة.

## مع تراجع مداخيل الكثير منهم أسعار الكتب تؤولق أولياء التلاميذ

تحوّلت فرحة الأولياء بنجاح أبنائهم وانتقالهم الى مستوى دراسي أعلى، إلى حالة من التذمر بسبب القائمة الطويلة للمواد المبرمجة والتهاب أسعار الكتب المدرسية، خصوصا وأن الدخول المدرسي لهذا العام تزامن مع جائحة كورونا التي لم تؤثر على أصحاب الدخل المحدود فقط وإنما حتى الطبقة المتوسطة.

صونيا طبة

بمجرد الإعلان عن قائمة الكتب المدرسية مرفوقة بالأسعار الجديدة بالنسبة للتلاميذ المتمدرسين في الطور الابتدائي للموسم الدراسي 2020/2021، تفاعل أولياء التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الموضوع، حيث عبروا عن غضبهم من تكرار نفس الظاهرة كل سنة والتي باتت هاجسا كبيرا يؤرق الأسر. واشتكى الأولياء من ثقل الحقيبة المدرسية والأضرار الصحية التي قد تلحقها بالأجسام الصغيرة للأطفال، رغم الوعود

رئيسة فدرالية أولياء التلاميذ، خيار :

## الدخول المدرسي مرهون بنجاح الامتحانات الشروع في أشغال صيانة وتطهير المؤسسات

أحدث البروتوكول الصحي الذي وضعته وزارة التربية الوطنية للوقاية من فيروس كورونا، جدلا بعد الخلط بين بروتوكول الوقاية لاستقبال المترشحين لشهادتي التعليم المتوسط واليكالوريا، والدخول المدرسي الذي شرع مديرو المدارس في التحضير له من خلال التعقيم الكلي للمؤسسات. وتؤكد رئيسة فدرالية أولياء التلاميذ، أن التركيز على البروتوكول الصحي للممتحنين من شأنه ضمان دخول مدرسي آمن.

خالدة بن تركي



المتوسط واليكالوريا، جاءت في سياق الإجراءات الاستباقية التي وضعتها الوزارة الوصية تحسبا لاستمرار الأزمة الصحية. نفس الأمر بالنسبة لبروتوكول الدخول المدرسي الذي تنتظر. استطردت. من الجهات المعنية أن تعطينا التفاصيل النهائية حول الأوضاع التي يزاوّل فيها أبناءنا الدراسة.

وأكدت رئيسة الفدرالية ضرورة عرض بروتوكول الدخول المدرسي والموافقة عليه، خاصة وأن عملية تطبيقه ميدانيا أمر صعب، بالنظر إلى مشكل الاكتظاظ الذي تعاني منه أغلب المؤسسات التربوية، خاصة الجهة الغربية للعاصمة.

ويخصوص الإجراءات الوقائية، قالت رئيسة

الطبيب المختص في الصحة العمومية، كواش :

## التدابير الاحترازية تمنع تحول المدارس إلى بؤر للوباء

القديمة. أما فيما يتعلق بيوم الامتحان، فيجب ألا يرتدي الطالب القناع الواقي أثناء إجرائه له أو أثناء إجابته عن الأسئلة بسبب عمله على إنقاص نسبة الأوكسجين وزيادة نسبة ثاني أوكسيد الكربون في الدم لدى الطالب، ما يؤدي إلى إصابته بالإرهاق وينوع من الكآبة والألام في المفاصل، لكن يعني عدم ارتدائه فلادى من استعمال القناع الواقي عند خروج الطالب من القسم أو عند طلبه معلومات من الحارس أو المشرف على المؤسسة.

وتحدث كواش عن العودة الى مقاعد الدراسة في شهر أكتوبر القادم، مؤكدا أنه يثير الكثير من التساؤلات لدى العائلة الجزائرية والأسرة التعليمية. وهنا يتساءل البعض ان كانت المدارس ستحتول إلى بؤر لانتشار العدوى وهل هناك تحضير وتكليف وإجراءات استباقية للتعامل مع الوضع في حال ظهور حالات من كوفيد-19 سواء وسط الطلبة او العاملين والأسرة المؤطرة؟ وكشف أن الدراسات العلمية الأخيرة، إكدت ان الأطفال تحت سن 18 سنة بعيدون كل البعد عن الإصابة بهذا المرض، حيث تصل إمكانية الإصابة عند أطفال العمرية من 15 الى 18 سنة الى الثلث او النصف مقارنة مع الشخص البالغ، ما يعني وجود نوع من الحماية بالنسبة للطلبة المراهقين، إما الأطفال الذين ينتمون الى الفئة العمرية اقل من 12 سنة فتؤكد الدراسات العلمية ان نسبة الإصابة أو العدوى ضئيلة جدا. حيث سجلت في 100 ألف إصابة طفل واحد، ومن خلال تعامله مع طفل يبلغ من العمر 10 سنوات أثبتت التحاليل إصابته بالعدوى.

وأكد كواش انه لم يعان من اعراض المرض، لذلك سيكون الامر صعبا إن لم يتم احترام الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية، لأنهم سيكونون الناقليّن الأول للعدوى، وعلى هذا الأساس، سواء في قاعات المراجعة أو الامتحان أو التدريس، يجب خفض عدد التلاميذ او الطلبة المتواجدين داخله، وكذا عدد الطاولات والكراسي.

وطمان الطبيب المختص في الصحة العمومية الاولياء الذين يتساءلون عن إمكانية ان يكون لعب الأطفال مع زملائهم سببا في نقل العدوى، مؤكدا أن نسبة العدوى بين الأطفال تصل تقريبا

أوضحت رئيسة فدرالية أولياء التلاميذ جميلة، أمس، في تصريح لـ «الشعب»، أن وزارة التربية الوطنية شرعت في دروس المراجعة، وفق إجراءات وقائية صارمة، بعد الانتهاء من البروتوكول الصحي الذي صادقت عليه اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي الوباء. في حين يجري التحضير لبروتوكول الدخول المدرسي المرتقب في 4 أكتوبر القادم، في انتظار إشراك الفدرالية والشريك الاجتماعي في النظرة الأخيرة التي وضعتها وزارة التربية الوطنية للدخول المقبل.

وقالت جميلة خيار، إن التركيز على البروتوكول الصحي لشهادتي التعليم المتوسط واليكالوريا لضمان نجاحه، باعتباره رهان تطبيق البروتوكول الصحي الخاص بالدخول الاجتماعي المقبل الذي ينطلق من مدخل المدرسة وإلى غاية الخروج منها ويتضمن كافة التدابير الوقائية كاحترام مسافة التباعد الاجتماعي وارتداء الكمادات، في انتظار إجراءات أخرى بعد الاجتماع الذي سيعقد مع الفدرالية والشركاء الاجتماعيين.

وطمأنّت المتحدثة أولياء التلاميذ المقبلين على اجتياز الامتحانات الرسمية، أن البروتوكول يعتمد على أفواج مكونة من 20 تلميذا في كل قسم، عكس ما كان سابقا 25 تلميذا في الحجرة

أكد الطبيب المختص في الصحة العمومية امحمد كواش، ضرورة احترام الاجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية المتصوص عليها في البروتوكول الصحي الخاص بشروط الالتحاق بأقسام المراجعة والامتحان والتدريس أكتوبر القادم، لتجنب تحولها الى بؤرة لانتشار الوباء. وطمان في ذات السياق الأولياء بأن الدراسات العلمية أثبتت ان نسبة العدوى بين الأطفال قليلة، أمر لا يمنع من أخذ الاحتياطات لتفادي انتقالها من الخارج الى داخل الأسر.

فتيحة كلواز

قال الطبيب المختص في الصحة العمومية والباحث في السلامة المرورية امحمد كواش، ان احترام البروتوكول الصحي المتعلق بعودة الطلبة الى أقسام المراجعة والامتحان والتلاميذ لمقاعد الدراسة في أكتوبر القادم، خطوة مهمة لتفادي تحول المؤسسات التعليمية الى بؤر لانتشار عدوى كوفيد-19.

فبالنسبة لأقسام المراجعة والامتحان، يجب ان تخضع لمجموعة من المقاييس الصحية المرتبط بالبروتوكول الصحي للوقاية من الجائحة العالمية، لذلك يجب . بحسبه . اتباع بعض التوصيات، منها اجبارية ارتداء القناع الواقي، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو القسم وكذا خارجها. كما أوصى بعدم التجمهر أمام المؤسسة التعليمية قبل الدخول إليها للمراجعة أو لإجراء الامتحان فيجب الدخول مباشرة.

ونذكر كواش، ان الحركة داخل المؤسسة يجب ان تكون تحت تأطير المشرفين والمعنيين بتطبيق البروتوكول الصحي ومنظميه، بحيث لا يكون هناك تصادم، مع ترك مسافة الأمان او ما يعرف بالتباعد المكاني بين الأفراد، أما بالنسبة لأقسام الامتحان فيجب على الطالب الالتزام بالجلوس على الطاولة الخاصة به. ويمنع منعاً باتاً لأي طالب لا يوجد اسمه في القسم الدخول إليه، كما يجب أن يبقى الكرسي مدة 72 ساعة، ليتمكن شخص آخر من استعماله، سواء في الإدارة او بالأقسام التربوية بالإضافة إلى ضرورة وضع وسائل التعقيم في مداخل الأقسام او دورات المياه كذلك، كما يمنع منعاً باتا استعمال المروحيات او المكيفات الهوائية التي تمثل خطرا كبيرا، لأنها تعيد تدوير الهواء على عكس مكيفات الهواء

## الولاية تحتل صدارة إنتاج الأسمنت الأبيض ومواد البناء

## ثروة منجمية هائلة غير مستغلة بمعسكر



**تتوفر ولاية معسكر على إمكانات منجمية هائلة، تؤهلها لتكون قطبا صناعيا واقتصاديا بامتياز، بغض النظر عن طبيعتها ومؤهلاتها الفلاحية، وفي وقت توجه الحكومة اهتمامها صوب تنفيذ خطة للإنعاش الاقتصادي، للخروج من التبعية المطلقة للمحروقات، حسب الخطاب السياسي الجديد الثري بقرارات جادة تنتظر التجسيد...**

### معسكر: أم الخير..س

اهتمام السلطات العمومية على المستوى المركزي، من أجل تحقيق انتعاش أكبر لقطاع المناجم المعول عليه في خلق الثروة، لاسيما وأن الولاية تتوفر على ثروات باطنية غير محصورة وبعضها غير مكتشفة وأخرى توقف استغلالها لأسباب واهية على غرار منجم الرخام بوحنيقية.

ولفت المتحدث أن الاستثمار في المجال المنجمي يتطلب كفاءات ورؤوس أموال كبيرة، والأهم من ذلك على حد قوله هناك مستثمرون لم يتلقوا الدعم الكافي لتنفيذ مشاريع استثمارية في مجال نشاط المناجم، زيادة على قانون المناجم الحالي الذي لا يساعد على الاستثمار ولا يخدم توجه الدولة الاقتصادية.

وتطرق كوشاش إلى أحد الجوانب المهمة في هذا القانون التي تستدعي إصلاحات عميقة، أهمها وضع خارطة منجمية خاصة بكل ولاية وتشجيع عمليات الاستكشاف بالاعتماد على الموارد البشرية والكفاءات التي يزرخ بها قطاع المناجم، إلى جانب تقنين مصادرة الأراضي وتعويض أصحابها للحيلولة دون المزايدات غير القانونية التي يظهرها ملاك الأراضي في حال اكتشاف ثروة باطنية داخل ملكياتهم، بمعنى توضيح حدود الملكية الباطنية والسطحية وإسنادها لأمالك الدولة في حال استكشاف ثروة باطنية.

ودعا المتحدث إلى إعادة النظر في قانون المناجم 2014، على أساس طبيعة كل معدن وكل منطقة، ما يسمح بفتح فرص أمام الشراكة الأجنبية في استغلال مواقع منجمية تحتاج إلى التكنولوجيا والخبرة الأجنبية.

يتكون القطاع المنجمي المعول عليه في خلق الثروة كأحد الروافد الاقتصادية الاستراتيجية البديلة لمداخل المحروقات بولاية معسكر، من 58 وحدة منجمية، منها 25 وحدة خاصة بإنتاج الحصى الجيري ووحيدتين لإنتاج الأسمنت و25 وحدة متخصصة في إنتاج المواد الأولية المستغلة في البناء والأشغال العمومية، والزجاج وصناعات أخرى، كما يشغل هذا القطاع زهاء 2000 عامل.

## الاستثمار يتطلب أموالا كبيرة وإصلاح قانون المناجم

وحسب رئيس غرفة الصناعة والتجارة بني شقران لمعسكر، ميلود كوشاش، رقم أعمال النشاطات المنجمية بالولاية، تحقيقه مؤسستا إنتاج الإسمنت ببلديتي عقاز وزهانة، مشيرا إلى أن الولاية تحتل الصدارة في إنتاج الأسمنت الأبيض والأسمنت الرمادي، إضافة إلى احتلالها للمراتب الأولى وطنيا في إنتاج الكلس والحصى.

وأكد كوشاش: «أن النشاط المنجمي يساهم بشكل كبير في النشاط الاقتصادي بالولاية من خلال توفير المواد الأولية المختلفة عبر 44 موقعا منجميا مستغلا للعديد من الصناعات المنتجة، وخاصة مادة الكلس المستخدم في إنتاج الأسمنت، زيادة على مساهمة النشاط المنجمي بنسبة كبيرة في مداخل ميزانية الدولة.

وأوضح رئيس غرفة الصناعة والتجارة بني شقران، أن معسكر لا بد أن تكون محل

التجميل، الصابون الحرف والمصنوعات التقليدية المحلية والمواد المنزلية البلاستيكية الأمور ومشتقاتها. وفيما يتعلق بالمنتجات التي يسمح باستيرادها من المالي والنيجر إلى الولايات الأربعة الماشية، الفواكه الأفريقية والمكسرات، المانغا، المصنوعات التقليدية المحلية، الشاي الأخضر، إبريق الشاي، الخشب الأحمر، الحناء، الجلود المعالجة، بعض التوابل والأعشاب الأفريقية، موضعا بشأن بعض المطالب بإدراج المعجنات ومشتقاتها ضمن تجارة المقايضة، أن المواد المدعمة غير قابلة للتصدير ولا يمكن أن تدرج ضمن النشاط التجاري.

وفي سياق التحضير لانطلاق العملية، عقدت الجمعية اجتماعها الأخير مع تجار المكاتب الولائية الأربعة للشروع في تنظيم لقاءات تحسيسية وتوعوية حول القوانين الجديدة لتجارة المقايضة وكيفية مرافقة التجار عند مباشرة عملهم التجاري، وكذا التطرق إلى أهم مشاكلهم وكيفية معالجتها.

وأبرز بولنوار أهمية تنظيم وتقنين تجارة المقايضة من حيث تنظيم عمل التجار الناشطين في المجال دون أي غطاء قانوني، وكذا توسيع التبادل التجاري مع الدولتين ودخول السوق الأفريقية والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني.

من الخسائر الكبيرة التي يتكبدها سنويا بسبب عدم إيجاد مصرف أو منفذ لبضاعته الفائضة إلا رميها في المفرغات العمومية، وهو ما حدث مع الكثير من المنتجات خاصة الطماطم، والبطاطا خلال السنة الماضية، وهو بصدد انتظار رد المصالح المعنية. وأكد المسؤول الأول على المنظمة، أن مصالحه بالتنسيق مع وزارة الفلاحة تسعى لبعث القطاع الفلاحي والاستثمار في مناطق الجنوب التي تشكل نقطة استقطاب وعاملا مساعدا لإنجاز الصناعات التحويلية وتطوير الزراعات الإستراتيجية من أجل التمكن من ولوج السوق الأفريقية، خاصة وأن التعامل معها ينبغي أن يسלט على القطاع الفلاحي. ودعا المتحدث جميع الشباب والمتعاملين الاقتصاديين إلى تركيز اهتمامهم على القطاع الفلاحي والبحث عن سبل الاستثمار في مناطق الجنوب، خاصة أمام التحفيزات التي وضعتها السلطات لاستقطاب الاستثمارات في هذه المنطقة ومرافقتها من أجل تطوير المنتج المحلي وضمان استقرار السوق الوطنية ومن ثم التوجه نحو البوابة الأفريقية.

## دعا تجار الولايات الأربعة لإنهاء إجراءاتهم الإدارية قبل بدء النشاط

## بولنوار: تنظيم تجارة المقايضة يقضي على التهريب في الجنوب



المقايضة والاستفادة منها في تطوير الاقتصاد الوطني والقضاء على التهريب، مشيرا أن تجار الأربع ولايات المعنية عليهم التقرب من مديريات التجارة التابعين لها لمعرفة التفاصيل الخاصة بهذا النشاط التجاري وكذا النشاطات المسموحة والممنوعة.

وأضاف رئيس الجمعية بخصوص قائمة المنتجات المتعامل بها في تجارة المقايضة 15منتوجا وطنيا يمكن تصديره نحو المالي والنيجر و35 منتجا يمكن استيرادها والمتعلقة أساسا بخصوص منتجات التصدير زيت الزيتون، العسل، الألبسة الجاهزة، مواد

**دعت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين جميع التجار والراغبين في ممارسة تجارة المقايضة للتوجه إلى مديريات التجارة في الولايات الأربع (اليزي وتمنراست وتندوف وأدرار) من أجل جمع المعلومات الخاصة بالنشاط التجاري واتخاذ الإجراءات اللازمة تحضيراً لممارسة تجارتهم التي ستنتقل قبل نهاية السنة الجارية.**

### خالدة بن تركي

قال الحاج طاهر بولنوار في اتصال به«الشعب»، إن الإجراءات جاءت بعد صدور القرار الوزاري الخاص بتقنين وتنظيم هذا النوع من التجارة، ولأسباب كثيرة تتعلق بتسهيل التبادل التجاري مع الجارتين مالي والنيجر والمساهمة في تسويق المنتجات الجزائرية للسوق الإفريقية، والحد من التهريب من خلال العمل عن طريق سجل تجاري يسمح بمزاولة هذا النوع التجاري بشكل منظم.

وعبر بولنوار عن ارتياحه للقرار الوزاري الذي يتوافق ومطالب الجمعية التي نادت بها منذ سنوات، وأكدت خلالها على تقنين تجارة

## رئيس منظمة المؤسسات والحرف، روبايين :

## التوجه نحو السوق الأفريقية هدفنا



الفلاحية، خاصة في الخضر والفواكه، مشيرا إلى أن بلوغ السوق الأفريقية يستلزم تكثيف الجهود لنقلها إلى الجنوب الجزائري بدل الشمال المخصص للدول الأوروبية، معرجا في حديثه على المشاكل التي يعانيها القطاع رغم أنه كان من أهم القطاعات في الجزائر لسنوات طويلة، لكنه تراجع مؤخرا بشكل يستوجب بعثه من جديد.

وقدمت المنظمة مقترحات للنهوض بالصناعة التحويلية وإنقاذ الفلاح أو المزارع

**أبرز رئيس المنظمة الوطنية للمؤسسات والحرف مصطفى روبايين، أمس، أهمية الاستثمار في القطاع الفلاحي للتقليص من التبعية للمحروقات، مشيرا أن الجزائر تملك الإمكانيات والوسائل المادية التي تؤهلها لاقتحام السوق الأفريقية التي تعتبر مكسبا كبيرا.**

### خالدة بن تركي

أوضح روبايين، أمس، في اتصال به«الشعب» أن التوجه نحوالسوق الأفريقية يستوجب توفير الإمكانيات والعوامل التي تسمح بذلك، بالإضافة إلى المحافظة على استقرار السوق الوطنية للاتجاه نحوالسوق الأفريقية التي ستمنحنا امتيازات كثيرة سواء من ناحية مضاعفة المبادلات الاقتصادية وتسهيلها، أو من ناحية دفع التجارة الإفريقية ليصبح لها دور أساسي في تحقيق النمو الاقتصادي. وفي سياق موصول، قال روبايين، إن الجزائر تعاني نقصا من حيث الصناعة التحويلية

## مساهمة

## 5000 مليار دينار في السوق الموازية

## نحتاج الشجاعة لتغيير أوراق العملة

**بقلم: محمد سي الهاشمي**

تبخرت 6500 مليار دينار التي طبعها بنك الجزائر منذ 2017 تحت مسمى «التمويل غير التقليدي» في الطبيعة كأنها خيط دخان.

تلاشى المبلغ الكبير الذي قدمه الوزير الأول السابق أحمد أويحيى (حاليا رهن الحبس) على أنه «الوصفة السحرية» لإبعاد شبح إفلاس الاقتصاد بعد أزمة انهيار أسعار النفط في 2014، لأنه كان العلاج الخطأ للسرطان الذي كان ينخر الاقتصاد الوطني، والذي هو الفساد والاستيراد العشوائي وفسطوة الأوليفارشيا والتهرب الضريبي.

بعد تعيينه على رأس الوزارة الأولى في أوت 2017، وعوض أن يقول الحقيقة للشعب الجزائري، راح أحمد أويحيى، يزيغ الحقائق، قائلًا إن حجم السوق الموازية لا يتجاوز بالكاد 1700 مليار دينار أي حوالي 12٪ من الكتلة النقدية، وأنها (السوق الموازية) لا تكفي لحل مشاكل البلاد في الظروف التي تمر بها.

الوزير الأول أويحيى أخفى الحقيقة، لأن حجم السوق الموازية عند ذلك التاريخ كانت عند 5000 مليار دج بأقل تقدير. المبلغ يعادل تقريبا 30 ٪ من الكتلة النقدية التي بلغت حوالي 15000 مليار دج، وهو مستوى جد مرتفع

والكف عن أي تدخل سياسي في إعداد السياسات النقدية.

### سرعة الإصلاح تتطلب العلاج بالصدمة

إن معدل الاكتناز المرتفع يفسر في جزء كبير منه التراجع القوي للسيولة البنكية الذي هو معرقل أساسي لقدرة البنوك على الإقراض الذي يخلق بدوره النقود وبالتالي نمو الودائع تحت النظر، كما أن قدرة البنوك على توفير السيولة تضررت بفعل ارتفاع الاحتياطي الإجباري للبنوك البالغ حاليا 6٪ مقابل 1 ٪ في الاتحاد الأوروبي، وهو ما يدفع للتساؤل لماذا لا يتحرك البنك المركزي لتخفيض هذه النسبة لتمكين البنوك التجارية من توفير هامش حركة جديد يرفع من قدرتها على توفير السيولة في ظل الأزمة الخانقة التي يمر بها الاقتصاد والتي قد تكون لها عواقب وخيمة في حال عدم التحرك في الوقت المناسب وبالسريعة اللازمة لتنفيذ القرارات المواتية، بداية بمراجعة معدل الاحتياط الإلزامي ووضع خطة جريئة لاحتواء الكتلة النقدية الموجودة في الدائرة غير الرسمية عبر سحب الأوراق الحالية، وطرح أخرى بديلة للتداول، وهو ما يمكن الدولة ليس فقط من تغطية عجز الموازنة، بل إقرار عدالة ضريبية عبر توسيع الوعاء الضريبي وليس زيادة الغبن الضريبي على الشركات والأفراد الصالحين، في انتظار حزمة ثانية من الإجراءات ليس أقلها إجبار أصحاب الثروات على دفع ضرائب تتناسب مع ثرواتهم الحقيقية سواء في الجزائر أو في الخارج وتأميم الثروات المنهوبة من طرف العصابة، قبل الوصول في مرحلة ثانية إلى إصدار دينار جديد يستعيد ثقة المستثمرين المحليين والأجانب.

في شكل تراجع رهيب للسيولة البنكية التي نزلت إلى حوالي 1000 مليار دج حاليا مقابل 2700 مليار دج في ديسمبر 2013.

### أزمة هيكلية

إن ما يعانيه الاقتصاد الوطني، ليس أزمة ظرفية عابرة، بقدر ما يعاني من أزمة هيكلية تتطلب إصلاحا عميقا وجوهريا للنظام الضريبي والنظام المالي والنقدي بل وإصلاحا أعمق لنظام حوكمة المالية العمومية. صحيح أن فرصة الإصلاح التي كانت شبه مجانية خلال مرحلة البهوجة المالية التي مرت بها البلاد إلى غاية نهاية 2013، ضاعت إلى الأبد، ولكن المرور إلى بناء منظومة اقتصادية حقيقية بات ضرورة حيوية وإن تطلب كلفة اجتماعية واقتصادية، لأن الأمر يختلف اليوم مع ما كان في نهاية 2013، لقد كانت البلاد تتوفر على 193 مليار دولار احتياطات نقد أجنبي وعلى 7000 مليار دج موجودات صندوق ضبط موارد الذي تم تجفيفه كليا بنهاية 2017.

اليوم بات من الضروري، بل من الحيوي، المرور نحو إصلاح هيكلي دائما يقوم على الشفافية والمصارحة والمكاشفة، وهي العناصر التي بدأت ملامحها الكبرى تبرز مع الخطاب المسؤول والشفاف الذي سمعناه من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في «اللقاء الوطني حول مخطط الإنعاش الاقتصادي من أجل اقتصاد جديد» بالعاصمة الجزائر في 18 - 19 أوت الجاري، ويقوم أيضا على إصلاح هيكلي في العمق لنظام ودور بنك الجزائر في اتجاه إعادة الصلاحيات الكاملة لمحافظه

## بسبب تدقق المياه القذرة من «المطامير» كارثة بيئية محتملة بدوار الكواملية في معسكر

لاسيما تلك المتنتقلة عبر المياه. وأوضح سكان دوار الكواملية، أنه إضافة الى محيطهم البيئي المتعفن بسبب القاذورات السائلة المتدفقة في كل مكان، لم تعد الطرق الترابية في هذا التجمع السكني الريفي صالحة للعبور بسبب كثرة الوحل الحفر، داعين مصالح بلدية الغمري الى الاهتمام بإنشغالاتهم الملحة، وتخصيص برامج تنمية لفائدة دوار الكواملية الذي يعاني من مشاكل أخرى لا حصر لها نتيجة غياب ضروريات الحياة الكريمة، بداية من إنعدام شبكة التطهير وشبكة مياه الشرب الى شبكة الغاز الطبيعي والإنارة العمومية، حيث يضطر سكان دوار الكواملية الى قطع مسافات طويلة من أجل اقتناء مياه الشرب في وسائل أصبحت هي الأخرى تهدد صحتهم، زيادة الى معاناتهم لافتقاء قارورات غاز البوتان.

وعبر هؤلاء السكان في شكواهم لـ «الشعب»، عن تذمرهم من إقصاء دوار الكواملية من مختلف البرامج التنموية التي خصصتها الدولة لمناطق الظل، تحفظ لهم حق العيش الكريم في ظروف قاسية أشبه لأن تكون بدائية.

## مع استئناف برامج إعادة الاسكان سكان حي «سليبة» بالعاصمة يطالبون بالترحيل



بإحصائهم على مستوى الحي وسجلت سكاناتهم القصديرية، غير أن مصالح إعادة الاسكان لم تقم بإدراجهم ضمن قوائم المستفيدين من برامج الترحيل، ليضيف بأنه عقب كل عملية منح سكنات لسكان القصدير يقومون بوقفات، وتدهم السلطات المحلية بالهدوء وانتظار دورهم غير أن صبرهم قد نفذ، ولابد من تطبيق الوعد في العمليات المقبلة، وهو ما جعلهم يتخوفون من إقصائهم أو تأجيل دورهم.

مثل سكان حي «سليبة» قال بأنهم وجّها نداء إستغاثة لوالي العاصمة يوسف شرفة، خلال وقفة إحتجاجية قاموا بها الأسبوع الماضي طالבו فيها بنصيبهم من السكنات التي تم توزيعها، مناشدين التدخل لتحقيق حلم ترحيلهم الى شقق لائقة على غرار الآلاف من العائلات التي رحلت ضمن برامج إعادة الاسكان التي باشرتها ولاية الجزائر منذ 2014، مؤكداً بأن وضع حيهم يتطلب التفاتة عاجلة كونه لا يتوفر على أدنى شرط للحياة العادية.

وعبر السكان على لسان ممثلهم، عن أسفهم لتهميش بلديتهم من عملية الترحيل التي شهدت تنظيم 25 مرحلة لحد الآن، من دون أن يستفيد سكان القصدير والبيوت الهشة بهذه المنطقة من أية عملية، رغم الوضع الصعب الذي تعيشه العائلات منذ عدة سنوات.

## برج بوعريريج مشاريع لتحسين الإطار المعيشي لسكان الماين

استفادت بلدية الماين التي تقع بأقصى شمال ولاية برج بوعريريج من عدة مشاريع تنمية موجهة لمناطق الظل والمناطق النائية، حسب رئيس المجلس الشعبي لهذه الجماعة المحلية إسماعيل مريجي.

وأوضح المسؤول أنه تم إحصاء خمس مناطق ظل بهذه البلدية على غرار قرى أدررا أو عجمي وإرزوان وشريعة وأفاساو وأشراح، وتخص المشاريع التي استفادت منها هذه المناطق التي تتميز بتضاريسها الوعرة وطابعها الجبلي الربط بمختلف الشبكات (المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي والإنارة العمومية)، إلى جانب شق وتعبيد طرقات ومسالك فرعية، وذلك بهدف تحسين الإطار المعيشي لسكانها.

وسيتم في هذا الإطار التكفل بالنقصات المسجلة على غرار إعادة تأهيل الطرقات الداخلية بقرية إرزوان، وتوسيع وإصلاح شبكة الصرف الصحي بقرية أشراح وتجديد الإنارة العمومية بأدرار أو عجمي وإرزوان إلى جانب إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب بقرية أفاساو، وفق ما ذكره نفس المصدر.

يواجه سكان دوار الكواملية في بلدية الغمري بدائرة الإجمدية ولاية معسكر، كارثة بيئية حقيقية بسبب تدفق المياه القذرة من الحفر الصحية والمطامير التي يستعملونها لصرف مخلفاتهم.

### معسكر: أم الخير - س

اشتكى سكان دوار الكواملية بالغمري من تدفق المياه القذرة في الممرات التي يسلكونها، نتيجة امتلاء الحفر الصحية التي يستعملونها كوسيلة بدائية لصرف مخلفاتهم البيولوجية والمياه المستعملة، حيث تحوّلت طرق هذا التجمع السكني الريفي المعزول الى برك من المياه القذرة، تتبعث منها روائح كريهة تسد النفس، زيادة على أنها تحولت إلى ملاذ للزواحف وأنواع القوارض السامة.

وضعية استدعت من سكان هذا الدوار المطالبة بتدخل السلطات المحلية من أجل معالجته ووضع حد نهائي له بعد أن أثر سلبا على صحتهم، حيث أصبحوا عرضة لمختلف الأمراض الخطيرة والأوبئة المستعصية من نقاط الظل.

المناطق خاصة عين الوقواق، بريش والشيعات، على غرار مشاريع الربط بالغاز والكهرباء والماء الشروب، وتعبيد المسالك الريفية ودعم النشاط الفلاحي، الذي يعتبر النشاط الرئيس لسكانة هذه القرى التي تعتبر من نقاط الظل.

وقد حضر الاجتماع بمقر المجلس ممثلي سكان القرى وكذا رئيس البلدية وبعض أعضاء المجلس الشعبي الولائي، الذين ضموا صوتهم للسكان وأكدوا أحقيتهم في الاستفادة من بض البرامج التنموية خاصة بقطاعات الكهرباء والغاز والمياه الشروب منذ سنة 2013.

وأكد السكان أنهم سئموا من وعود رئيس البلدية بخصوص برمجة مشاريع بقراهم خاصة بعد تعليمات السلطات،بخصوص إيلاء مناطق الظل الأهمية التي تستحق، حيث أشاروا إلى أنهم راسلوا مختلف الجهات المعنية للتدخل وإنصافهم على غرار بعض القرى بنفس البلدية، غير أنّ تجاهل المجلس البلدي لإنشغالاتهم زاد من المعاناة التي يتخبطون فيها منذ عقود.

وأوضح السكان أنهم يقطنون بهذه القرى منذ سنوات طويلة ويرفضون مغادرتها باتجاه المدينة، كونهم يعتمدون على النشاط الفلاحي والرعوي بأراضيهم التي يملكونها ولم يغادروها حتى خلال العشرية السوداء، ويدل أن تشجّعهم البلدية على الاستقرار بها، ها هي - حسبهم - تفرض عليهم هجرتها بسبب إقصائها لقراهم من مختلف العمليات التنموية.

بدوره، رئيس البلدية أكد أنّ أغلب المساكن التي يحتج أصحابها لم تكن موجودة خلال إنجاز مشاريع الربط بالكهرباء والغاز، وما على السكان سوى الصبر قليلا لغاية إضافة سكناتهم لعملية تنمية بهذا الخصوص، ونفس الشيء بالنسبة للماء الشروب، نافيا عدم تسجيل أي عملية تنمية منذ 2013، مؤكدا أنّ هذه القرى استفادت خلال الخماسي الماضي من بعض البرامج، غير أن الإمكانيات المالية المتاحة للبلدية حالت دون التكفل بكل مطالب السكان بصفة فورية.

## بسبب غياب برامج تنموية احتجاجات في مناطق الظل بباتنة



لغاية التكفل بمشاكلهم، مطالبين بتوفير الماء الشروب وتزويد أحيائهم بالكهرباء التي استفادت منها عائلات دون أخرى حسب شكاوى السكان، الذين قاموا قبل شهر بحركة احتجاجية أخرى لنفس الأسباب، تعهد خلالها رئيس البلدية بالتكفل بإنشغالاتهم في غضون فترة وجيزة، وهو ما لم يتحقق ودفع بالسكان إلى الاحتجاج.

وببلدية «تكوّت»، نظم السكان حركة احتجاجية أمام مقر الدائرة للمطالبة في الإسراع في تعليق قوائم السكّات الإجتماعية التي طال انتظارها، خاصة وأنّ الأشغال انتهت بكل ورشاتها، الأمر الذي لم يعد حسب المحتجين مبررا للتماطل في عدم الكشف عن قوائم المستفيدين، خاصة وأن منهم من أودع ملف الاستفادة قبل 20 سنة خلت.

كما احتجّ العشرات من الأساتذة الناجحين في القوائم الإحتياطية أمام مقر مديرية التربية بباتنة، مطالبين مسؤولي القطاع بتنفيذ تعليمات الوزارة الوصية بخصوص تمديد العمل بالقوائم الإحتياطية في سلك التعليم، إلى غاية 31 ديسمبر 2020، نظرا لعدم فتح مسابقة توظيف بسبب جائحة كورونا كوفيد 19، حيث أكدوا أن مديرية التربية تتماطل في الإعلان عن المناصب الشاغرة لتمكينهم من اختيار الأماكن التي يرغبون فيها بالتدريس.

### ..ساكنة قري أولاد عوف

### يطالبون بحفهم في التنمية

كشفت مصادر رسمية من بلدية أولاد عوف بدائرة عين التوتة بولاية باتنة، عن برمجة السلطات الولائية لبعض العمليات التنموية لفائدة ساكنة قري ومشاتي أولاد عوف، وذلك عقب لقائهم برئيس المجلس الشعبي الولائي بباتنة عقب الحركة الإحتجاجية الكبيرة التي قاموا بها.

برمجة هذه العمليات التنموية بنقاط الظل بقرى أولاد عوف، جاءت عقب قيام سكان المشاتي بالاحتجاج للمطالبة ببرمجة بعض المشاريع التنموية ورفع الغبن عن ساكنة هذه

تتواصل بعاصمة الأوراس بآتنة، للأسبوع الثاني على التوالي حركات احتجاجية بمختلف بلديات الولاية، خاصة تلك المصنفة في مناطق الظل، بسبب غياب المشاريع التنموية ببعض القطاعات الحيوية مثل الماء الشروب، الكهرباء والغاز وغيرها.

### باتنة: حمزة لموشي

لا يزال المواطنون المحتجون ببلدية القصبات مصرّون على غلق مقر البلدية للمطالبة بمشاريع تنمية لفائدة قراهم، وذلك بالتوزيع العادل لهذه المشاريع، مطالبين بإيفاد لجنة تحقيق ولائية للوقوف على ما أسموه «تجاوزات المجلس البلدي في توزيع المشاريع التنموية على مناطق الظل بالقرى المشكّلة للبلدية النائية».

عودة الحركات الاحتجاجية لباتنة تزامنت مع خروج بعض المسؤولين المحليين في عطل سنوية، ورفض بعضهم الجلوس على طاولة الحوار مع المحتجين لأسباب مختلفة، ما أجج الوضع وزاد من تمّنت المحتجين من جهة، ومن معاناة المواطنين الآخرين المتضررين من هذه الحركات الإحتجاجية وغلق الطرق من جهة أخرى.

فببلدية «القصبات» تعطلت أغلب مصالح المواطنين جراء غلق البلدية لأسبوع كامل خاصة مصلحة الحالة المدنية، المكلفة باستخراج مختلف الوثائق لفائدة المواطنين من طرف بعض المحتجين، الذين طالبوا رئيس البلدية بتجسيد بعض العمليات التنموية بقرى ومشاتي القصبات على غرار واد لعور وشوعب، التي يقبع ساكنتها في أوضاع تنمية مزرية بسبب غياب كلي للمشاريع وعدم توزيعها العادل حسب المحتجين، كون مناطقهم من نقاط الظل التي يفترض أن تحظى بأهمية في برمجة وتوزيع المشاريع.

تواصل الحركة الاحتجاجية تزامن ذلك مع استمرار رفض رئيس البلدية للحوار مع المحتجين الراضين بدورهم فتح البلدية

سجّل خلال السداسي الثاني من هذه السنة 133 عملية لإيصال الكهرباء والغاز لفائدة مناطق الظل عبر مختلف بلديات ولاية ورقلة، وفقا لما أفاد به مدير امتياز التوزيع بورقلة للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز.

وتوجد من بين العمليات التنموية المشار إليها ثمانى مشاريع مبرمجة لتزويد بعض المناطق بالولاية الأكثر عزلة بالطاقة الشمسية كون إيصال الكهرباء العادية إليها حاليا يتطلب تخصيص مبالغ مالية كبيرة، مثلما أضاف السيد عثمان بن عثمان.

وجرى لحد الآن الانتهاء بصفة فعلية من انجاز عشر عمليات تنمية تتعلق بإيصال الطاقة الكهربائية والغاز إلى عدة مناطق بالولاية، فيما توجد عشر عمليات أخرى في انتظار الدراسة وتشكيل الملفات الخاصة بها تمهيدا للشروع في إنجازها، مثلما أوضح ذات المسؤول.

ويضاف إلى ذلك وجود 31 عملية أخرى من نفس البرنامج التنموي لإيصال الكهرباء والغاز لمناطق الظل بالولاية هي الآن بصدد التحضير لإمضاء العقود بين البلديات المعنية



العمومية بهدف النهوض بمناطق الظل بالوطن عن طريق تزويدها بمختلف متطلبات الحياة الضرورية من كهرباء وغاز وطرقات ومياه صالحة للشرب، وغيرها من المتطلبات الأخرى التي من شأنها المساهمة في تحسين الواقع المعيشي للسكان القاطنين بالمناطق النائية والمعزولة.

## طالبوا بإعادة الاعتبار للمنطقة

## سكان حي موحوس يبرج الكيفان يشكون التهميش

ناشد سكان حي موحوس ببلدية برج الكيفان شرق العاصمة، السلطات المحلية التدخل السريع لرد الاعتبار لهذه المنطقة وحل المشاكل التي يتخبطون فيها منذ سنوات، فضلا عن إعادة الاعتبار لشوارعها وطرقاتها التي تغزوها الحضر والنفايات، مع برمجة مشاريع تنموية كفيلة بإعادة الوجه الجمالي لها من جهة، وتلبية حاجياتهم اليومية من جهة أخرى.

## العاصمة: آسيا مني

«الشعب» وقفت عند الوضعية التي يعيشها سكان حي موحوس منذ سنتين خلت، حالة كارثية للطرق، حفر في كل مكان وأتربة متطايرة هنا وهناك وضعية قال بشأنها عدد من المواطنين إنها أزمّت الوضع، حيث تتحول في كل مرة تتساقط فيها الأمطار إلى برك من الماء والأوحال يصعب السير فيها أو حتى اجتيازها سواء تعلق الأمر بالراجلين أو حتى المركبات.

ويسجل غياب إشارات المرور والممهلات التي كانت السبب في وقوع العديد من الحوادث حسب تصريحاتهم لنا.

ومن هذا المنطلق، دعا السكان إلى برمجة مشاريع كفيلة، لتهيئة الطرقات وتذليل كافة العقبات التي تواجههم جراء الوضعية التي تعرفها حاليا والتي أرهقت يومياتهم.

وطرح سكان الحي مشكل غياب المرافق الترفيهية والرياضية، الذي يضطرهم إلى التنقل إلى الأحياء المجاورة، لقضاء وقت فراغهم أو ممارسة هواياتهم الرياضية، علما أن الحي يضم ملعبا جواريا واحدا يعرف اكتظاظا كبيرا.

كما اشتكى السكان من الإنارة العمومية الضعيفة، وطالبوا بتخصيص فضاءات خضراء، تعيد المنظر الجمالي لحيهم.

من جهة أخرى، يعاني الحي حسب ما لوحظ بعين المكان، من الانتشار الفوضوي للنفايات المتراصة في كل مكان، وتغلفها إلى درجة انبعاث روائح كريهة منها، ما يتسبب في تلوث البيئة، وكذا إصابة المواطنين بأمراض الحساسية.

الانتشار الفوضوي للنفايات، مرده غياب ثقافة رمي النفايات حيث لا يتم احترام



مواقيت إخراجها، إضافة إلى تأخر وقت رفعها من طرف عمال النظافة، ما زاد من تدهور الوضع أكثر حسب ما أفاد به عدد من المواطنين لنا.

غياب سوق جوارى يجعلهم في غنى عن التنقل إلى البلديات الأخرى، لاقتناء مستلزماتهم اليومية، مشكل يؤرق السكان، ويتسبب في معاناة كبيرة لهم.

نقطة سوداء صعبت حياتهم اليومية، إذ لا يمكن حسب البعض منهم التنقل في كل مرة

أخرى، كاشفين عن تواجد سوق فوضوي بمحاذاة المسجد المتمركز بالحي ما يتسبب في الركن العشوائي للسيارات في كل مرة. ويصنف الحي في خانة التهميش والإقصاء، والدليل يقول محدثونا الكم الهائل من

## اشتكاو ركود تجارتهم بسبب قلة الحركة

## تجار السوق المركزي التجاري بالبوني يطالبون بحل

- بحسب سكان البوني - لأكثر من عام ونصف.

وأكدوا بأنه لا علم لهم لحد الساعة عن الأسباب الكامنة وراء بقائه مغلقا، مشيرين أن هناك روايات كثيرة ومنها أنه سيتم بيع المربعات الموجودة بداخله عبر المزاد العلني، إلى جانب السوق الجديد المتواجد في حي «بوخضرة 3» التابع إقليميا لبلدية البوني. وأكدوا بأن الأسواق الثلاثة المغلقة، من شأنها خلق مناصب شغل لشباب بلدية البوني، بحيث يعاني أغلبهم البطالة، متأسفين في ذات السياق لمآل هذه الأسواق، وطالبوا بأحقيتهم في الشغل فوق تراب بلديتهم، قائلين بأن ذلك يعتبر أبسط حق من حقوقهم كمواطنين جزائريين.

للحافلات الصغيرة أمام السوق المركزي منها خط سيدي عمار، خط الحجار وخط سيدي سالم، إلى جانب إعادة فتح ممر للراجلين بين مقر دائرة البوني ومنزل الحسني شويطر.

كما طالبوا بضرورة فتح الطريق بين مصالح الدرك الوطني ودائرة البوني، حيث اعتبر التجار هذه الاقتراحات من شأنها خلق حركة بالمكان الذي يتواجد به هذا السوق التجاري..

ومن جهة أخرى، يتساءل سكان بلدية البوني عن مصير أسواق البوني الثلاثة سوق البوني المغطى، ( المارشي القديم) وسوق الخضر والفواكه الجديد والذي تم تهيئته حديثا بعد أن رصدت له أموال لا بأس بها، ليبقي مغلقا

## إثر الفيضانات التي عرفتها المنطقة

## 290 مليون دينار لتهيئة أحياء تيوت المتضررة

من الفيضانات نحو المصب الرئيسي للبلدية. وستتبع هذه العملية في إطار البرامج المستقبلية لمديرية الموارد المائية بالولاية برصد مبالغ إضافية على مراحل لتجديد وتدعيم كلي لشبكة نقل المياه المستعملة وتصريف مياه الأمطار بهذه البلدية وبالتالي القضاء النهائي على السبب الرئيسي في حدوث الفيضانات التي تهدد هذه المنطقة وأراضي فلاحيا وفق نفس المصدر.

القديم وإعادة تهيئة شبكة الصرف الصحي وصرف مياه الأمطار عبر الأحياء المتضررة من السيول بذات الجماعة المحلية. وتستهدف هذه الأشغال التي ستنطلق في «القريب» بعد إتمام الإجراءات التقنية والإدارية وضع قنوات جديدة من شأنها تأمين النقل السريع للمياه المستعملة أو مياه الأمطار إلى خارج حدود المنطقة المتضررة

يشتكي تجار السوق المركزي التجاري لبلدية البوني، وما يجاوره، من ركود نشاطاتهم بسبب قلة الحركة بالمكان الذي يتواجد به هذا الأخير، حيث راسلوا رئيس المجلس الشعبي البلدي للنظر في وضعيتهم، والتي باتت تشكل أزمة حقيقية بالنسبة لهم، وتهدد حياتهم المهنية.

## عناية: هدى بوعطيج

يطالب تجار السوق المركزي التجاري بتشيط هذا الأخير، وإنقاذ ما تبقى لهم من تجارة بات مآلها الركود، حيث وضعوا جملة من الإقتراحات والتي من شأنها - في نظرهم - أن تساهم في إعادة بعث تجارتهم من جديد، على غرار تحويل محطة بعض خطوط النقل

## من أجل التكفل بالسكانة

## عمليات تنموية بلوطاية بسكرة

المائية للسطح، والتي تسببت في انتشار بعض الأمراض والروائح الكريهة والحشرات الضارة خاصة في الأونة الأخيرة، وكانت محل سخط وإستياء السكان، الذين اشتكوا من التدهور البيئي للخطر بهذه الأحياء، وذلك بسبب انعدام قنوات الصرف الصحي وتدفق المياه.

كما انطلقت مشاريع تنموية، أخرى يعول عليها كثيرا في رفع الغبن عن الساكنة، خاصة ما تعلق بفتح مسلك نحو تجمع بروكة الذي يعاني من العزلة، وكذا ضمان تسهيل حركة التنقل منه واليه للمحد من الصعوبات التي يعيشها السكان في هذا الخصوص، خاصة فئة الأطفال المتدربين الذين يواجهون الكثير من العوائق، والصعوبات للوصول إلى مدارسهم الإبتدائية خلال فصل الشتاء خاصة، بسبب كثرة البرك والأوحال، وصعوبة الخروج من الحي إلى الشوارع الكبرى للتنقل إلى بعض المؤسسات التربوية البعيدة عن مقر سكناهم.

كما يعد تزويد هذه التجمعات السكنية، ذات الكثافة الديموغرافية بشبكة الإنارة العمومية وبالبطاقة الشمسية من بين أولويات المجلس البلدي، لوضع حد نهائي لمعاناة السكان مع غياب هذه الطاقة والتي تسببت لهم في مشاكل جمّة على غرار إنتشار بعض الظواهر الغريبة عن المنطقة كالسرققات والاعتداءات الليلية، وبعض المخاطر الأخرى بسبب إنتشار الكلاب الضالة والزواحف السامة التي تهدد حياتهم.

وأشارت ذات المصادر، إلى أن المجلس حريص على التكفل بإنشغالات ساكنة بعض نقاط الظل بالبلدية، من خلال تزويدها بشبكة الإنارة العمومية عن طريق إستغلال الطاقة الشمسية، وكذا تكملة الشطر الثاني من تغطية أرضية الملعب البلدي لتمكين الشباب من ممارسة هواياتهم المفضلة في اللعب، وهي المشاريع التي خصص لها غلاف مالي معتبر يفوق 2.5 مليار سنتيم.

تدعمت بلدية لوطاية شمال بسكرة، بالعديد من المشاريع التنموية التي انتظرها السكان لسنوات، سيشرع في إنجازها قريبا، خاصة ما تعلق بربط بعض التجمعات السكنية الجديدة بشبكة التطهير والصرف الصحي، وتزويدها بالإنارة العمومية، استجابة لانشغالات الساكنة.

## بسكرة: حمزة لموشي

استحسن سكان لوطاية العمليات التنموية الهامة، التي تندرج حسب ما أفادت به مصادر من البلدية، في إطار تفعيل مخططات التنمية المحلية للسنة الجارية، والتكفل بمطالب المواطنين، استعدادا لفصلي الخريف والشتاء المحتمل تساقط فيها كميات من الأمطار، خاصة وأن فصل الصيف يوشك على الانتهاء وهي فرصة مواتية لإنجاز بعض العمليات التنموية المتعلقة بالحضر وتركيب قنوات الصرف الصحي وغيرها.

ويستفيد من العمليات التنموية الهامة كل من تجمع بروكة الذي سيتم ربطه بشبكة التطهير، إضافة إلى ربط تجمع لخيزرات بشبكة منبع الغزلان، بهدف تجنب مشكلة صعود المياه والحد من كثرة التسربات

عقاري أخرى، حسب الأولويات وكذا حسب موعد الغرس بالنسبة لأشغال التشجير. ويشرف على إنجاز هذه المشاريع مجمع الهندسة الريفية بالشلف بغلاف مالي فاق 240 مليون دينار (بالنسبة لجميع الأشغال والمشاريع المدرجة برسم سنة 2020. جدير بالذكر أن الغطاء الغابي بالشلف تقدر مساحته بأزيد من 99.000 هكتار أي ما يعادل 24 بالمائة من المساحة الإجمالية للولاية.

وكر7 كلم بمنطقة «بني عقيل» ببلدية بريرة ستطلق قريبا وكذا أشغال التحسين العقاري على مساحة 25 هكتارا بمنطقة «الخضر» ببلدية حشرشون. كما ينتظر أن تنطلق «قريبا» أشغال كل من تشجير 100 هكتار والانتقاط وتهيئة المنابع وتثبيت حواف الأودية وإنجاز الأحواض المائية وتصحيح مجاري المياه فضلا عن فتح مسالك ريفية إلى جانب أشغال تحسين

برنامج التنمية الريفية 2020-2024، من عمليات فتح مسالك ريفية وأشغال التحسين العقاري بهدف فك العزلة على هذه المناطق وتسهيل تنقل السكان، في انتظار انطلاق الأشغال ببلديات أخرى في المستقبل القريب». واستنادا لذات المصدر يتعلق الأمر بفتح مسالك ريفية على طول 5 كلم بمنطقة «بني نياط» ببلدية تلصعة وكذا ببلدية أبو الحسن،

استفادت عديد البلديات بالشلف مؤخرا، من عمليات فتح مسالك ريفية وأشغال تحسين عقاري وهذا في إطار برنامج التنمية الريفية 2020-2024 - حسبما أفاد به محافظ الغابات عبد الحكيم جعبوط (مفتش رئيس للغابات).

كشف عن «استفادة بلديات العصبة وأبو الحسن وبريرة (شمال الشلف) في إطار

## محافظة الغابات جعبوط

## فتح مسالك ريفية بعدد بلديات الشلف

## رئيس نيس جدّد رغبته في بقاءه عطل مطلوب في فرنسا وإسبانيا



ما زال مستقبل الدولي الجزائري يوسف عطال يتغير الجدل، حيث تداولت أمس وسائل إعلام تصريحات لرئيس نادي نيس أكد فيها أن اللاعب تلقى عرضين رسميين من فريق فرنسي وآخر إسباني دون الكشف عن هويتهما.

### عمار حميسي

أكد رئيس نادي أولمبيك نيس جون بيير ريفير، تلقيه بعض العروض من أندية أوروبية دون الكشف عن هويتها، للاستفادة من خدمات المدافع الدولي الجزائري يوسف عطال، المرتبط مع فريق الجنوب الفرنسي إلى غاية عام 2023.

وصرح مسؤول النادي الفرنسي لموقع أولمبيك «نيس - نت»؛ «نعم، تلقينا عروضاً من أندية كبيرة خلال هذه الصائفة، كان هناك عرض من فريق فرنسي وآخر من فريق إسباني، بالطبع نحن نتمنى المحافظة عليه (عطال) لموسم إضافي على الأقل، لكن أنتم تعلمون صعوبة الإبقاء على مثل هؤلاء اللاعبين». ورغم أنه لم يكشف عن الناديين اللذين طلبا التعاقد مع عطال، إلا أن كل المؤشرات توجي بأن النادي الفرنسي هو باريس سان جيرمان والأسباني هو أتليتيكو مدريد الذي كان يريد التعاقد مع اللاعب.

## بحسب «ليكيب» الفرنسية سليمان يقترب من فيورونتينا

أفشلت إدارة نادي رين الفرنسية، ملف المهاجم الدولي الجزائري إسلام سليمان، بعد ما عزّزت تشكيلة الفريق بمهاجم جديد في فترة التحولات الصيفية الجارية، وعليه سيواصل ابن عين البنيان البحث عن فريق ينضم إليه في القارة العجوز، لأنه يرفض فكرة الاحتراف في إحدى بطولات الخليج العربي حالياً.

ذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، أن نادي رين أنهى صفقة مهاجم نادي نيم، سيدو غيسي، يوم الخميس الماضي، وتم تأجيله بعد يوم واحد فقط لخوض مباراة الجولة الثانية من بطولة الدرجة الأولى الفرنسية المقررة زوال يوم أمم نادي مونيوي، وهو ما يعني غلق الباب في وجه سليمان، الذي يرفض مدرب نادي ليستر سيتي، بريندان روجوز، ضمه لمجموعته خلال موسم 2020/2021، علماً أن عقد الجزائري مع النادي الانكليزي، ينتهي في صيف العام المقبل. وكشفت مجلة «فرانس فوتبول» عن اهتمام نادي فيورونتينا بخدمات لاعب شباب بلوزداد السابق، حيث طرح ممثلو النادي الإيطالي في التفاوض مع نظرائهم في ليستر سيتي، قصد التوصل إلى أرضية اتفاق حول صفقة سليمان، الذي تتراوح قيمة عقده ما بين 7 و10 ملايين أورو. يشار إلى أن سليمان ورغم تألقه مع نادي موناكو، الموسم المنقضي، غير أن بند شراء عقده لم يتم تفعيله، بسبب المطالب المالية لنادي ليستر سيتي، قبل أن يعجل المدرب الأسباني المصالح، روبر مورينو، بإبعاد المهاجم الجزائري مع فريق الإبرة، بحجة عدم توافقه مع أهدافه. وبعد تجربة فاشلة في تركيا في 2018 - 2019، انضم سليمان، صيف العام الماضي، لموناكو على شكل إعارة

بطلب من المدرب البرتغالي نيلاردو جاريدي، الذي كان رمانه ناجحاً، حيث برز الدولي الجزائري بشكل لافت في أول تجربة له في البطولة الفرنسية، بتسجيله 9 أهداف وتقدّم 8 تمريرات حاسمة في 19 مباراة.

## خلال «الميركاتو» الصيفي بلالي ضمن مخططات الأهلي المصري



عرض أحد وكلاء اللاعبين الدولي الجزائري يوسف بلالي على نادي الأهلي المصري مجدّداً، لاستقدامه خلال الميركاتو الصيفي الحالي، على ضوء استعدادات الفريق المصري لترميض صنفونه تحضيراً للموسم الجديد حسبما جاء في موقع «اليوم السابع».

يسعى مجلس إدارة الأهلي المصري برئاسة محمود الخطيب، لجلب صفقات قليلة خلال الفترة المقبلة، للعمل على عودة الفريق وهيمته على البطولات الإفريقية، كما حدث في عام 2005 حتى 2013.

وحسب التقارير الإعلامية المصرية، فإن أحد الوكلاء عرض المهاجم يوسف بلالي لتدعيم الخط الأمامي للنادي الأهلي استعداداً للموسم المقبل.

ويسعى الأهلي لتدعيم خط الهجوم، حيث يمتلك أليو بادجي بجانب مروان محسن الذي يقدم أداءً مخيباً خلال الفترة الماضية، والمطلوب من عدة أندية.

ويصر بلالي بأزمات كبيرة مع إدارة ناديه، حيث قرّرت التصعيد ضدّه بعد تخلفه عن الحضور إلى جدة بالرغم من توفير طائرة خاصة لنقله من الجزائر، حيث كشفت صحيفة «الشرق الأوسط»، على أن إدارة الأهلي السعودي تعتزم اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن حقوق النادي تجاه المحترف يوسف بلالي الممتنّب عن المشاركة في التدريبات الجماعية. الأهلّي في صيف 2019، قادماً من صفوف الترجي الرياضي التونسي، حيث لعب مع الفريق الأول لكرة القدم، 18 مباراة رسمية، سجل خلالها 5 أهداف وصنع 3 آخرين.

### بن العمري مطلوب في الأهلي السعودي

يسعى فلادان ميلوجيفيتش، مدرب الأهلي السعودي، إلى تعزيز صفوف فريقه بصفقات مميزة من اللاعبين الذين تألقوا في دوري

## رياضة

## الأخصائية هجيرة جدي لـ «الشعب»: التحضير النفسي ضروري للرياضي في كل الأوقات



### الشعب: ما هي الخطوات الأولى لإعادة إدماج الرياضيين في جو التحضيرات؟

الأخصائية النفسانية هجيرة جدي؛ العودة إلى جو التدريبات بالنسبة للرياضيين يجب أن تكون تدريجية في الفترة الحالية لأنّه من الصعب تجاوز المرحلة التي عاشها كل فرد منهم بسبب الحجر المنزلي، الذي استمر لفترة طويلة، ما يعني أنها أثّرت عليهم بشكل كبير وولّدت عندهم نسبة كبيرة من القلق، وكلّنا نعرف الوضعية التي اعتادوا عليها في السابق على غرار الاحتكاك مع بعضهم من خلال المنافسة المستمرة، وكذا العمل الجماعي أثناء التحضيرات لأنّ بعض الإختصاصات تتطلب ذلك، إضافة للشهرة والأضواء الإعلامية التي كانت تسلط عليهم، ولهذا فإنهم دخلوا في مرحلة فراغ بسبب العزل الاجتماعي، ما سيولد لديهم ضغطاً نفسياً عالياً جداً نتيجة القلق خوفاً من تراجع مستواهم، وعدم قدرتهم على تحقيق نتائج إيجابية وغيرها من الأمور ذات الصلة، ما سيشتت تركيزهم ويكون له تأثير على المردود البدني لأنّ الشخص إذا لم يكن جاهزاً نفسياً أكيد أنّه لن يتمكن من إظهار كل إمكانياته ومهاراته.

### هل المتابعة النفسية ضرورية من أجل التدارك؟

## بداية من 2024 رابطة أبطال أوروبا مرشحة للتحوّل إلى مونديال



كشف ألكساندر تشيفيرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، عن احتمالية تغيير نظام الأدوار الإحصائية في دوري أبطال أوروبا بالموسم المقبل، ونتيجة لضغط الوقت بسبب فيروس كورونا، اضطر الاتحاد الأوروبي لتأجيل دوري الأبطال حتى أوت، ثم عقد المباريات من دور ربع النهائي إلى النهائي بنظام مباراة واحدة على أرض محايدة بعد أن كانت دعماً وإيلاء طوال التاريخ.

النظام الجديد لقي شعبية كبيرة بين الناس على خلفية الإثارة التي آتت في أغلب المباريات، ما جعل البعض يطالب باستمرار هذا النظام وإلغاء النظام التقليدي القديم. تشيفيرين في تصريحات صحفية قال: «اضطّررنا للقيام بذلك ولكن في النهاية نرى أننا اكتشفنا شيئاً جيداً، سنستفكر في ذلك

بالمستقبل بكل تأكيد». وأتم: «بشكل عام، لا يمكن للويضا تغيير الشكل التقليدي لدوري الأبطال قبل موسم 2023-2024 لوضع الجدول الخاصة بالموسم من الآن لحينها بالفعل، من بعد ذلك قد يتم إقحام التسق الجديد، هذا ما ستكشفه عمومًا مناقشات يتوقع أن تدور في نهاية العام الحالي».

وهذا ما سيكون له انعكاس على نفسيتهم ويجب أن تكون هناك متابعة مستمرة من طرف الأخصائيين النفسانيين، وهذا الجانب جد مهم يجب أن يهتم به المسيرين في المجال الرياضي لإعادة الرياضيين لجو التدريبات بشكل عادي، ومن جهتي أطمئن الجميع لأن مفعول الفيروس تراجع، وتم التحكم في الأمور من طرف المعنيين، وبقي فقط تأقلم الجميع والإقتراع بضرورة العودة التدريجية لجو التدريبات التدريجية وفقاً للإجراءات الوقائية المنصوص عليها بدليل البروتوكول الصحي الذي تم إعداده من طرف لجنة طبية، وبقي فقط عودة الثقة بالنفس للرياضيين، وللإشارة فإن أغلبهم كانوا يتدربون فردياً خلال فترة الحجر، ما يعني أنهم لم يضّمُوا لياقتهم هذه النقطة سيكون لها وقع إيجابي على نفسيتهم وسكندهم على مواصلة العمل، ونحن على دراية أن شباب الجزائر بمكة طموحا، وإرادة قوية ستكون بمثابة الدافع لتحقيق الأفضل بحول الله خلال المواعيد الرياضية القادمة.

### ما هو تقييمك لدور الإعلام في فترة الجائحة؟

أؤيّه تحيّة تقدير وعرفان للإعلام الجزائري، الذي نرفع له القبة لأنه كان في قمة الإحترافية في التعامل مع فترة الحجر الصحي بالرغم من صعوبة الأمورية، حيث كان قريباً من كل أساطل المجتمع بكل شرايحه وتمكّن من إيصال رسالة التوعية كما يجب ومن دون تهويل، لقيت استجابة كبيرة وكان لها تأثير إيجابي على الناس، كما لم يستثن أي جهة أو طبقة عكس ما كان عليه الحال في دول أخرى.

### موقع «كالتشيو ميركاتو» يكشف:

## «البياسجي» والريال استفسرا عن وضعية بن ناصر



أكد تقرير صحفي إيطالي، اهتمام اثنين من عمالقة أوروبا بالعقاد مع نجم الجزائري إسماعيل بن ناصر، لاعب وسط ميلان، هذا الصيف. بحسب موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي، فإن بن ناصر، الذي انضم إلى ميلان من إمبوي الصيف الماضي مقابل 16 مليون يورو، ليس معرضاً للبيع، حيث تعتبره إدارة «الروسونيري»، ومالك النادي من القوام الأساسي للفريق.

ونفى التقرير، وصول أي عروض رسمية للنجم الجزائري، مشيراً في الوقت ذاته إلى استمرار نادي باريس سان جيرمان وريال مدريد من خلال وسطاء، من إمكانية ضم اللاعب بداية من الموسم المقبل.

وأوضح التقرير، أن ستيفانو بيولي مدرب ميلان، يصر على أن فريقه في حاجة إلى ضم أربعة لاعبين جدد في خط الوسط، ويتفاوض النادي مع بريشيا من أجل ساندرو تونالي لاستعارته مقابل 10 ملايين يورو، مع خيار شراء بقيمة 20-25 مليون يورو.

ويفكر باولو مالديني، المدير الرياضي لميلان، في التعاقد مع الثنائي باكايوكو وتونالي، للتواجد مع فرانك كيسي وبن ناصر. وأكد التقرير، أن بن ناصر سيقبّل في ميلان حتى صيف 2021 على الأقل، لكن في الصيف المقبل من الممكن أن يرحل اللاعب مقابل 50 مليون يورو.

## استحالة فسخ العقد من جانب واحد الرابطة الإسبانية تؤكد وجود شرط جزائي في عقد ميسي

أصدرت رابطة الليغا بياناً رسمياً، أمس الأحد، للتعليق على الأزمة الحالية بين ليونيل ميسي نجم برشلونة، وإدارة النادي الكتالوني.

كان ميسي طلب منذ أيام الرحيل مجاناً عن النادي وفسخ عقده، كما أنه تعيب اليوم عن حضور اختبارات كورونا مع زملائه، استعداداً للموسم الجديد.

وقالت الرابطة: «فيما يتعلق بالتفسيرات المختلفة والمتناقضة التي نشرت في الأيام الأخيرة بوسائل الإعلام حول الوضع التعاقدى للاعب ليونيل ميسي مع نادي برشلونة، نرى الليغا أنه من المناسب توضيح ذلك وفقاً لعقد اللاعب مع ناديه».

## شباب باتنة

## الاحتفاظ بـ6 لاعبين وعقون مدزبا للفريق



وفي المقابل، أكدت الإدارة أنها تسعى جاهدة لتعويض رحيل فائق عمران نحو السنافر، من خلال اجراء اتصالات لجلب مهاجم قوي يملك الجسر التهديفي، الذي كان يملكه عمران غير أن عملية الاستقدامات تبقى مرهونة بتوفير الأموال، وهي المشكلة التي باتت تؤرق الفريق من طاقم مسير وانصار.

حيث ينتظر الكاب تسريع الدعم المالي من السلطات العمومية، للمشروع في تطبيق البرنامج التحضيري الذي ضبطته الإدارة تحسبا للموسم المقبل.

من جهة أخرى، وحسب ما أفادت به مصادر مقربة من الطاقم المسير للنادي، فإن الإدارة تعتزم إسناد المعارضة الفنية للمدرب مصطفى عقون، وهو الأمر الذي استحسنته لجنة الأنصار غير أن الفصل في خليفة توفيق شبيحة بشكل نهائي سيؤجل لغاية عقد الجمعية العامة.

تشير في الأخير، أن عقون سبق له وأن قاد فريق شباب باتنة في عديد المناسبات، وحقق معه نتائج جيدة في مختلف المقابلات التي خاضها، الأمر الذي يرسّخه للعودة مرة أخرى لقيادة الكاب بعد آخر تجربة له ناجحة مع هلال شلفوم العيد الموسم المنقضي، والتي قادته للصعود إلى الرابطة الثانية.

## انتقد طريقة تسيير «الفاف» لشؤون الكرة عبيود: «مشاركتنا في المنافسة القارية حق مشروع»



انتقد الناطق الرسمي لنادي شبيبة القبائل ميلود عبيود خلال ندوة صحفية نشطتها بمكتب النادي، طريقة تسير أعضاء المكتب الفيدرالي لشؤون كرة القدم الجزائرية التي وصفها «بالتقريبية»، إضافة إلى التأخر في تحديد مصير منافسة كأس الجمهورية.

قال ميلود عبيود: «الوضعية الحالية التي تعيشها النوادي المحترفة هي نتيجة تسير تقريبي لكرة القدم الجزائرية سيؤدي إلى نفق مظلم سندفع ثمنه غالبا سواء تعلق الأمر بالمشاكل التي ستظهر لاحقا أو في ما يخص نتائج الأندية الجزائرية المشاركة في الكؤوس الإفريقية بسبب تأخر انطلاقا التحضيرات مقارنة بالأندية الإفريقية المشاركة في المنافسات.

وأضاف عبيود: «لا نفهم كيف عجز أعضاء المكتب الفيدرالي على اتخاذ قرار إلغاء منافسة كأس الجمهورية، وخولوا الأمر للسلطات العليا للبلاد في حين أنهم اتخذوا قرار توقيف البطولة وترسيم شباب بلوزداد بلا».

وحسب المصدر نفسه، فإن مسيري الشبيبة في انتظار قرار المكتب الفيدرالي حول مشاركة

### جمعية عين مليلة

## بوغرارة يفكر في الاستقالة

لا يزال مستقبل المعارضة الفنية لعين مليلة يكثفها الكثير من الغموض، ورغم أن المدرب لعين بوغرارة لا يزال مرتبطا بعقد مع النادي، إلا أن عدم الاتصال به لضبط خارطة الموسم المقبل قد يجعله يغير الوجهة، وهذا بناء على عدة مبررات مالية وتنظيمية. ناهيك عن طبيعة العروض التي تلقاها من أندية تتشط في القسم الأول والثاني.

تعرف جمعية عين مليلة مؤخرا هجرة شبه جماعية لأبرز العناصر المشكلة لتعداد الموسم المنصرم، بدليل أن عديد الركائز حسمت وجهتها المقبلة، وفي مقدمتها الهدف ذيب إبراهيم الذي التحق بالجار شباب قسنطينة، كما فشل صانع الألعاب سام خوض تجربة مع نصر حسين داي، بدليل أنه جسد هذه الخطوة باتفاق رسمي مع إدارة النادي العاصمة، فيما تشير بعض الأخبار إلى التحاق الحارس حاجي بنادي بارادو، وهو الأمر الذي فتح المجال واسعا لهجرة شبه جماعية لأبرز الركائز، ما خلف الكثير من القلق وسط الأنصار ومحبي النادي.



## انطلاق منافسة الأيام الافتراضية للأغنية الشاوية تشجيع المواهب الشابة واستذكار رواد الماضي



ويعتبر احد اهم رموزها الفنية العريقة والمشهورة عالميا. وتعتبر الأغنية الأوراسية باللهجة الشاوية من بين المع الطوبوع الموسيقية التي تحظى بشهرة وطنية، ويحرص اغلب الفنانين على اداء بعض الاغاني بهذه اللهجة خلال مسيراتهم الفنية، حيث أشارت الجهات المنظمة للمسابقة إلى انها خصصت 5 جوائز للفائزين على غرار أحسن أداء صوتي رجالي، أحسن أداء صوتي نسائي، احسن عازف وأحسن كلمات، وأخيرا أحسن عمل متكامل. وتتواصل اجال ايداع ملفات المتنافسين إلى غاية 30 اوت 2020، وترفق الاعمال باستمارة مشاركة على صفحة مديرية الثقافة لولاية ام البواقي أو تسلم في قرص مضغوط، ويعلن عن تاريخ العروض على الصفحة الإلكترونية للمديرية لاحقا وفي تاريخ مفصل.

وجاء في شروط المسابقة حسب المصادر ان يكون العمل الفني المراد المشاركة به مسجلا تسجيليا حيا مباشرا أي خارج الاستديو لتتمكن اللجنة من تقييم المشارك تقيما صحيحا ودقيقا بعيدا عن كل التقنيات الحديثة التي يتم ادخالها على الأصوات داخل الأستديوهات لتحسينها وتقويتها، إضافة إلى الزامية اداء الاغنية باللهجة الشاوية وان تكون كلماتها بالتعير الشاوي حصرا وليس بأي لهجة أخرى.

كما يلتزم المشاركون بتقديم اغنية يحترم مضمونها القيم والثوابت الوطنية والدينية والإنسانية للشعب الجزائري على ان تكون المسابقة مفتوحة لكلا الجنسين اناثا وذكورا ومن كل الفئات العمرية ومن كل ولايات الوطن لتقديم ابداعاتهم الفنية بهذه اللهجة العريقة الضاربة في التاريخ على ان ترسل اعمال المشاركين على الصفحة الرسمية لولاية ام البواقي او في اقراص مضغوطة.

### أخبار ثقافية

## أول إصدار لورشة إفتراضية روائية

يصدر نهاية شهر أكتوبر المقبل كتاب نتاج أول ورشة افتراضية للكتابة الروائية في العالم العربي، التي اختتمت فعاليتها التدريبية قبل أيام قلائل بالوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي تحت إشراف الكاتب سمير قاسمي، عقب ثلاث دورات وبمشاركة العديد من الموهوبين من مختلف أرجاء الوطن والعالم العربي، سيتم تحرير الكتاب المزمع إصداره، حيث سيستعرض الكتاب تفاصيل الورشة وكل النصوص السردية التي أبدع فيها كل المشاركون.

## برامج مسرحية لأعمال خالدة عبر اليوتيوب

يتواصل عبر قناة يوتيوب للمسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي بث البرنامج الافتراضي للعروض المسرحية المقررة لهذا الشهر المختارة بكل عناية والموجهة للجمهور الكبير والصغير لإرواء ضماهم في ظل جائحة كورونا وحينهم تتوارق للأعمال الخالدة والهادفة.

رصدتها امينة جاب الله

تنظم مديرية الثقافة لولاية أم البواقي، بالتنسيق مع ادارة محافظة المهرجان الثقافي الوطني لموسيقى الشباب، واستديو رامي، التظاهرة الثقافية الأولى من نوعها، «الأيام الافتراضية للأغنية الشاوية»، وهي مسابقة فنية ثقافية أعلنت عنها ذات الجهة لتشجيع المواهب الشابة المولعة بالغناء باللهجة الشاوية.

ام البواقي : حمزة لموشي

أطلقت مديرية الثقافة لام البواقي في اطار نشاطاتها الصيفية مسابقة فنية وطنية مفتوحة لكل الفنانين المهتمين بالموسيقى والطرب، بهدف الحفاظ على هذا الموروث الثقافي الهام الذي تزخر به منطقة الأوراس،

### مدير المسرح الجهوي ببسكرة لـ «الشعب» :

## كورونا حثمت علينا تطوير أساليبنا بما يتماشى وواقعنا

تناقش «الشعب» مع مدير المسرح الجهوي لولاية بسكرة أحمد خوصة تجربة الانتقال بالمسرح نحو الفضاء الافتراضي خلال فترة الحجر الذي فرضته الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية المتخذة من أجل تفادي انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 وكيف كان لذلك الأثر في تنويع الأعمال المقدمة وتسهيل وصولها إلى الجمهور.

وبشكل عام الوضع الذي عشناه خلال هذه الفترة لم يكن متوقعا وفرض علينا واقعا جديدا علينا التكيف معه ليس فقط بالنسبة للمؤسسات بل حتى على الفنانين وهذا ما جعل الكثير يفكر في طرق جديدة للعمل وتغيير السياسة القديمة بالاعتماد على مصدر واحد للعمل. وأكد أن فكرة المؤسسات الفنية الصغيرة التي طرحتها وزارة الثقافة هي بديل فعلي وحل يرفع الغبن على الكثير من الفنانين كما يتيح لهم حرية أكبر في التسيير وتطوير قدراتهم الفنية وكمصدر للدخل وفي شق ثاني فإن مؤسسات الدولة ستكون مضطرة إلى العمل أكثر لتنويع مداخيلها والتي ستسمح لها بالعمل بأريحية.

هل تعتقد أنه من المهم الاستمرار في هذا الطريق بعد كورونا؟

الكثير من المتتبعين يرون أن هذه المرحلة جعلت منا أكثر اقتناعا بالدور الذي تلعبه الوسائط الاجتماعية، وكما قلت سابقا يجب علينا تطوير أساليبنا وتنويعها بما يتماشى وواقعنا.

والكل يتفق مع أن هذه الوسائط لها دور كبير وعلينا أن نعمل بما يضمن لنا الاستمرار ومسايرة متطلبات التطورات الراهنة فالكل يتطور بسرعة فائقة ولا بد لنا أن نستفيد من هذه التجربة.

كلمة أخيرة إننا نجتهد ونقدم عملا وعملا قابل للنجاح والفشل، لكن نحن نعمل وفق مخطط مدروس وهذا في ظل ظروف ليست بالسهلة، مع ذلك فإنه لابد من الإشارة إلى أن من أبرز ما حققه مسرح بسكرة الجهوي خلال هذه المرحلة هو النجاح وإلى حد ما في كسب ثقة الكثيرين من أهل الفن، حيث خلق لنفسه قاعدة من المهتمين والمتابعين وهو ما يحتم علينا العمل أكثر للوصول إلى أهدافنا التي سطرناها وبكل موضوعية.

فمسرح بسكرة لم يفتتح بعد وهذا ما زاد من مسؤولياتنا للانطلاق بثبات وجدية سعيا لخلق مكانة وسط مسارح عريقة لها تقاليدها في العمل وكل ما أطلبه الآن هو عدم الحكم علينا من البداية فالبناء يتطلب وقتا وجهدا وتفهم وتربث، إن أخطانا فالأكيد أن النية سليمة.

### يُصدرها اتحاد كتاب مصر

## ثلاثة أسماء جزائرية تسجل توقيعها بمجلة «ضاد»

سجل جزائريون ثلاثة، هم الدكتور حبيب مونسى، والدكتور بوزيد رحمون، والشاعر يوسف شقرة، حضورهم في الأعداد الأخيرة لمجلة «ضاد»، الصادرة عن النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر، والتي سجلت عودتها بعد فترة من التوقف. وشارك مونسى بمقال نقدي عن شعر لأحمد عبد المعطي حجازي، أما رحمون فتتطرق إلى أعمال السيد حافظ، فيما حضر شقرة بنص شعري.



أسامة إ.

وعرف ملف الشعر مشاركة الشاعر يوسف شقرة، إلى جانب شعراء عرب منهم المصري سمير عبد الباقي، الفلسطيني محمد حلمي الريشة، والسعودي د. عبد الله الفيقي، والأردني زكريا شاهين، مع أعمال لشعراء مصريين على غرار صلاح اللقاني، ودرويش الأسيوطي، وفولاذ عبد الله الأنور، ومختار عيسى، وعاطف الجندي، وثروت سليم، ونجاة علي، وأشرف الخطيب، ومحمود بطوش، وعمرو جمعة، ومحمود حسن، وعبد الحليم، ووليد العشري.

وإلى جانب ملف الشعر، وكتاب القصة

### مدير المسرح الجهوي ببسكرة لـ «الشعب» :

## كورونا حثمت علينا تطوير أساليبنا بما يتماشى وواقعنا

تناقش «الشعب» مع مدير المسرح الجهوي لولاية بسكرة أحمد خوصة تجربة الانتقال بالمسرح نحو الفضاء الافتراضي خلال فترة الحجر الذي فرضته الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية المتخذة من أجل تفادي انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 وكيف كان لذلك الأثر في تنويع الأعمال المقدمة وتسهيل وصولها إلى الجمهور.



قصد الترويج لنشاطات المسرح ووصول المعلومة لأكبر عدد من المواطنين في أسرع وقت مع إمكانية إعداد قاعدة جماهيرية كبيرة تسهل علينا تسويق أعمالنا الفنية بكل أريحية من جهة وأيضاً تشغيل فئة من الفنانين في مجالات أخرى غير الإنتاجات المسرحية وكسب مداخيل إضافية.

الافتراضي يفتح الباب أمام مشاريع أخرى مستقبلا أكثر فعالية، ما الذي تسعون إلى تحقيقه في المرحلة القادمة؟

أكد أن هذا التوجه لمسرح بسكرة الجهوي يندرج في إطار فتح مجالات تنويع الإيرادات وتقليص عدد المصاريف، حيث وجب علينا إقناع الممولين للدخول كشركاء أساسيين في الأعمال التي ينتجها المسرح وهنا تكون بطريقة تستفيد وتقيد أي بمعنى المصلحة متبادلة بين الطرفين وعدم استغلال طرف لآخر.

وإذا استطعنا أن نصل إلى هذا الهدف أكد أننا سنفتح المجال لتشغيل عدد كبير من الفنانين الشباب وتنعير طاقاتهم وإبداعاتهم وتنويع أعمال المسرح وألا تقتصر على الإنتاج وتوزيع الأعمال المسرحية إلى مجالات أخرى.

قبلة لكل أطراف المجتمع وهذا ما حتم علينا الانطلاق في مرحلة جديدة، ألا وهي كيفية تنويع الأعمال وتطويرها أكثر وكذا جلب المستثمرين لتمويل نشاطات المسرح والاستفادة من عملية التمويل للبرامج التي تبث على قناة اليوتيوب بدلا من الفضاء الافتراضي والاعتماد أكثر على الموقع الإلكتروني الخاص بالمسرح والذي انطلق فعليا في 08 جوان 2020 وهذا بمناسبة اليوم الوطني للفنان وفي هذا الصدد قمنا بإقناع ممولين لتمويل الحصص الخاصة بالأطفال لتتحدث فقط مع الأطفال والحصص الجديدة «كيدز لايف» وسيتم تمويلها من طرفهم كمرحلة أولى في انتظار الحصول على ممولين آخرين لنشاطات أخرى.

هل انتقل المسرح إلى الفضاء الافتراضي يساهم في توسيع القاعدة الجماهيرية؟ وكيف؟

عملنا في الفضاء الافتراضي وقناة اليوتيوب يعتبر جزء من المخطط الذي رسمناه لعمل المسرح الجهوي بسكرة وهو مكمل لنشاطاته الأخرى والتي تتمثل بالأساس في إنتاج وتوزيع الأعمال الفنية. وهذا مارادنا أن نقوم به عملا على خلق قاعدة جماهيرية كبيرة داخل الولاية وخارجها

أصدرت النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر العددين 17 و18 من مجلتها «ضاد» في مجلد مجمع. وفي باب المقالات النقدية التي تضمنها العدد المزدوج 17 و18 من المجلة، تناول الناقد د.حبيب مونسى في مقاله قصيدة «الطريق إلى السيدة»، من ديوان للشاعر أحمد عبد المعطي حجازي عنوانه «مدينة بلا قلب». فيما تطرق الناقد د. بوزيد رحمون، في مقال تحت عنوان «متعاليات الخطاب التراثي»، إلى أعمال الروائي والكااتب المسرحي السيد حافظ.

إيمان كافي

الشعب: تجربة الفضاء الافتراضي جاءت تكيفا مع واقع فرضه الحجر بسبب فيروس كورونا، كيف تقيم تجربة مسرح بسكرة الجهوي في هذا المجال؟

أحمد خوصة: عملنا في الفضاء الافتراضي بدأ فعليا قبل جائحة كورونا، وهذا إيمانا منا بدور الوسائط الاجتماعية لنقل المعلومة والتقرب أكثر من الجمهور من خلالها، لكن بعد غلق الفضاءات والقاعات، توجب علينا تغيير الإستراتيجية التي كانت تهدف لتحضير الجمهور لافتتاح المسرح الجهوي من خلال مخطط سنوي لتكثيف العروض المسرحية والأنشطة الخاصة بالأطفال إلى التوجه المباشر إلى الفضاء الافتراضي وقناة اليوتيوب ولهذا بدأنا في التفكير في كيفية الوصول بهذه البرامج إلى المشاهد في بيته والعمل على تقديم أعمال تقتنعه بالبقاء في البيت ومشاهدة تلك البرامج. من هنا تم تقسيم النشاطات إلى ثلاث أجزاء منها جزء مخصص للنشاطات التوعوي التحسيسى بخطورة الوباء وكيفية الحفاظ على سلامة الفرد والمجتمع بإعداد ومضات إشهارية شارك فيها مجموعة من الشباب المبدع وقدم أعمال كان لها الوقع من خلال عدد المشاهد.

أما الجزء الثاني فقد كان عبارة عن برامج موجهة للكبار وتمثلت أساسا في عروض مسرحية محلية ووطنية وحتى دولية بالإضافة إلى انطلاق برنامج خاص ببرجالات المسرح والفن منتدى فضاء الركح وهو اليوم في عدده الـ 127 وعدد المنخرطين به يصل إلى 3680 منخرط وقد أسهم في طرح العديد من القضايا المسرحية.

بينما وُجه الجزء الثالث لنشاطات الأطفال وقد كان له حصة الأسد من خلال عدة فقرات وهي عروض مسرحية ومسابقة وطنية للطفل الموهوب وحصة لتحدث فقط مع الأطفال وقد حصدت نسباً عالية من المشاهدين بلغت أكثر من 20 ألف مشاهدة.

ما تأثير ذلك على الإنتاج المسرحي؟

أعتقد أن البرامج والنشاطات التي أعدها المسرح الجهوي في هذه المرحلة جعلت منه

## للتعريف بالتنوع البيولوجي والتراث الثقافي بالجزائر مشروع الحفاظ الثقافي يعترم إطلاق قناة افتراضية

العديد من الفقرات، من حصص وريبورتاجات تهم كافة الفئات من باحثين مهتمين بالتراث والجمهور العام الوطني والدولي، للتعرف على تراث الحضائر الثقافية وتجربة الجزائر الاستثنائية في تسيير تراث هذه الأقاليم وفق مبدأ عدم الفصل بين الطبيعي والثقافي». واعتبرت نريمان صاحب، أن هذه القناة ستكون «ذات إضافة نوعية في المشهد الإعلامي الوطني، كونها أول قناة تهتم بتراث الحضائر الثقافية، حيث ستكون منبرا للتعريف بالتنوع الذي تكتنزه هذه الحضائر؛ ولتسويق صورتها على الصعيدين الوطني والدولي، لاسيما أن هذه الاقاليم تحتوي على العديد من العناصر الطبيعية والتراثية المصنفة عالميا، على غرار السببيا، الإمزاد، المناطق الرطبة كاهيرير افيلال اسقراسن، مع الفن الصخري المتواجد بالحظيرة الثقافية للتاسيلي ن ازجر المصنفة موقعا عالميا مختلطا، مع عرض برامج توعوية وتحسيسية بهدف حفظ وتأمين تراثنا الذي هو جزء هام من هويتنا الوطنية».

### الاستدامة..هدف المشروع الأول

على الرغم من انقضائه في أبريل 2021، يسعى القائمون على مشروع الحضائر الثقافية إلى تجسيد الهدف الرئيسي لاستدامة نتائج المشروع، من أجل ذلك جاءت تسمية قناة اليوتيوب «تراث الحضائر الثقافية»، بحيث يكون اختصارها باللغة الأجنبية PPCA أي نفس اختصار تسمية المشروع. كما يمكن تحقيق الاستدامة بوضع إطار دائم يحتضن هذه التجربة (التي دامت 6 سنوات)، ومن التصورات التي اقترحت في هذا الصدد «مؤسسة علمية وطنية على شاكلة وكالة وطنية للحضائر الثقافية، تضع المناهج العملية للتسيير والمتابعة لشبكة الحضائر الثقافية»، وهو المعمول به في دول عديدة. للتذكير، فإن مشروع الحضائر الثقافية الجزائرية مشروع وطني يسجل في إطار شراكة دولية بين الدولة الجزائرية ممثلة بوزارة الثقافة، وصندوق البيئة العالمي الممثل ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، وقد كانت انطلاقته الفعلية عام 2014. ويعدّ المشروع تجربة رائدة في تسيير التراث البيئي الثقافي بإقليم الحضائر الثقافية، خصوصا بما حققه من مكاسب وإنجازات على المستويين العلمي والتقني، كان آخرها التمكن من رصد الفهد الصحراوي، المهدد بالانقراض، بعد أكثر من عقد من الزمن، وهو الحدث العلمي الذي تناقلته وسائل الإعلام العالمية.

### المرض والعوز غيباه عن المشهد الثقافي

## صرخات أدرارية للتكفل بمحمد جلولي



أن يلتفت إليه أحد، تكفلا او تكريما. في ذات السياق، دعا مثقفو وفنانو ولاية ادرار بصفة خاصة، كل المثقفين عبر ربوع الوطن الى تبني قضيته الإنسانية، عساها تجد الأذان الصاغية وتصل الصرخة إلى اسماع وزيرة الثقافة مليكة بن دودة، ومن خلالها كل مسؤولي الولاية، قصد اخراجه من حالتي الفقر والمرض الى الرعاية والتكفل وصولا الى العيش الكريم، استجابة للجزائر الجديدة التي ارادها الرئيس تبون، ترفع من ظلالتها مظاهر الغنى، ويكرم فيها الفاعلون في الحقلين الثقافي والفني.

ن. لعراجي

يعتزم مشروع الحضائر الثقافية الجزائرية إطلاق قناة يوتيوب متخصصة تحت مسمى «تراث الحضائر الثقافية». من أجل ذلك، أعلنت مديرية المشروع عن فتح باب الترشح للمختصين للظفر بمشروع إنجاز هذه القناة، التي ستعمل على التعريف بحضائر الجزائر الخمس، وما تزخر به من تراث بيئي وثقافي متنوع، وتبسيط الضوء على جهود الوزارة الوصية، في مجال تشييم حماية وحفظ التنوع البيولوجي والتراث الثقافي بشقيه المادي واللامادي.

### أسامة إفراح

جذدت المديرية الوطنية لـ «مشروع المحافظة على التنوع البيولوجي ذي الأهمية العالمية والاستعمال المستدام لخدمات الأنظمة البيئية في الحضائر الثقافية بالمعروف «مشروع اختصارا بـ «مشروع الحضائر الثقافية الجزائرية»، إعلانها عن مناقصة محدودة خاصة بإطلاق قناتها على اليوتيوب، تحت تسمية «تراث الحضائر الثقافية». وحسب ما وردنا من المديرية، فإن الهدف من ذلك هو التعريف بحضائر الجزائر الخمس وما تزخر به من تراث بيئي وثقافي متنوع، وتبسيط الضوء على جهود وزارة الثقافة، من خلال الدواوين الوطنية المسيرة للحضائر الثقافية، والمديرية الوطنية للمشروع، في مجال تشييم حماية وحفظ التنوع البيولوجي والتراث الثقافي بشقيه المادي واللامادي.

وينقسم الملف المطلوب إلى قسمين، الأول إداري يتعلق بهوية المؤسسة المترشحة التي يجب أن تكون متخصصة في المجال، والثاني يتضمن مقترحا تقنيا وماليا، على أن يتم إيداع الملف في أجل أقصاه التاسع من شهر سبتمبر الداخل على الساعة الثانية زوالا. وفي هذا الصدد، أشارت نريمان صاحب، المكلفة بالإعلام في المديرية الوطنية لمشروع الحضائر الثقافية الجزائرية، في تصريح خصّت به «الشعب»، إلى أن المشروع عمل منذ انطلاقته العملية في عام 2014 على توثيق تراث الحضائر الثقافية، «من خلال إنتاج مواد سمعية بصرية مهمة حول العديد من المواضيع المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والتراث الثقافي، والعمل العلمي والميداني»، المنجز من قبل فرق المشروع بالحضائر الثقافية، ولقد تم بث البعض منها على صفحة المشروع في فايسبوك وبعض القنوات الإعلامية.

وأضافت محدثتا: «في هذه المرحلة النهائية من دورة حياة المشروع، والتي ستكون سنة لبث وتثمين نتائجه، سَجَلنا في المخطط الاتصالي إنشاء قناة موضوعاتية ستضمن

## شخصيات ثقافية تدعو إلى تحريرها من التبعية

# التطبيع الإماراتي يخيم على جائزة بوكركلر العالمية للرواية

لا تزال تداعيات التطبيع الإماراتي مع الكيان الصهيوني تخيم على مخرجات المشهد الثقافي برمته فقد، نذدت الكثير من الشخصيات الادبية والفنية بهذا التطبيع واعتبرته إهانة للقضية العربية الأم وهي فلسطين، واصفة إياه بالإساءة الى النخوة العربية التي طالما تغنى بها المجتمع العربي. وتوالت الردود المنددة بالاتفاق وصاحبته استقالات جماعية لأسماء ثقيلة في المشهد الأدبي والفني، فاعلج الجوائز الثقافية الكبرى تمويلها وتشرف على تنظيمها دولة الإمارات العربية.

### نورا الدين لعراجي

وجّهت أسماء من الفائزين السابقين بالجائزة الجائزة العالمية للرواية العربية، منهم رؤساء وأعضاء لجان تحكيم وأعضاء مجلس أمناء سابقين الى مجلس أمناء الجائزة لإيقاف التمويل الاماراتي لها، بعدما وافقت دولة الإمارات على التطبيع مع الكيان الصهيوني. وقال أصحاب البيان، وعلى رأسهم الروائي والناقد الكبير إبراهيم نصر الله الفائز بالجائزة الأول للرواية العربية سنة 2018، إلياس خوري، الفائز في القائمة القصيرة مرات، ونفس الأمر بالنسبة بنسالم حميش الفائز معه، وتضمّنت القائمة إسم بيار أبي صعب، عضو لجنة تحكيم، خالد الحروب، عضو مجلس أمناء سابقا، زليخة أبوريشة، عضوة لجنة تحكيم.

أوضح أصحاب البيان، أن الجائزة «قبلت الرعاية المالية من دولة الامارات العربية المتحدة منذ تأسيسها سنة 2007 على أساس واضح هو عدم التدخل في إدارتها واختيارات لجان تحكيمها. وقد حافظت مجالس الأمناء المتعاقبة على هذه الاستقلالية، وكانت تكرر شكرها للمؤسسات الإماراتية الداعمة لها على هذا الأساس، من هنا يصير من الخطأ اليوم وصف الجائزة بأنها «جائزة إماراتية»، كما شاع في بعض وسائل الإعلام مؤخرا، إذ هي «جائزة عربية مستقلة أنسها مثقفون عرب وأجانب من مناصري الثقافة العربية رعتها ماليا مؤسسات إماراتية رسمية رعاية غير مشروطة».

وقالت شخصيات البيان إنه على ضوء التطبيع الرسمي لدولة الامارات مع الكيان الاستيطاني الصهيوني، الذي يمثل أبشع حالات احتلال العسكري في العالم، ويقوم على اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه وشطب حقوقه التاريخية وممارسة أصناف العنصرية ضده، بشهادة مؤسسات دولية مُصنفة، وبحكم أنهم كروائين سبق لهم الفوز بهذه الجائزة، ورؤساء وأعضاء لجان تحكيم سابقة، ثم كأعضاء سابقين في مجلس الأمناء يدعون مجلس الأمناء الحالي إلى تحمّل مسؤوليته الثقافية التاريخية في حماية الجائزة عبر إنهاء التمويل الإماراتي، حفاظا على مصداقية الجائزة واستقلاليتها، وأيضاً لتمكينها من مواصلة لعب دورها المحوري في إشعاع الرواية العربية وتطويرها.

وطالبت ذات الشخصيات والأسماء الأدبية

### بن دودة منحته الضوء الأخضر

## مهرجان للبوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير في أبريل 2021



من شهر سبتمبر عن هوية الأسماء الفائزة. للتذكير تحوز صفحة البوابة الرقمية للفيلم القصير حسب ذات المتحدث، على سبعة آلاف معجب، اما في المجموعة فتحوز على أربعة آلاف معجب والأفلام والمنشورات تملك نسب مشاهدة معتبرة شهريا، كما تتعامل مع مختصين في مجال السينما على المستوى الدولي.

ن.ل

سليمان فارس بذات البوابة «أستسنا لأول مهرجان منزلي للفيلم القصير في شهر مارس الماضي، وأكملنا المبادرة التي تحولت إلى مهرجان شهري الأول من نوعه في الجزائر وفي الوطن العربي، وتصلنا اتصالات بصفة دائمة في صفحتنا على الفايسبوك من مختلف الدول».

للإشارة، اختارت لجنة الانتقاء 16 فيلما قصيرا، من أصل 35 فيلما للتنافس على جوائز دورة أوت، حيث سيتم الإعلان يوم 31 أوت عن جائزة الجمهور ويوم الفاتح

منحت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة الضوء الأخضر لتنظيم مهرجان واقعي للبوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير في غضون أبريل 2021. وتأتي موافقة الوزارة بعد نجاح الطبقات الرقمية السابقة ودخولها البعد المغربي والدولي، من خلال المشاركات المختلفة بأفلام قصيرة لقيت ترحيبا من طرف النقاد والجمهور المتعطش لمثل هذه الفعاليات، واستقطبت عشاق الفن السابع من مختلف المدن الجزائرية.

رغب صاحب البوابة الرقمية للفيلم القصير المنظم بولاية عنابة دليل بلخودير بالرعاية التي أولتها بن دودة لعشاق الفن السابع، وجاء منحهم الضوء الأخضر بتنظيم مهرجانات أخرى في غضون السنة المقبلة، ليعزّز مكانة ودور هذا النوع من المبادرات، خاصة وأن الدورة الأخيرة لقيت مشاركة نوعية ودولية بعد خمس طبعات سابقة لاقت تفاعلا كبيرا من الجمهور والمشاركين بالأفلام، لذلك أبدت بن دودة إعجابها بالفكرة ووافقت على طلب ترسيم المهرجان في انتظار استكمال بقية الإجراءات، حيث ستعرف دون أدنى شك حضور ضيوف وسفراء المهرجان وأعضاء اللجنة الدولية الدائمة.

في ذات السياق، ذكر المكلف بالإعلام

## بعد خسارة السعودية ترتيب أكبر مصدر للنفط نحو الصين تغير مرتقب في موازين القوى الاقتصادية في المحروقات

اتفاق أوبك+. كما ارتفعت الواردات من الولايات المتحدة 139 بالمئة في جويلية على أساس سنوي إلى 3,7 مليون طن، إذ عزز صائدو الصفقات في الصين المشتريات من الخامات الأمريكية حين تحولت أسعار العقود الآجلة للخام سلبا في أفريل. واستوردت الصين 387 ألفا و792 طنا من النفط من ماليزيا في جويلية بانخفاض 71 بالمائة عنه قبل شهر حسب البيانات.

### ..و«أرامكو» السعودية تكتشف حقلين للنفط والغاز

نقلت وكالة الأنباء السعودية، أمس، عن وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان قوله إن شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو اكتشفت حقلين جديدين للنفط والغاز، أولهما في أبرق التلول بمنطقة الحدود الشمالية والثاني بمنطقة الجوف.

وأوضح الوزير أن الخام يتدفق من حقل النفط الجديد في أبرق التلول، في الجنوب الشرقي من مدينة عرعر، بمعدل 3189 برميلا يوميا، مصحوبا بنحو 3.5 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي. وأضاف وزير الطاقة السعودي أن الغاز يتدفق من حقل هضبة الحجرة بمنطقة الجوف بمعدل 16 مليون قدم مكعبة يوما، مصحوبا بنحو 1944 برميل من المكثفات، وتابع قائلًا «إن أرامكو ستواصل جهودها لتقدير الكمية الإجمالية للنفط والغاز في الحقلين وحفر المزيد من الآبار لتحديد مساحة الحقلين وحجمهما».



شكلت خسارة السعودية موقعها كأكبر مصدري النفط إلى الصين لأول مرة في عامين، بعد انخفاض صادراتها من الخام في جويلية منعطفا جديدا في السوق الدولية للبترول داخل موازين القوى الاقتصادية مع ارتفاع حدة التنافس بين كبرى اقتصادات العالم.

انخفاض صادرات السعودية يأتي إثر خفض تاريخي للإنتاج لمواجهة تراجع الطلب على الوقود وأسعاره بسبب جائحة فيروس كورونا. وباتت روسيا أكبر مورد النفط للصين فيما جاء العراق في المركز الثاني.

وكشفت بيانات الإدارة العامة للمجمارك أن السعودية شحنت 5,36 مليون طن للصين الشهر الماضي، ما يوازي 1,26 مليون برميل يوميا، مقارنة مع 8,88 مليون طن في جويلية 6,99 مليون طن في جويلية العام الماضي.

في المقابل، شحنت روسيا التي تصدرت

الموردين للصين في جويلية، 7,38 مليون طن ما يوازي 1,74 مليون برميل يوميا، وجاء العراق في المركز الثاني وبلغت صادراته للصين 5,79 مليون طن. لكن العراق أخفق في الوفاء بهدف خفض الإنتاج في ماي بموجب اتفاق بين أعضاء في منظمة «أوبك» وحلفاء لهم، فيما يعرف بمجموعة أوبك+، على خفض يعادل نحو عشرة بالمائة من الإنتاج العالمي لدعم الأسعار.

وقال العراق إنه سيخفض 400 ألف برميل يوميا إضافيا في شهري أوت وسبتمبر إلى جانب 850 ألف برميل يلتزم بها بموجب

## الحكومة الفلسطينية تدفع جزءا من الرواتب لشهر الثالث

قالت وزارة المالية الفلسطينية، أمس، إنها ستدفع نصف الراتب لموظفيها في القطاعين المدني والعسكري عن شهر جوان، في ظل استمرار أزمتها المالية، وقالت وزارة المالية في بيان إنه تقرر صرف راتب كامل لمن تقل رواتبهم عن 1750 شيقلًا (516 دولار) و50 بالمائة لمن تزيد رواتبهم على ذلك المستوى، على أن يكون الحد الأدنى للمصرف 1750 شيقلًا. وأضافت الوزارة انه «سيخصص يوم الثلاثاء لصرف رواتب موظفي الصحة والأمن والتعليم، ويوم الأربعاء لصرف رواتب باقي موظفي الدولة». وعجزت السلطة الفلسطينية في مارس وماي عن الوفاء بالتزاماتها المالية، ودفعت جزءا فحسب من رواتب موظفيها بسبب وضع الاحتلال وتفاقم الأوضاع الإنسانية مع وباء كورونا.

#### الوكالات

hsjlnhnتراجع الطلب على الوقود

## أول خسارة لشركة «سينوبك» الصينية في نصف عام

أعلنت شركة «سينوبك» الصينية، أمس، تكبدها أول خسارة صافية لها على مدى نصف عام وسط طلب ضعيف على الوقود، بعد أن أعاق تفشي فيروس كورونا النشاط الصناعي وقيد حركة السفر.



وأنتجت سينوبك 140.27 مليون برميل (771 ألف برميل يوميا) من النفط الخام، بانخفاض واحد بالمائة على أساس سنوي، في حين ارتفع إنتاج الغاز الطبيعي 0.1 بالمئة إلى 512.41 مليار قدم مكعبة. وتستهدف الشركة إنتاج 138 مليون برميل و580.5 مليار قدم مكعبة في النصف الثاني. وبلغ الإنفاق الرأسمالي 44.99 مليار يوان، وهوما يقل عن ثلث المستهدف السنوي البالغ 143.4 مليار يوان. وقالت سينوبك إنها تتوقع أن يكون إنفاق العام بأكمله أقل نحو عشرة بالمئة عن ذلك الهدف.

## جاء تراجع أسعار النفط وأزمة كورونا الكويت تؤكد حاجتها لاقتراض 20 مليار دينار

شبه الوحيد لتمويل الميزانية العامة. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قال الشيتان للنواب بالبرلمان إن السيولة المتوفرة تكفي لتغطية الرواتب لشهر نوفمبر، متوقعا أن يصل عجز الميزانية العامة إلى 14 مليار دينار في ضوء انخفاض أسعار النفط.

وكانت التقديرات السابقة قبل أزمة كورونا وهبوط أسعار الخام تتبّئ بعجز يصل إلى 7.7 مليار دينار. تبدأ السنة المالية للكويت في أول أبريل نيسان وتنتهي في 31 مارس آذار. والخلاف قديم بين الحكومة والبرلمان بشأن قانون الدين العام، الذي من المفترض أن يسمح للكويت بإصدار سندات دولية، لكنه أصبح أشد إلحاحا في الأشهر الأخيرة مع تأثر البلد بتدني أسعار الخام وجائحة كوفيد-19. ويتضمن مشروع قانون الدين العام تخصيص ثمانية مليارات دينار من العشرين مليار التي سيسمح باقتراضها لسد عجز الميزانية العامة و12 مليار للإنفاق الرأسمالي.

## حسب وسائل إعلام محلية مسؤولو الخزنة البريطانيون يضغطون لزيادة الضرائب

وأوردت صحيفتان بريطانيتان كبيرتان أن مسؤولي الخزنة يضغطون من أجل زيادة الضرائب لسد الفجوات في المالية العامة للدولة بسبب جائحة فيروس كورونا. ونشرت صحيفة صندي تلغراف أن تلك الزيادة ستتيح لوزارة المالية جمع ما لا يقل عن 20 مليار جنيه استرليني (26.70 مليار دولار) سنويا، وقد يدخل بعضها حيز التنفيذ في ميزانية نوفمبر تشرين الثاني.وقالت صحيفة صندي تايمز إن المسؤولين يضعون خططا لفرض ضرائب لجمع 30 مليار استرليني من الأثرياء والشركات ومعاشات التقاعد والمساعدات الأجنبية.

وقالت صندي تايمز إن الحكومة تخطط في ميزانيتها لزيادة ضريبة الأرباح الرأسمالية وضريبة الشركات.

## سفن محملة بالقمح والشعير والأسمنت بمينائي بنغازي وطبرق

استقبل ميناء بنغازي البحري سفينة نقل الحاويات أس فري التابعة للتوكيلات الملاحية شركة أمواج ليبيا للتوكيلات الملاحية، أمس، وعلى متنها 2002 حاوية بضائع مختلفة، بالإضافة إلى السفينة فيوتشر التابعة للوكيل الملاحي شركة بأعالي البحار للتوكيلات الملاحية، وعلى متنها 4044 حاوية بضائع وسلع متنوعة. وحسب وكالة الأنباء الليبية «وال» استقبل الميناء أيضاً سفينة نقل الحبوب ليلي التابعة للوكيل الملاحي شركة الأفق اللامع للتوكيلات الملاحية، وعلى متنها 177 10 طن من حبوب القمح.

وأضافت إدارة الميناء، أن أرضفة ميناء بنغازي رست فيها سفينة طه واي والتي تتبع للوكيل الملاحي شركة شواطئ بنغازي للتوكيلات الملاحية، وعلى متنها 22 ألف طن و500 من حبوب الشعير. كما أظهرت بيانات حديثة نشرتها إدارة ميناء طبرق البحري، رسو السفينة لادي سبرانزا التابعة للوكيل الملاحي النقاء للتوكيلات الملاحية، وعلى متنها 14 ألفا و600 طن من القمح السائب.

## للكشف عن مصير المفقودين الصحراويين لدى الاحتلال المغربي

### مجموعة جنيف تدعو

### «الصليب الأحمر» للتعاون مع البوليساريو



دعت، أمس، مجموعة جنيف لدعم وتعزيز حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، مجدداً، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى التعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «البوليساريو» بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي للكشف عن مصير المفقودين الصحراويين مجهولي المصير لدى الاحتلال المغربي، حسبما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية «واص».

في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية، وطالبت مجموعة جنيف الأطراف في اتفاقيات جنيف الأربعة إلى «مراجعة مدى احترام المغرب لتلك الاتفاقيات في الصحراء الغربية، باعتبارها إقليماً غير متمتع بالاستقلال الذاتي، في انتظار استكمال عملية تصفية الاستعمار التي تشرف عليها الأمم المتحدة».

من جانبه طالب الاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية دولة الاحتلال المغربي بالكشف عن مصير جميع المختطفين الصحراويين ومجهولي المصير في الأراضي الصحراوية المحتلة، داعياً إلى تقديم المسؤولين عن هذه الجريمة ضد الإنسانية «أمام العدالة، حسبما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية. وقال الاتحاد النسوي في بيان له عن قسم حقوق الانسان - بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري الموافق لـ 30 أوت من كل سنة - أن قسم حقوق الانسان بالاتحاد يشيد بنضالات الصحراويين ضحايا جريمة الاختفاء القسري الناجين من المخابئ السرية، وعائلات مجهولي المصير، والحركة الحقوقية بالصحراء الغربية الهيئات والمنظمات والجمعيات الحقوقية التي ترفع من أجل ضحايا هذه الجريمة ضد الإنسانية ومناهضة كل أشكال الانتهاكات السافرة التي تمس من الكرامة الإنسانية».

كما طالب البيان دولة الاحتلال المغربي بـ«تسليم رفات الشهداء المتوفين داخل المعتقلات والمراكز السرية لدويهم، وضرورة اعتماد إجراء خبرة الحمض النووي، ومحاكمة المسؤولين عن جرائم الاختطاف والاختفاء القسري ووضع حد لسياسة الإفلات من العقاب».

واج

أمام تأخر الاحتلال المغربي عن تقديم تقريره الأولي إلى اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري منذ المصادقة على الاتفاقية في 14 ماي 2013، طالبت مجموعة جنيف من اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري «التعجيل في تحديد موعد للتأكد من مدى امتثال المملكة المغربية لاتفاقية حماية الأشخاص من الاختفاء القسري، ودعوة المنظمات غير الحكومية للدلاء بمعلوماتها بخصوص حالات الاختفاء القسري التي شهدتها الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية منذ الاجتياح العسكري المغربي عام 1975».

أوضحت مجموعة المنظمات الحقوقية (البالغ عددها 245 هيئة) أيضا - بمناسبة اليوم العالمي لضحايا للاختفاء القسري الذي يصادف 30 أوت - أن «القوات العسكرية المغربية قد قامت بحملات الاختطاف في حق الجنود والمدنيين الصحراويين على نطاق واسع بلغت، على أقل تقدير، حوالي 1000 حالة، 80 بالمائة منها حدثت بين عامي 1975 و1977، فيما بلغت إحصائيات جمعية أولياء المختطفين والمعتقلين الصحراويين في الوقت الحاضر أكثر من 4500 حالة، من بينها 400 لا تزال معلقة دون حل، بما في ذلك 351 التي اعترفت بها السلطات المغربية عام 2010».

أشارت المنظمات الدولية إلى أن «حالات الاختفاء القسري في الصحراء الغربية المحتلة لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا، مصحوبة في الكثير من الحالات بالتعذيب الجسدي والترهيب وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، مما بات يُحتم على مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إنشاء ولاية مقرر خاص معني بحالة حقوق الإنسان

مسمى»، مشددة على أن «الحوار بين الأطراف السياسية في ليبيا يجب أن يكون شاملا من خلال جلوس الجميع إلى طاولة الحوار، بما يشمل منظمات المجتمع المدني والنساء والقبائل».

ودعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إلى عملية سياسية شاملة ومتكاملة من شأنها أن تلبّي تطلعات الشعب الليبي. وقالت البعثة في بيان، إن الأحداث الأخيرة التي تشهدها ليبيا «تؤكد الحاجة الملحة للعودة إلى عملية سياسية شاملة ومتكاملة، من شأنها تلبية تطلعات الشعب الليبي إلى حكومة تمثله بشكل ملائم». ولفتت إلى «زيادة التقارير بشأن انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتقال التعسفي، والاحتجاز، والقيود المفروضة على حرية التنقل والتعبير، وكذلك الحق في التجمع السلمي والاحتجاج».

مع تصاعد حدة التوتر منذ أسبوع، أضاف المصدر «يبدو أن الاستخدام الواسع لخطاب الكراهية والتعريض على العنف يهدف إلى زيادة الفجوة بين الليبيين، وتعميق الاستقطاب وتمزيق النسيج الاجتماعي في البلاد على حساب الحل الليبي - الليبي». وحث البيان على «الهدوء وتطبيق سيادة القانون والحفاظ على حقوق جميع المواطنين في التعبير السلمي عن آرائهم».

من جانبها أعلنت الولايات المتحدة تقديرها للشراكة الوثيقة مع حكومة رئيس وزراء «الوفاق» الليبية فائز السراج، داعية إيهاا للتعاون لما فيه مصلحة شعب البلاد. جاء ذلك في تغريدة نشرتها السفارة الأمريكية في طرابلس، على حسابها بموقع تويتر، تعليقا على بيان بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الذي دعت فيه إلى «عملية سياسية شاملة ومتكاملة» في ليبيا. وقالت التغريدة: «إن الولايات المتحدة تدعم سيادة القانون وتقدر الشراكة الوثيقة مع رئيس المجلس الرئاسي السراج، وتحت على التعاون لما فيه مصلحة توفير الحكم الرشيد للشعب الليبي».

## المثلة الأممية أبدت تفاؤلا بحل الأزمة السياسية حكومة «طرابلس» تعين وزيرا للدفاع وقائدا للأركان

تتواصل الجهود والمساعي الدولية لحل الأزمة الليبية وسط ظروف اقتصادية صعب تعيشه البلاد جراء تعطل المؤسسات الاقتصادية بفعل تدهور الوضع الأمني، لاسيما قطاع النفط المورد الرئيسي لاقتصاد ليبيا. في مقابل ذلك، أبدت المبعوثة الأممية «ستيغاني ويليامز» تفاؤلا كبيرا بوقف إطلاق النار وإنهاء عمليات القتال. وأكدت أن نافذة الإمكانيات لن تظل مفتوحة إلى أجل غير مسمى. تزامن ذلك مع تعيين حكومة الوفاق الليبية وزيرا للدفاع وقائدا لأركان الجيش جديدين.



جلال بوطي / الوكالات

على متظاهرين سلميين في الاحتجاجات الشعبية على تردّي الخدمات العامة والظروف المعيشية في البلاد.

وأعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية عبر الصفحة الرسمية للمجلس الرئاسي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قرار تعيين وزير دفاع ورئيس أركان للجيش جديدين. وتم تكليف العقيد صلاح الدين علي النمروش بمهام وزير الدفاع المفوض، وتعيين الفريق أول محمد الحداد رئيسا لأركان الجيش الليبي. كما اقر المجلس الرئاسي قرارات اقتصادية واجتماعية لاحتواء الغضب الشعبي جراء تدهور حياة المواطنين مع استمرار الصراع.

ومع تصاعد حدة التوتر دعت المبعوثة الأممية وليامز، أول أمس، إلى جعل ليبيا قضية ليبية بعدما كانت دائما قضية دولية، من خلال تضايف الجهود من كل الأطراف للوصول إلى حل سياسي شامل. وقالت «يمكننا أن نكون متفائلين، هناك نافذة فتحت، لكنها لن تظل مفتوحة إلى أجل غير

### أكثر من نصفها في القارتين الأمريكيتين

### إصابات «كورونا» تتخطى 25 مليون شخص في العالم



وفي أفريقيا فقد أحصت مليوناً و238 ألف و149 إصابة و29399 وفاة، أكثر من نصف الإصابات في جنوب أفريقيا (قرابة 640 ألف). أما أوقيانيا فتسجل 28.807 إصابة و641 وفاة. لكن هذه الإحصاءات المبنية على بيانات جمعتها مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية من السلطات المحلية في دول العالم ومن منظمة الصحة العالمية، لا تعكس إلا جزءاً من العدد الحقيقي للإصابات، إذ لا تجري دول عدة اختبارات للكشف عن الفيروس إلا للحالات الأخطر.

الوكالات

تم إحصاء ما لا يقل عن 25 مليون إصابة بفيروس كورونا رسميا في العالم، أكثر من نصفها في القارتين الأمريكيتين، حسب تعداد أجرته وكالة الأنباء الفرنسية، استنادا إلى مصادر رسمية حتى الساعة. وفي الإجمال، بلغ عدد الإصابات المعلنة حسب هذا التعداد 25 مليوناً و29 ألفاً و250، بينها 842 ألف و915 وفاة، فيما سجلت أربع من كل عشر إصابات في الولايات المتحدة والبرازيل وهما البلدان الأكثر تضررا.

بلغ عدد الإصابات في الولايات المتحدة خمسة ملايين و960 ألف و652 (182 ألف و740 وفاة) وفي البرازيل ثلاثة ملايين و860 ألف و153 شخص (120 ألف و262 وفاة، حسب ما نقلته قناة فرانس24. الفرنسية نقلا عن وكالة الأنباء الفرنسية. ومع ذلك يبدو أن وتيرة انتشار الوباء تستقر في العالم، إذ يتم تسجيل نحو مليون إصابة إضافية كل أربعة أيام منذ منتصف جويلية.

وبفصل 94 يوما بين الإعلان رسميا عن أول إصابة في الصين وإحصاء مليون إصابة في العالم. ثم مر 149 يوما إضافيا لتجاوز عتبة 12 مليونا و500 ألف إصابة معلنة في 11 جويلية، ومذاك تضاعف عدد الإصابات المشخصة خلال أكثر من شهر ونصف الشهر. وبعدها كانت أول قارة يضرها وباء كوفيد-19، أصبحت آسيا من جديد المنطقة التي تسجل أعلى عدد إصابات في الأيام السبعة الماضية (570819) أكثر من ثمان من كل عشر إصابات منها في الهند، وتليها منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي (552238) ثم كندا والولايات المتحدة (296503) وأوروبا (221670) والشرق الأوسط (80966) وأفريقيا (59688) وأوقيانيا 1670.

## الفيضانات تخلف أضرارا هائلة أكثر من 225 ألف نيجري تركوا منازلهم

أعلنت السلطات في النيجر، أمس، أن الفيضانات الأخيرة التي شهدتها العاصمة نيامي، أجبرت أكثر من 225 ألف شخص على مغادرة منازلهم، كما تسببت بوفاة 45 شخصا، إلى جانب العديد من الأضرار التي طالت آلاف المنازل. وأضافت أن المياه غمرت أجزاء من مدينة نيامي، يوم الثلاثاء الماضي، بسبب فيضان نهر النيجر، وتسببت الأمطار الغزيرة منذ ذلك الحين في مزيد من الضرر، لافتة النظر إلى أن رجال الإنقاذ استخدموا زوارق لمساعدة الضحايا. أفادت وزارة العمل الإنساني وإدارة الكوارث النيجرية، أن المناطق الأكثر تضرراً هي مارادي في الجنوب، وتاهوا، وتيلابيري، ودوسو، ونيامي في الغرب، معلنة عن انهيار 20201 منزلاً، و1167 كوخ، و64 فضلاً دراسياً، و24 مسجداً، بالإضافة إلى مستوصف. وأشارت المنظمة الدولية للهجرة إلى أن الحوض الذي تتقاسمه تشاد ونيجيريا والنيجر شهد أعلى معدل هطول للأمطار منذ ثلاثين عاماً.

واج

## تعيين رئيس وزراء جديد اليوم عدد قتلى انفجار مرفأ بيروت يرتفع إلى 190

قالت، أمس، حكومة تصريف الأعمال في لبنان، في تقرير، إن عدد قتلى انفجار مرفأ بيروت هذا الشهر ارتفع إلى 190 وتجاوز الجرحى 6500 بينما لا يزال ثلاثة في عداد المفقودين. وفي سياق آخر ستجري الرئاسة محادثات مع الكتل البرلمانية، اليوم الاثنين، لتعيين رئيس وزراء جديد. تحقق السلطات اللبنانية في سبب انفجار مادة شديدة الانفجار كانت مخزنة منذ سنوات دون مراعاة قواعد الأمان والسلامة، مما أدى إلى تدمير مساحات شاسعة من المدينة وإثارة الغضب من نخبة سياسية يُعَملها كثيرون بالفعل مسؤولية الانهيار الاقتصادي في البلاد. وذكر التقرير الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء، أن انفجار الرابع من أوت أدى إلى تشريد 300 ألف شخص وتسبب في أضرار مباشرة قيمتها 15 مليار دولار.

وأضاف، أن 50 ألف منزل وتسعة مستشفيات رئيسية و178 مدرسة تضررت. وستجري الرئاسة محادثات مع الكتل البرلمانية، اليوم الاثنين، لتعيين رئيس وزراء جديد، قبل يوم من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

واج

## فيروس كورونا

## دور الأطفال في تفشي المرض لغز يحير العلماء

عليهم أعراض مهمة كالسعال والعطس».

إذا هل يمكننا الوصول إلى خلاصة في هذا الشأن؟

إنّ التفكير المنطقي يملي علينا أن كلا من الأطفال والبالغين، الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض أو تكون طفيفة - أي الذين لا يسعلون أو يعطسون وينشرون الفيروس في الهواء - جوهرهم على الأرجح أقل في نشر العدوى، والأطفال، على وجه العموم، يصابون بحالات أكثر اعتدالا من المرض.

هل الأطفال «مضنون، ضد الفيروس؟

بيد أنّ عددا مهما من الأشخاص الذين لم تظهر عليهم أعراض ما زال لديهم تأثير ملحوظ على معدل الإصابة، وكما أشار البروفيسور فينر إلى أن إبقاء المدارس مغلقة ليس أمرا حياديا أيضا، إذ له أيضا مخاطره على تطور الأطفال وتعليمهم وصحتهم العقلية.

وفي الوقت الذي يظل مدى خطورة دور الأطفال في نقل الفيروس بالتحديد سؤالا مفتوحا في هذه اللحظة، إلا أن الإجابة عليه تعد أمرا حيويا لعملية السيطرة على أي تفشٍ للمرض في المستقبل.

وتعتقد الدكتورة ديباسي على الرغم من أنّ «الغالبية العظمى من الأطفال المصابين تظهر عليهم أعراض مرضية معتدلة أو لا يمكن تمييزها» إلا أنهم يلعبون دورا «مهما» في تسهيل تفشي العدوى في المجتمعات التي يعيشون فيها.

بي بي سي



المعدل.

ويقول الدكتورة روبرتا ديباسي، رئيسة قسم أمراض الأطفال في مستشفى الأطفال الوطني في العاصمة الأمريكية واشنطن: «سيكون من غير المنطقي التفكير في أن الأطفال لا دور لهم في نقل المرض» عند الأخذ بنظر الاعتبار أنهم يحملون الفيروس فعليا.

بيد أنّ البروفيسور كالوم سيمبل، أستاذ صحة الطفل في جامعة ليفربول قال: «إنّ وجود المادة الجينية (الوراثية) للفيروس في عينات مسحات من المجرى التنفسي لا ينبغي التعامل معها على أنّها تعادل نقل الفيروس لاسيما عند الأشخاص الذين لا تظهر

بتدقيق النظر في هذه المجموعة في عينة الدراسة.

وحالما يتم تشخيص وعزل حالات الإصابة، يخضع المرضى إلى فحوصات متكررة حتى اختفاء الفيروس منهم، لذا كانت الدراسة قادرة على إعطائنا معلومات جديدة عن الأطفال بوصفهم حاملين للفيروس مع احتمال توفرهم على إمكانية نقل الفيروس للآخرين والمساهمة في تفشيته، على أن هذه الدراسة تظل مثل الدراسات الأخرى لا تحسم المسألة بل تترك قطعة مفقودة من قطع حل اللغز، فمجرد وجود الفيروس في أنف الطفل لا يثبت بشكل قطعي أنه سينقله إلى البالغين بنفس

ما الذي تقوله الدراسة الكورية الجنوبية؟

كشفت الدراسة، التي اعتمدت على عينة شملت 91 طفلا، على أن الفيروس يُمكن أن يوجد في عينات المسحات التي أخذت من أطفال ظهرت عليهم أعراض طفيفة أو لم تظهر عليهم أي أعراض، لمدة تصل إلى ثلاثة أسابيع بعد تاريخ أخذ العينة. وخلص الباحثون إلى أنهم في الحقيقة حملوا فيروسات يمكن تشخيصها في أنوفهم، وأشاروا إلى أنهم كانت لديهم قابلية نقل الفيروس للآخرين.

وسمحت الطريقة التي تُجرى بها كوريا الجنوبية فحوص كشف الفيروس، وطريقة عزل وتعقب الحالات، حتى لدى أولئك الذين لم تظهر عليهم أي أعراض،

## طريقة لإنتاج بوليمير موصل كهربائيا

للأنيولين.

ويقول: «لقد حدّدنا مباشرة منطقة التفاعل على سطح الركيّزة، وأجرينا عليها عملية البلمرة. ومن أجل ذلك أخذنا جزيئات هلام السيليكا، واضفنا مادة مؤكسدة لا تذوب في الماء، ومن ثم أضفناها إلى محلول الأنيلين. بدأت عملية البلمرة على سطح الجزيئات، وتم كبح هذه العملية في المناطق الخالية من المادة المؤكسدة. أي أننا ابتكرنا طريقة جديدة واعدة للتشكيل المستهدف لطبقات البوليانيلين والتحكم بخصائصها».

وفقا للباحثين، إنّ هذه الطريقة لا تعتمد

كهربائيا، وغيرها من الأجهزة. كما يمكن استخدامه أيضًا كوسيلة لتوصيل الأدوية المستهدفة في علاج السرطان. ولكن التعامل مع هذا البوليمير ليس سهلا، لأنه على شكل مسحوق، من الصعب عمل الشيء المطلوب، كونه لا يذوب في معظم السوائل المذيبة ولا ينصهر.

ويشير البروفيسور ياروسلاف ميچوف، رئيس فريق البحث، إلى أنه بالتعاون مع علماء معهد الكيمياء الحيوية التابع لأكاديمية العلوم الروسية وعلماء جامعة كريت اليونانية، إلى ابتكار تكنولوجيا جديدة -البلمرة البينية المؤكسدة

ابتكر علماء جامعة مندلييف لعلوم الكيمياء التكنولوجية مع زملائهم من جامعة كريت اليونانية، تكنولوجيا جديدة لتكوين بوليمير موصل للكهرباء، يمكن استخدامه في مجالات طبية وصناعية مختلفة.

تفيد مجلة Polymer، بأنّ البوليمير الجديد، البوليانيلين، يعتبر أحد البوليميرات الواعدة في الإلكترونيات الجزيئية، يمكن أن تصنع منه الترانزيستورات ومكثفات فائقة وطلاء لتحفيز نمو الأنسجة البيولوجية

أزّق الباحثين سنوات طويلة

## بيرو.. حل لغز عمره 13 مليون سنة

توصّل عالم الحفريات الأرجنتيني فرنسوا بوجوس والباحث في مختبر العلوم البيولوجية بجامعة «كاييتانو هيرديا» في بيرو رودولفو سالاس جيسموني، إلى حل لغز أزّق الباحثين لسنوات طويلة.

وبدأت القصة قبل نحو 16 عاما عندما عثر بوجوس على عظام لحيوان الكسلان على ضفاف نهر نابو شمال شرقي بيرو، تعود إلى 13 مليون سنة مضت، وكانت تظهر عليها علامات لـ 46 عضة. لم يتّضح على الفور ما الذي ترك هذه العلامات على عظام الكسلان، ولكن في السنوات التي تلت اكتشاف بوجوس توصل الباحثون إلى أن البحيرات والمستنقعات في الفترة التي عاش فيها هذا الحيوان كانت وفيرة بالتماسيح، حيث كان يعيش ما يصل إلى 7 أنواع معا في ذلك الوقت. هذا الاكتشاف أوحى إلى بوجوس بفكرة أن يكون أحد التماسيح هو الذي تسبب في إحداث هذه العلامات، فقادته ذلك إلى التعاون العام الماضي مع سالاس جيسموني، بحثا عن الجاني الذي تم الكشف عنه في دراسة حديثة. وفي رحلتها للبحث عن الجاني، استبعد الاثنان الحيوانات المفترسة الأخرى التي عاشت في مستنقعات ما قبل التاريخ في بيرو، وكانت كل الأدلة تدّين التماسيح «بوروصوروس»، وهو عملاق يمكن أن يصل طوله إلى 10 أمتار، وتقدر قوة عضته بـ 6.3 طن متريّة. وقال سالاس جيسموني في تقرير نشره على موقع «لايف ساينس»: «كانت أسنان وتشريح بوروصوروس تتطابق تماما مع علامات العض».

وأضاف: «من المرجح أن الهجوم حدث في وضعية، وكانت معظم شواهد العض على عظم الكسلان عبارة عن حفر وعلامات ضحلة، لكن العلامات الأكبر التي اخترقت عظم الساق تشير إلى أن فم بوروصوروس أغلق على ساق الكسلان، ما تسبّب في أضرار جسيمة له».

«لايف ساينس»

## خبيرة صحة:

## اللّحية تجلب لصاحبها فوائد غير عادية



قالت ناتاليا كوزلوا المختصة في الأمراض الجلدية والتناسلية، إن اللحية تساعد صاحبها على حماية صحته. وأضافت الطبيبة: «بالفعل، اللحية الخفيفة أو حتى اللحية كبيرة، ليست مجرد عنصر من عناصر الأناقة أو الالتزام بالموضة، بل لها أيضا خصائص مفيدة للبشرة».

ووفقا لها، فإنّ وجود لحية وذقن على الوجه، يساعد في الحفاظ على الزيوت الطبيعية في البشرة، والتي بدورها تحافظ على ترطيب بشرة الوجه جيدا. وقالت كوزلوا: «اللحية كما أي شعر آخر على جلد الوجه تحمي البشرة بشكل موثوق من التعرض المباشر للأشعة فوق البنفسجية، وهذه طريقة ممتازة للحماية من السرطان». كما أنّ شعر الوجه، يقلل من الحساسية.

وأوضحت الطبيبة: «الشعر يعمل كنوع من الفلتر الذي يمنع المهيجات من دخول الأنف مباشرة من المجال الخارجي».

وقالت المختصة، إنّ تربية اللحية تساعد في حماية الوجه من الآثار السلبية للهواء البارد والحفاظ على دفء الجلد. وأضافت أن «شعر الوجه ينقي الهواء مما يساعد في الحفاظ على صحة الأسنان واللثة».

إضافة إلى ذلك، وفقا لكوزلوا، فإن وجود اللحية يقلل من وتيرة الحلاقة، وهو بدوره يحمي من ظهور حب الشباب. وقالت: «من المهم الحفاظ على نظافة اللحية والدقن، وإلا ستصبح أرضا خصبة للبكتيريا التي يمكن أن تؤدي إلى أمراض جلدية معينة».

نوفوستي

## لها مصالح حيوية في أوطاننا العربية

# لا فائدة من التحالف مع الدول الأجنبيّة

**إنه لمن الواضح أن المواطن العربي لا يحتاج إلى رأي خبير في العلوم السياسية لكي يوضح له أن الصراعات الداخلية في الدول العربية تحظى بموافقة الدول الغربية التي تبيع لنا السلاح الفتاك، لأن ما يهمها هو السلاح والحصول على أموال وثروات ونفوذ في جميع المناطق العربية، وليس حل النزاعات المعقدة التي فلتت القرارات الحاسمة فيها من يد المعنيين بها، وهم العرب .**

المشكلة الرئيسية في بلداننا العربية أن القرارات الفوقية لا تنبع من المتخصصين وأهل المعرفة ورجال العلم، الذين يتعاملون بحكمة ووزانة مع القضايا الاستراتيجية التي تخص أوطاننا، وإنما تتبع القرارات الفوقية من الأوتوقراطيين وليس من حق أي مواطن أن يعترض على اختياراتهم السياسية التي تخضع لاعتبارات فردية وتوجهيات من قوى خارجية بناء على مصالح وتحالفات تخدم مصالح الدول الأجنبية التي يتم التعويل عليها لحسم النزاعات الداخلية لصالح الحكام الأقوياء في هذه المراحل الحاسمة.

### اختلاف الأهداف باختلاف المصالح

العبرة التي نستخلصها من كل ما سبق، أن ثقافتنا العربية هشّة وأناث شغوفون بوجود قادة أوتوقراطيين يقررون بمفردهم ما هي مصلحة الدولة والمواطنين، لأنهم أقوياء ومعارضة قراراتهم تعتبر غير لائقة ويمكن اتهامهم بأنهم لا يتمتعون بالحس الوطني.
المشكل هنا أننا لم ننعود على الاستعانة بالمؤسسات وبالخبراء الذين يتداولون في اتخاذ القرارات بعد مشاورات مكثفة. فقرار الزعيم، في



• وقلم: الأستاذ عمار بوحوش

القرارات عادت بالوبال على شعبيهم.
وفي البداية، دعنا نبدأ بالرئيس العراقي صدام حسين، الذي كان شبه مقتنع بأن الجنود الأمريكيين المسيحيين لن يدخلوا الأراضي السعودية الإسلامية ويحاربوا الجيش العراقي، لكنه كان على خطأ لأن الملك السعودي سمح للجنود المسيحيين بدخول مصلاحهم الخاصة بهم وتوفير الحماية إن أرادوا البقاء في السلطة والاستفادة من المزايا المالية.
ولهذا، فإن قرارات القيادة الآتية من أعلى، قد تكون مضللة ولا تخدم في واقع الأمر المصلحة الوطنية في إمكانه محاربة الفرس وإيقاف المد الشيوعي للثورة الإيرانية وذلك بتشجيع من الأمريكيين ودول الخليج، غير أن الأحداث أثبتت خطأ في قراراته، وأن الشيعة والأمريكيين هم الذين شنقوه في يوم عيد الفطر! ونفس الأخطاء وقع فيها الرئيس جمال عبد الناصر، رحمه الله، الذي أقام الدنيا وأقعدھا

### نكسات القرارات الخاطئة

إن المتتبع للسياسات المنتهجة من طرف بعض القادة العرب، سيلاحظ أن معظم القادة العرب أخطأوا في العديد من القرارات الفردية، وأن هذه

بقراراته المثيرة للجدل في سنة 1967، حيث اعتمد على جنرالات يتميزون بالولاء له ولنظامه، لكنهم ليسوا أكفاء، وكانوا يعمتون بالأمن المصري، وكانوا في سهرات مجنونة ليلة الهجوم على الطيران المصري وتحطيمه في بداية جوان 1967. كما أنه اتخذ قرارا خاطئا بوضع ثقته في الرئيس الأمريكي لندن جانيسون الذي طمأنه بأن إسرائيل لن تبادر بشن هجوم فجائي على مصر. غير أن هذه الخديعة انطلت عليه، وانتقض الجيش الإسرائيلي على مصر وحطمها بين عشية وضحاها! وفي سياق القرارات الفردية الخاطئة، نلاحظ أن علي عبد الله صالح، في اليمن، كان يدعي أن شعبه كان يحبه والجماهير تطلب منه البقاء في السلطة لخدمة شعبه، لكن هذا الشعب ثار عليه والتجأ للشارع للإطاحة به، ولذلك اعتمد على السعوديين للبقاء في الحكم، وسهل على الحوثيين الانفراد بالسلطة، وفي نهاية الأمر، تخلت عنه المملكة العربية السعودية وتم اغتياله من طرف الحوثيين الذين سيطروا على الجيش اليمني، واستولوا على صناعة في عهده. ومن عجيب الصدف، أن القيادة السعودية في عام 2020م، قررت، وذلك بمشاركة دول متحالفة معها، أن تقضي على الأقلية الحوثية في اليمن، في مدة وجيزة، لكن هذا القرار كان خاطئا، حيث أنه بعد 5 سنوات من الحرب في اليمن، لا زالت الحرب تستنزف ثروات المملكة العربية السعودية، والحوثيون أصبحوا قادرين على إرسال الطائرات بدور طيار والصواريخ العابرة للحدود إلى الأراضي السعودية، إلى درجة أنها أصبحت تهدد المدن والمنشآت النفطية في المملكة العربية.

وفي دول المغرب العربي، نلاحظ أن العقيد معمر القذافي، قد جاء إلى الجزائر ذات يوم وألقى خطابا في المجلس الشعبي الوطني الذي تسيطر عليه جبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد في الجزائر، وقال فيه: من تحزّب فهو خائن!! إنه لمن الواضح أن قرارات القذافي كانت فردية سواء في إضعاف الجيش الليبي وتعويزه بالميليشيات الموالية له، وظالمة في حق الإسلاميين الليبيين وقام بمنح ما يزيد عن 50 مليون أورو لحملة الرئيس الفرنسي الذي يرجع إليه الفضل في اغتياله في ليبيا سنة 2011 وذلك بدعم من قوات الحلف الأطلسي التي تركت ليبيا في فراغ سياسي إلى يومنا هذا. وإذا انتقلنا إلى تونس، يمكننا أن نلاحظ أن الرئيس بن علي قد توطأ مع شخصيات تونسية قريبة من الرئيس بورقيبة وقام بانقلاب أبيض على رئيس الدولة التونسية في سنة 1987، وأكد في أول خطاب له «لا ظلم بعد اليوم في تونس»، لكنه بعد 23 سنة من حكم تونس، ثبت بالأدلة والحقائق، أن معظم قراراته الفردية كانت ظالمة، فقد خرق كل القوانين التونسية وقام باضطهاد آلاف المعارضين لحكمه من إسلاميين ويساريين ونكل بهم، وانتهج سياسات يغلب عليها التودد للدول الغربية حتى تغض الطرف عن سياساته الاستبدادية وخنق معارضيه ومحاربه التعددية الحزبية، كما تميزت فترة حكمه أيضا بفساد مالي وإداري، وأصبحت عائلته وعائلة زوجته رمزا للفساد في تونس. وفي يوم 17 ديسمبر 2010م اندلعت ثورة تونسية إثر إضرام محمد البوعزيزي النار في جسده بسيدى بوزيد احتجاجا على مصادرة الشرطة لعربة الفاكهة التي كان يرتزق منها. لقد فجرت وفاة البوعزيزي مخزون الغضب عند جموع التونسيين الرافضين لتردي أوضاع بلدهم، ولم تفلح عبارته المشهورة «فهمتكو» في احتواء المظاهرات والاحتجاجات. نفهم من هذا أن قرارات بن علي كانت فردية، ولم تتعاطف معه الدول الغربية لمنحه فرصة الاختباء بها يوم قرر الهروب إلى الخارج والعيش في المنفى.

وبالنسبة للجزائر في عهد الرئيس هواري بومدين، فقد أظهر هذا الزعيم براعة كبيرة في اتخاذ القرارات الصائبة التي لا ينكرها إلا جاحد، إذ تميزت فترة حكمه (1965–1978) بالاستقرار وفرض أسلوبه الخاص به وبطريقة حكمه، غير أن انفرادة بالسلطة واتخاذ قرارات في سنة 1974 كانت غير صائبة آنذاك، ولا يمكن السكوت عنها. وهناك عدد كبير من الباحثين الذين يرون أن الرئيس هواري بومدين، رحمه الله، قد تعامل مع الملك الحسن الثاني، ملك المغرب الشقيق، في عام 1974 بطريقة لم يكن موفقا فيها، ونتج عن قراراته الفردية، التسلل مع الحسن الثاني الذي قام بالاستيلاء على أراضي الجزائريين المقيمين بالمغرب الأقصى، وخاصة أنهم سخررو أموالهم وثرواتهم وأراضيهم للثورة الجزائرية، مع العلم أن هناك قوانين تمنع اتخاذ أي قرار في الجزائر أو المغرب لمصادرة أملاك المواطنين المقيمين في الجزائر أو المغرب. لقد كان من المفروض ان يتخذ الرئيس هواري بومدين قرارا حاسما بوقف الملك المغربي عند حده، ولا يسمح له بالاستيلاء على أراضي الجزائريين المقيمين بالمغرب ثم الاستيلاء على الصحراء الغربية التي عطلت وحدة المغرب العربي إلى يومنا هذا. إن قرارات الحسن الثاني التمسفية قد مكنته من كسب تأييد شعبه إثر مصادرة أراضي الجزائريين في المغرب وكذلك تنظييم المسيرة الخضراء لتوحيد المغاربة بدعوى المحافظة على السيادة المغربية على الأراضي التي كانت محتلة من طرف إسبانيا.

#### غياب ثقافة الاعتماد على الكفاءات المحلية

بكل بساطة، نلاحظ أن معظم القادة في العالم وكبار المسؤولين في أية دولة، يلجئون إلى اتخاذ قرارات

حاسمة في حالة مرضهم إلى كبار الأطباء الاختصاصيين في بلدانهم أو في العالم لمعالجتهم ومساعداتهم للتغلب على المرض، لكن عندما تواجههم أزمات مالية وسياسية داخل بلدهم، إنهم لا يفكرون في استشارة الاختصاصيين للاستعانة بهم والاعتماد عليهم لحل المشاكل العويصة التي تواجههم، بل يتخذون القرارات الارتجالية ويتوهمون أنهم يعرفون ويتخذون قرارات ظرفية، تساعدهم على البقاء في السلطة والتمتع بثروات البلاد، إن هذا التوجه يعكس فكرة جوهرية في موضوع اتخاذ القرارات الصائبة والقرارات الخاطئة التي تلحق الضرر بالمصالح الحيوية لأبناء الشعوب النامية. فالخبراء لا قيمة لهم في وطنهم وإمالمهم دفع بهم إلى البحث عن حياة أفضل في الدول المتقدمة. وفي هذا الصدد تحضرني في بعض القضايا الواقعية التي تجسد هذا التوجه في بلداننا العربية. ففي عام 1975 التقيت بالخبير الجزائري في راديو الأشعة الدكتور إلياس زرهوني في مستشفى عيسات ايدرر بالجزائر العاصمة ووجدته مستاء من الحصول على قطعة الرادبولوجي لأنه لم يتمكن من الحصول على قطعة صغيرة لجهاز الراديو (fusible)، ويعد مدة قصيرة عرفت أنه هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث التحق بجامعة جونز هابكنز ثم صار رئيسا للمعهد الوطني الأمريكي للصحة الذي تبلغ ميزانيته 42 مليار دولار أمريكي في سنة 2019. في هذا اليوم من سنة 2020 وبعد أن نال سمعة دولية في مجال اختصاصه، قرأت في الصحافة الجزائرية اليوم أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قد قام بتعيين البروفيسور إلياس زرهوني مستشارا خالصا للوكالة الوطنية للأمن الصحي، وهذه الخطوة جاءت متأخرة لأن عمره الآن 69، وكان من المفروض أن يعتمد عليه قادة بلاده منذ البداية ويساهم في تحسين المنظومة الصحية منذ تخرجه من جامعة الجزائر سنة 1975. وهناك مسألة أخرى راسخة في ذهني وهي تتعلق بأستاذ عراقي متخصص في الفيزياء، متخرج من جامعة مرموقة هي M.I.T. وقد عاد إلى بغداد بعد تخرجه وحصلوه على الدكتوراه وقرر تعيينه رئيسا لجامعة بغداد (1959–1963). وعندما وقع انقلاب 1963، تم اعتقال الدكتور عبد الجبار عبد الله بدعوى الشك في انتمائه إلى جماعة عبد الكريم قاسم. لكن الشيء البارز في موضوع هذا العالم الفيزيائي، أن الذي صفه وأهان وجرده من ملابسه يوم إلقاء القبض عليه، هو أحد طلاب هذا الأستاذ الفاضل. وفي أكتوبر من عام 1963 تم إطلاق سراحه، وعاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية لكي يزاول التدريس في جامعتي كولارادو ثم جامعة نيويورك بمدينة ألباني (عاصمة الولاية)، إلى أن توفي سنة 1969م.

والعبرة من كل هذا، أن كثيرا من المسؤولين العرب دمروا العلم والعلماء والتعليم في أوطانهم واهتموا بإنشاء جيل مهوس بالغناء وكرة القدم والتهافت على الهروب إلى الخارج للبحث عن حياة أفضل.

#### بيع التكنولوجيا هي الوسيلة الفعالة لبسط النفوذ الأجنبي

إنه لمن الواضح في وقتنا الحالي أن كل شيء مبني على المصالح الاقتصادية لكل دولة، والسياسة ما هي إلا واجهة لتحقيق المنافع الحيوية لكل دولة. فالشعارات الزائفة للديمقراطية والسيادة الوطنية وحقوق الإنسان تستعمل في معظم الأحيان بطريقة انتقائية وبأسلوب التوائي لبلوغ الأهداف المسطرة في كل بلد. وليس هناك جدال بأن الدول المتقدمة تسعى لأن تبيع ما تنتجه مصانعها واليد العاملة المتوفرة بها بداخلها، وبذلك تخدم مصالحها الداخلية وترضي أصحاب الأموال الذين يستثمرون في داخل بلدانهم ويوفرون الوظائف لمواطنيهم. ولعل الشيء الغريب في هذا الوقت أن أثبت الثروة والبضائع بدأ يتغير بسرعة فائقة بعد أن أثبت الصينيون تفوقهم في إنتاج التكنولوجيا والبضائع بأثمان زهيدة وأصبحت الشركات الرأسمالية الغربية تتسابق للاستثمار في الصين، لأن هذه الأخيرة أصبحت مسيطرة

على الأسواق العالمية.
على يهمنّا في هذا الموضوع ليس الصراع بين المؤسسات الاقتصادية المعلقة في الصين والمصالح الاقتصادية في الدول الغربية، وإنما ما يهمنّا نحن هو توطين التكنولوجيا والصناعات التحوييلية في الدول النامية. جوهر المشكل في موضوع التنمية بالدول الصغيرة التي تملك الثروات الباطنية في أراضيها، أنها غير قادرة على وضع تصورات وسياسات مدروسة من طرف الخبراء للخروج من الأزمات التي تتخطب فيها. إن الاهتمام كل الاهتمام في الدول النامية موجه إلى الصراعات بين النخب والأشخاص الأقوياء لتبوء المناصب السياسية والاستعانة بالموالين والمناصرين للتغلب على خصومهم السياسيين الذين يسعون لحرمانهم من الوصول إلى كرسي القيادة وطبيعة الحال، إن من يعارض، يعتبر في نظر السلطة غير وطني، ويتهم بمرقلة قادة بلاده. أما جوهر الموضوع الذي هو الاعتماد على الخبراء المحليين والاستفادة من مهاراتهم وقدراتهم على تطوير وإنتاج الثروات الوطنية، فلا محل له من الإعراب في أرض الواقع. ولهذا، فإن أسلوب الإدارة بالأزمات لن يحل المشاكل التي تتخبط فيها الدول النامية. إن الروتين الحكومي وتراكم الموظفين في المكاتب بدون أن ينتجوا أي شيء، وخلق البطالة الممنعة في المؤسسات الحكومية لن يساهم في تحسين الأوضاع الاجتماعية، لأن نتيجة هذه السياسات الارتجالية ستعودنا إلى الاعتماد على الدول المنتجة للتكنولوجيا وستبقى خزائن الدولة فارغة من العملة الصعبة في يوم من الأيام لن يكون في إمكاننا اقتناء المواد الغذائية من الخارج.

إنني أعترف بأنني ذهلت لتصريح رئيس الحكومة الجزائرية السابق أحمد أويحيى، الذي أعلن أثناء محاكمته بأنه لو أتيحت له الفرصة لكي يعود إلى السلطة فإنه سيخذ نفس القرارات وينتج نفس الأسلوب في قيادة الحكومة، وهو الأسلوب الذي عاد عليه بالوبال ومصادرة أملاكه وثرواته من طرف العدالة الجزائرية. إنه سيقضي ما بقي من حياته في غياهب السجون. ومع ذلك فلا يعترف بأخطائه ولا يتأسف على قراراته الارتجالية التي نتج عنها فقدان ثقة أبناء شعبه في حكومته والإطاحة به وبرئيسه المعزول والمقيم في منطقة نائية بضواحي الجزائر العاصمة في تيزاية().

وفي الحقيقة أن مشكل توظيف الإطارات الكفأة في الدول النامية والبحث عن عدالة اجتماعية، قد تجاوزه الزمن، حيث أن الدول المتقدمة أصبحت تستثمر في إنتاج آلات العمل التي تسهل محل العمال في الوظائف التقنية وبذلك تساهم في إغراق الأسواق بالبضائع الرخيصة. إن هذا التوجه يعني أن الدول النامية ستبقى تابعة للدول الغربية بسبب صعوبة إنتاج بضائع مصنوعة محليا، وبأياد باهظة الثمن. إن الذكاء الاصطناعي واستبدال العامل بالآلة واستخدام الروبوت، قد يتسبب في اختفاء الكثير من الوظائف التي تقومون على الارتزاق منها. ولهذا فإنه لا مفر من تدريب العمال على اكتساب مهارات جديدة تسير روح العصر والوقت الذي نعيش فيه.

إننا نعيش في عهد الابتكارات والاختراعات والاقتصاد الحديث أصبح يقوم على أساس وجود تكنولوجيا حديثة، والعقود المؤقتة لإنجاز العمل عن بعد، وهذا يتطلب من قادة اليوم مسابقة روح العصر وتهيئة بيئة عمل جديدة، يتم فيها مسابقة التغيرات التي تحدث في المجتمعات المعاصرة. نستخلص من ما تقدم، أن عقلية متخذ القرار في بلداننا النامية بعيدة عن أجندة الاستثمار في مجال التعليم والبحث العلمي وترتكز بصفة خاصة على استيراد التكنولوجيا بدلا من بنائها وتوطينها داخليا. إن المشكل في جوهره، أن العديد من القادة في دولنا العربية يركزون بصفة خاصة على عملية إحراز انتصارات سياسية على خصومهم أكثر من ما يركزون على البحث عن تعيين إطارات كفأة ومتابعة عمليات التنمية ورصد الأموال الكافية لتحقيق التنمية المطلوبة. إذا نظرنا الآن إلى قضايا الحروب المدمرة في عدة دول عربية، فإننا سنلاحظ أن أموال الشعوب مسخرة لشراء الأسلحة ودفع الرشاوى لرجال الأعمال. أما التنمية البشرية ومتابعة المشاريع الاقتصادية فهي مؤجلة إلى وقت لاحق.

#### المطلوب الإبداع والإنتاج وتوطين التكنولوجيا

البحث العلمي والابتكار أو الإبداع يتطلب تمويلا سخيا من خزانة الدولة، لأن نتائج البحث العلمي

طويلة ومتواصلة ولا يتحقق فيها الربح المالي بسرعة، ولذلك فالدعم الحكومي المتواصل ضروري للوصول إلى نتائج ملموسة. إن الغاية من البحث العلمي لا تتمثل في صناعة وحيازة البضائع والتكنولوجيا وإنما تتمثل في تقديم الدعم وتمويل كل الأبحاث والتحسينات التكنولوجية في ميادين الإعلام والاقتصاد والتجارة الخارجية. إن الدول المتقدمة تقدم لمراكز الأبحاث التشجيع والحوافز للابتكارات العلمية مثل الإعفاءات الضريبية التي تستفيد منها قطاعات التطوير التكنولوجي، وتقدمها المساعدات الحكومية في مجال تشجيع التصدير، وتدريب الكفاءات بقصد تحسين المستوى ومكافأة أصحاب المهارات العلمية.

ولعل الشيء الذي ينبغي الانتباه إليه في مجال توطين التكنولوجيا في كل بلد، هو تسابق الحكومات على براعة الاختراع في كل حقل، والتعرف على الاختراعات الجديدة التي تقيد كل حكومة وتساعدها على توطين الصناعات أو تحسين مستوى الآلات الحصول على اختراعات جديدة مفيدة لكل مجتمع. ففي وقتنا الحاضر، نلاحظ تسابق حوالي 200 مخبر دولي لإنتاج لقاح جائحة كورونا، والدولة التي تتجح في إنتاج عقار يعالج هذا الوباء، ستبيع إنتاجها بالملايير وتحصل على فوائد جمة من هذا اللقاح ضد الوباء العالمي، وقد ظهرت هذه الحقيقة في يوم 12 / 08 / 2020 وهو اليوم الذي أعلن فيه رئيس فدرالية روسيا بوتين أن العلماء الروس توصلوا إلى إنتاج لقاح لمعالجة وباء كورونا فيروس، وأن الشعب الروسي سعيد جدا بهذا اللقاح وبجهود علمائه الذين اجتهدوا وتوصلوا إلى إنتاج هذا اللقاح الذي سيود بالفائدة على الشعب الروسي.

ونستخلص من هذه النتائج الباهرة، أن التفوق التكنولوجي هو الركيزة الأساسية لتقدم الشعوب، فالدولة التي تتجح في توطين التكنولوجيا هي التي تنتج وتصدر منتجاتها المتطورة إلى الدول التي تقتصر دورها على استيراد المنتجات الضرورية لها من الخارج ودفع الأثمان الباهظة لاقتناء المواد الطبية أو التقنية من الخارج. وبعبارة أخرى، إن المشكلة الرئيسية التي تعاني منها البلدان النامية في مجال التقدم العلمي هي قلة العناية بالموارد البشرية المحلية وعدم الاعتماد عليها أو تكليفها بتسيير مشاريع التنمية بفعالية وتحقيق النتائج الباهرة. إن الخطأ الموجود في الدول النامية هو انعدام الإرادة السياسية لدعم وتطوير القدرات الذاتية والاتّجاه إلى شراء الآلات والمعدات والاعتماد على القدرات الإنتاجية القادمة من الخارج.

إن الحلول السهلة لاستيراد الأجهزة والأدوات والمعدات من الدول المتقدمة، أي شراء التكنولوجيا، لن تقيد الدول النامية، لأن صرف العملة الصعبة يخدم الإنتاج الخارجي ويقزم الإنتاج المحلي. إن الحل الجذري يكمن في دعم ورعاية العلماء المحليين من خبراء وعلماء في البحث العلمي. وعليه، فإن تشجيع الابتكار والاختراع المحلي من طرف خزانة الدولة في كل بلد هي عملية ضرورية لنجاح أي اختراع أو ابتكار، لأن البحث العلمي هو عبارة عن عمليات تدريب وتكوين وتطبيق أسس المعرفة، وهذا ما يفتح الطريق لغازاة الإنتاج وسد الحاجيات الأساسية لكل أمة. إنه لمن الواضح أن العناية بالتدريب ورفع مستوى القدرات للموارد البشرية، هو الذي يحقق الأهداف المنشودة للتنمية. والشيء الذي لا جدال فيه أن من يملك زمام التكنولوجيا اليوم، يملك زمام النجاح غدا.

#### ( ) الخبر، العدد الصادر يوم الثلاثاء 7 جويلية 2020.

